Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

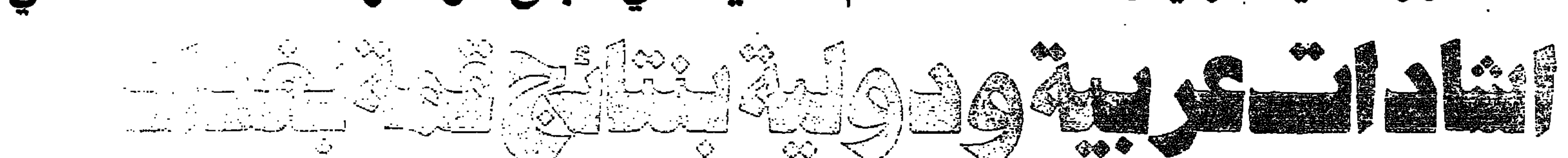
١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٢ حزيران ١٩٩٠ م - ٩ ذي القعدة ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٦١ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ تقييم عال لدور السيد الرئيس القائد صدام حسين في نجاح مؤتمر القمة الاستثنائي ■



■ الصهاينة يهاجمون احد مستشفيات القدس بعد ساعات من استخدام واشنطن (الفيتو) لطمس جرائمهم ■

■ في ضوء نتائج القمة ■

رؤساء اليمن وليبيا وجيبوتي يبحثون المستجدات

■ صنعاء/واع · عقد الرؤساء علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ومعمر القذافي رئيس ليبيا وحسن جوليد رئيس جيبوتي اجتماعا في صنعاء الليلة قبل الماضية استعرضوا خلاله المستجدات على الساحة العربية في ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد .

واكد الرؤساء الثلاثة خلال الاجتماع على ضرورة تعزيز الامن القومي العربي وتحقيق الاستقرار والامن في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي .

■ قدمه العراقي والفيلالي ■

العاهل المغربي يتلقى تقريرا عن القمة

■ الرباط/ واع . تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تقريرا عن اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم اعماله في بغداد .

وذكرت المصادر الرسمية في الرباط امس ان التقرير قدمه السيدان عزالدين العراقي رئيس الوزراء الذي مثل وفد بلاده الى القمة . وعبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون ، خلال استقبال العاهل المغربي لهما الليلة قبل الماضية .

■ صيانة للأمن القومي ■

اعلان مساندة اليمن لجيبوتي

■ صنعاء/ واع : اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية وقوف بلاده الى جانب جمهورية جيبوتي .

وقال الفريق علي عبدالله صالح في تصريح لتلفزيون جيبوتي انيع في صنعاء امس ان الوحدة اليمنية ستكون عمقا استراتيجيا للامن القومي العربي وتعزيز اقتدار الامة والسند القوي لكل الاشقاء ومكسب لهم على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واوضح ان العلاقات اليمنية - الجيبوتية تتطور بشكل مستمر وسوف تتعزز في ظل الدولة اليمنية الجديدة بشكل افضل .

واشار الفريق علي عبدالله صالح الى ان الجمهورية اليمنية ستقف الى جانب جيبوتي لان امن جيبوتي جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي

البقية ص١٥

■ قمة بغداد انجح القمم العربية ■

■ اقتدار الرئيس صدام حسين وحنكته وراء النتائج الكبيرة ■

■ العواصم/ واع : واصل القادة والمسؤولون العرب الاشادة بالنتائج الايجابية والقرارات التاريخية التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي .

واكد القادة والمسؤولون العرب ان قمة بغداد كانت انجح قمة في تاريخ مؤتمرات القمم العربية حيث حققت جميع الاهداف التي التأمت من اجلها .

وحيا القادة والمسؤولون العرب حنكة واقتدار السيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة اعمال المؤتمر التي كان لها الاثر البالغ في الخروج بهذه القرارات والنتائج التاريخية الكبيرة .

ففي الخرطوم وصف الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد بانه انجح مؤتمر في تاريخ مؤتمرات القمم العربية ، مشيرا الى ان جميع قراراته كانت ايجابية واتخذت باجماع القادة العرب .

وقال في تصريح صحفي اثر عودته الى الخرطوم ان القمة العربية الاستثنائية حققت كل الاهداف التي عقدت من اجلها ، وكانت بمجملها ردا قويا وحاسما على اعداء الامة العربية . موضحا ان القمة العربية كرست عدم تجزئة الامن القومي العربي واكدت قدرة واستعداد جميع الاقطار العربية على القيام بواجبها في الدفاع عن امن وسيادة الامة العربية .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين التزامه التام بمقررات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ووصفه بانه من انجح القمم العربية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في سفارة دولة فلسطين ببغداد وحضره مراسلو الصحف والمجلات والاذاعات ووكالات الانباء العربية والاجنبية . ان قرارات المؤتمر جاءت معبرة عن تفهم عال لطبيعة الظروف الدولية والتهديدات التي تواجه الامة العربية وان مقررات قمة القادة العرب تضع اساسا قويا لمواجهة التهديدات الخطيرة للامن القومي العربي وخصوصا في مايتعلق بالقضية الفلسطينية والهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة والحملة المعادية للعراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان نصوص البرقيتين اللتين بعث بهما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين كل من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد

البقية ص١٥

■ الصهاينة يهاجمون مستشفى بالقنابل السامة ■

فيتو امريكي في مجلس الامن لمنع ارسال بعثة تقصي الحقائق الى الاراضي المحتلة

■ قلق عربي ودولي من الاجراء الامريكي المنافي لحقوق الانسان ■

■ الارض المحتلة/وكالات : استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الامن الدولي يقضي بارسال بعثة تحقيق مؤلفة من ثلاثة اشخاص من اعضائه الى الاراضي العربية المحتلة .

وقالت مصادر متطابقة ان القرار حصل على (١٤) صوتا فيما عارضته الولايات المتحدة فقط .

وكانت المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة قد تقدمت بمشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى ارسال بعثة تحقيق مؤلفة من ثلاثة اعضاء من مجلس الامن الدولي الى الاراضي المحتلة فورا بعد المجزرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني يوم العشرين من الشهر الماضي واستشهد خلالها ثمانية عمال فلسطينيين وجرح العشرات .

واكد مندوبو فلسطين واليمن والاتحاد السوفيتي وكوبا ان الولايات المتحدة منعت مجلس الامن الدولي مرة اخرى من القيام بدوره في حفظ الامن والسلام الدوليين بعد استخدامها (الفيتو) ضد قرار مجلس الامن بارسال بعثة دولية للتحقيق من الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

وقال السيد زهدي الطرزي المندوب المراقب لفلسطين في كلمة له امام المجلس بعد التصويت ان الولايات المتحدة اهملت بشكل تام بهذا (الفيتو) حقوق الشعب الفلسطيني .

واضاف ان الولايات المتحدة منعت بذلك مجلس الامن من اداء مهامه واعلنت بوضوح انها ضد العمل من اجل حماية المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني .

واكد السيد الطرزي انه لايمكن التغاضي عن الموقف الامريكي هذا .

وتساءل : الى متى سيجرؤ الرئيس الامريكي جورج بوش بالحديث عن حقوق الانسان في الوقت الذي تمنع فيه امريكا مجلس الامن من التحقيق عن حالة حقوق الانسان الفلسطيني .

وقال السفير حسن الالفي نائب ممثل اليمن الدائم عضو مجلس الامن الدولي ، ان موضوع حماية الشعب الفلسطيني سيبقى مادة مفتوحة لمناقشات واجتماعات مجلس الامن اللاحقة .

وعقب اختتام جلسة مجلس الامن في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية عقد السفيران كريم ابراهيم الشكه ممثل البحرين الدائم رئيس المجموعة العربية والدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية مؤتمرا صحفيا مشتركا .

واكد المسؤولان العربيان ان السفراء العرب في الامم المتحدة ينتظرون تعليمات حكوماتهم للقيام بالخطوة التالية للعمل على ضمان حماية الشعب الفلسطيني .

وقال ممثل البحرين ان الـ(١٤) دولة التي صوتت في مجلس الامن لصالح القرار يعكس بوضوح مدى قلق المجتمع الدولي من الوضع في الاراضي المحتلة .

واوضح الدكتور مقصود ان الفيتو الامريكي لن يغلق ابواب الجهود العربية من اجل ضمان تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة .

واضاف ان دعوة السلام الامريكية في الشرق الاوسط قد فقدت مصداقيتها بسبب (الفيتو) الامريكي وان هذه العملية اصبحت مجرد غطاء لحماية الكيان الصهيوني وسياساته وممارساته الوحشية .

البقية ص١٥

■ خلال الشهر الحالي ■

ثلاثة اجتماعات وزارية لمجلس التعاون العربي

■ عمان/ واع : تعقد في عمان خلال الشهر الحالي ثلاثة اجتماعات وزارية لاقطار مجلس التعاون العربي . حيث من المقرر ان يعقد وزراء التربية والتعليم اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل . يستمر يومين . لمناقشة سبل التنسيق في المجالات التربوية بين اقطار مجلس التعاون العربي .

كما سيعقد وزراء الطاقة في دول مجلس التعاون العربي اجتماعا في السابع عشر من هذا الشهر .

وستتم في الاجتماع مناقشة الموضوعات الخاصة بعلاقات التعاون بين اقطار المجلس في مجال الطاقة وسبل تعزيزها ..

وسيعقد وزراء الصحة في اقطار المجلس اجتماعا في التاسع عشر من الشهر الحالي لبحث خطوات تدعيم وتوسيع وتطوير التعاون الصحي بين اقطار المجلس الاربعة ووضع خطة عمل امانة الشؤون الصحية التي اتفق ان تكون عمان مقرا لها .

ويناقش وزراء الصحة ايضا الخطوات العملية لانشاء شركة عربية مشتركة لتصنيع الخامات الدوائية واستعراض برنامج عمل دليل موحد للادوية التي تنتجها دول المجلس .

■ مذكرا برسالة غورباتشوف للرئيس القائد ■

الاتحاد السوفيتي يشيد بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي

■ موسكو/ واع : اشاد الاتحاد السوفيتي بالنتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد والتي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفيتية (فاديم برفيليف) قوله في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان الاتحاد السوفيتي ينظر الى هذا المؤتمر كحدث دولي مهم . يؤكد سعي الاقطار العربية لمواجهة تحديات العصر والتغلب على الصعاب الموجودة .

وعبر عن امل بلاده في ان تكون القرارات التي اتخذها المؤتمر حول التسوية العراقية - الايرانية والمسالة اللبنانية مساعدة في احراز تقدم على طريق حل هاتين المشكلتين .

واكد ان الاتحاد السوفيتي يشاطر الاقطار العربية قلقها بصدد قيام الكيان الصهيوني بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة . مشددا على استعداد بلاده للتنسيق مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل اتخاذ قرار من قبل الامم المتحدة ينص على اتخاذ تدابير حازمة للحيلولة دون تنفيذ مخططات (تل ابيب) الخطرة .

ورحب الناطق بقرار المؤتمر الخاص بالقضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة وقال ان هذا يدل مرة اخرى على المواقف البناءة للعرب من القضية الفلسطينية .

ونوه الناطق بالرسالة التي بعث بها الرئيس (ميخائيل غورباتشوف) الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بصفته رئيسا للمؤتمر وقال ان تلك الرسالة جسدت موقف الاتحاد السوفيتي الرامي الى مواصلة اقامة علاقات وثيقة وتعاون هادف والذي وجد صدى ايجابيا من قبل المشاركين في المؤتمر .

وعلى صعيد اخر قالت وكالة نوفوستي للانباء ان نتائج قمة بغداد الاستثنائية ستعطي دفعا جديدا للتضامن بين الاقطار العربية وستكون لهذه القمة مكانة مميزة بين القمم في عالمنا المعاصر والمتغير .

واضافت الوكالة في تعليق لها لمناسبة اختتام اعمال القمة لقد برهن واقع قمة بغداد على ان فكرة الاعمال المشتركة للعرب مازالت قائمة .

وذكرت نوفوستي ان القيادة السوفيتية تدرك وتشارك العرب قلقهم حول هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة بما في ذلك اليهود السوفييت وتوطينهم في الاراضي المحتلة .

البقية ص١٥

■ بحث التطورات العربية ■

الرئيس مبارك يجتمع مع الرئيس القذافي

■ القاهرة/واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة . واخر تطورات القضية الفلسطينية . ونتائج قمة بغداد وانعكاساتها على المنطقة .

وكان الرئيس القذافي قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس قادما من صنعاء بعد زيارة للجمهورية اليمنية .

■ بمشاركة ثمانية اقطار ■

بحث استراتيجية عربية للتنمية الزراعية

■ القاهرة/واع : وصل الى القاهرة السيد وكيل اول وزارة الزراعة والري في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

وصرح المسؤول العراقي لدى وصوله بان الهدف من الزيارة هو المشاركة في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية . التي ستعقد يومي ٣/و/٤ من الشهر الحالي في القاهرة . لبحث استراتيجية المنظمة . واعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك . والاعداد لاجتماع المجلس الوزاري الاستثنائي الذي سيعقد في شهر تموز القادم في القاهرة .

ويذكر ان ٨ اقطار عربية ستشارك في اجتماعات اللجنة . وهي العراق والجزائر والاردن والسعودية وسورية واليمن وليبيا ومصر .

■ قرار برلماني :

■ برلين / واع وافق البرلمان الالماني الديمقراطي على قرار يقضي بازالة علم المانيا الديمقراطية عن جميع المباني العمومية والرسمية للدولة تاكيدا على وحدة الهوية الالمانية والتي ستكون ممثلة بعلم واحد بعد تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة .

وقد عارض نواب حزب الاشتراكية الديمقراطية الحزب الشيوعي سابقا القرار بحجة انه مخالف لدستور البلاد وتعديل هذا الدستور يتطلب ثلثي الاصوات على الاقل .

الا ان احزاب الائتلاف المسيحي المحافظ رفضوا اعتراض الحزب واقروا هذا القرار الجديد الذي يلغي علم المانيا الديمقراطية .

مؤتمر .. غير عادي لعرب غير عاديين

■ د . سعاد الصباح - الكويت ■

للمرة الاولى . تتخلى مؤتمرات القمة العربية عن بلاغتها التقليدية . وتشابيهها . واستعاراتها وتخاطب العالم باللغة التي يفهمها .. بعد ان ثبت لها . ان لغة بديع الزمان الهمذاني . والجاحظ . والقلقشندي . ومقامات الحريري . لم توصلها الى اي مكان .

وربما للمرة الاولى في تاريخهم الحديث . يتخلص العرب من (عقدة الخوف الامريكية) او بتعبير اكثر دقة . من (عقدة الانبطاح الامريكية) . ويلقون النخاة في وجه الكونغرس الامريكي . محملينه المسؤولية الكاملة عن الوقوف وراء تل ابيب منذ ولادتها ١٥ ايار (مايو) عام ١٩٤٨ . واغراقها بالمال والسلاح والمساعدات الاقتصادية حتى اسنانها ، بحيث تستطيع ان تهزم العرب مجتمعين .. وان تبيد الشعب الفلسطيني كخطوة اولى . والانقضاض على الشعب العربي كخطوة ثانية .

لقد اصبحت الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي هي (محامي الشيطان) الذي يقلب الحق الى باطل . والباطل الى حق . حتى اصبح استعمال (الفيتو) ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني عادة امريكية يومية .

ولو لم يكن لمؤتمر القمة المنعقد في بغداد . سوى انجاز واحد . هو اسقاط ورقة التين عن جسد الادارة الامريكية . لكفى .

ان تسمية الاسماء باسمائها . كان لابد منها . لوضع حد لهذا التداخل العضوي بين جسدين هما في الحقيقة جسد واحد .. ولفصل هذا التوأم الامبريالي الملتصق . الذي نصفه صهيوني .. ونصفه امريكي .

لبقية ص١٥

■ الصحافة السعودية والبحرينية ■

على واشنطن ان تكف عن دعم الكيان الصهيوني

■ مواقف الادارة الامريكية معادية للامة العربية ■

■ الرياض - المنامة/واع: قالت صحيفة (المدينة) السعودية ان مسؤولية اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط تستوجب من الولايات المتحدة ان تتخلى عن دعم الكيان الصهيوني ماديا وعسكريا . وان تبحث عن مصالحها لا عن مصالح الصهيونية . حتى يجد السلام له مكانا في المنطقة .

ونبهت الصحيفة القوتين الكبريين الى ان مخططات الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية تهدد السلام العالمي باسره . وانها لم تعد محصورة في جزء معين او ضد جهة معينة . بل تجاوزت كل الاعتبارات والمقاييس التي يتطلبها السلام .

من جانب اخر قالت صحيفة (عكاظ) السعودية ان البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ببغداد اشار بشكل واضح الى الدور الامريكي تجاه الصراع العربي الصهيوني . والانحياز والدعم الكبير الذي توليه الولايات المتحدة الامريكية على المستوى العسكري والاقتصادي للكيان الصهيوني .

وفي المنامة انتقدت صحيفتان بحرينيتان مواقف الولايات المتحدة الامريكية تجاه الامة العربية وقضاياها العادلة وما تقدمه من خدمات الى العدو الصهيوني على حساب الحق العربي .

ووصفت صحيفة اخبار الخليج في مقال افتتاحي امس المواقف والتصرفات التي صدرت عن الادارة الامريكية خلال الفترة الماضية بانها مواقف تنطوي على العداء الشديد للامة العربية .

واكدت صحيفة الايام البحرينية في مقال افتتاحي امس اهمية صدور قرارات قمة بغداد في توقيت مناسب عشية قمة بوش - غورباتشوف لتذكرهما بان الامة العربية تقف موحدة في صف واحد لمواجهة الاخطار والتهديدات .

وقالت انه بعد قمة بغداد الاستثنائية وقراراتها الواضحة فانه لا قبول بعد اليوم باي افتئات على الحقوق العربية او على الامن القومي العربي .

وشددت الصحيفة على ان الامة العربية تريد ان تتمتع بالسلام شريطة ان يكون السلام عادلا .. كما تريد ان تتمتع بالحرية وخاصة ارض فلسطين التي ما زالت ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني .

■ بالاتفاق مع المعارضة ■

مخطط امريكي صهيوني للاطاحة بالحكومة الانغولية

■ لواندا / واع : حملت انغولا قوى اجنبية بينها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني مسؤولية التآمر للاطاحة بالرئيس خوسيه ادواردو دو سانتوس .

وقالت السفارة الانغولية في هراري في بيان لها ان مخطط هذه القوى يشير الى اغتيال مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى تموله الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

واضاف البيان بعد هذه الاغتيالات ستقوم شخصيات حيادية او مستقلة مزعومة يتم اختيارها بتشكيل حكومة انتقالية تتصل على الفور مع منظمة يونيتا المعارضة لعقد اتفاق مصالحة وطنية .

واوضح البيان ان المخطط الذي اطلق عليه اسم كوما وضعه عقيد صهيوني متقاعد هو مليسوس مائير .

على الصعيد نفسه انتقدت حكومة انغولا اعتزام الادارة الامريكية تقديم ثمانين مليون دولار كمعونة اضافية لحركة (يونيتا) المناوئة لها .

واكد بيان صادر عن المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الحاكم في انغولا اصرار القيادة الانغولية على مواصلة السعي لايجاد حل سلمي للنزاع الداخلي في البلاد .

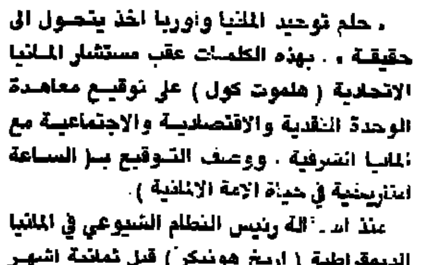
هكذا مات الأمل



صورة وحدث واشنطن : الرئيس الامريكي يرحب بالرئيس السوفيتي في البيت الابيض [illegible]

تقارير عالمية

ماذا تعني الوحدة الاقتصادية بعد ان تحققت بين الالمانيتين ؟!



■ اجتمعت الخبرة والمال والايدي العاملة وبدأت « الساعة التاريخية » فهل تتزايد المخاوف ام تتراجع

. حلم توحيد المانيا واوربا اخذ يتحول الى حقيقة » . بهذه الكلمات عقب مستشار المانيا الاتحادية (هلموت كول) على توقيع معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية مع المانيا الشرقية . ووصف التوقيع بـ(الساعة التاريخية في حياة الامة الالمانية) .

منذ اسقاط رئيس النظام الشيوعي في المانيا الديمقراطية (اريخ هونيكر) قبل ثمانية اشهر وما تبع ذلك من تطورات سريعة ادت الى سقوط النظام المتشدد وتحطيم جدار برلين . والحديث ما انفك يدور حول اعادة الوحدة الالمانية على الرغم من جميع كل المشكلات التي تعترضها والمسائل الشائكة والمتشابكة التي تحيط بها .

كانت الخطوة الاولى معرفة اتجاهات الراي العام في القسم « الشرقي » . لان الراي العام « الغربي » يؤيد الوحدة التي نص عليها دستوره الذي لم يعترف ـ منذ تم وضعه ـ سوى بالمانيا واحدة وهكذا جرت انتخابات عامة حرة قامت على اساس التعددية الحزبية ففازت الاحزاب الداعية الى الوحدة في اذار الماضي . اعقبها تاليف حكومة ائتلافية ضمت « التحالف من اجل المانيا » المحافظ والحزب الديمقراطي الاجتماعي واستثني منها « تحالف الشيوعيين » .

■ اتصالات عديدة ■

وخلال الاشهر الماضية جرت اتصالات واجتماعات عديدة بين الساسة الالمان انفسهم حول الخطوات الواجب اتخاذها للبدء بالوحدة . وبينهم وبين نظرائهم في الشرق والغرب كي لا تثير اية خطوة يتفق عليها . غضب اي طرف .

وارجئت الوحدة السياسية في الوقت الحاضر حتى كانون الاول المقبل حيث تجري انتخابات عامة في المانيا الاتحادية . كما ان هناك خلافات بين الدول الحليفة الاربع (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا) حول الارتباطات العسكرية للدولة الالمانية الجديدة لم تسو بعد وضعها السياسي ايضا

الغرب عموما يؤيد ان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف الاطلسي . بينما يعارض الاتحاد السوفيتي الفكرة . وهو مايزال يخشى من انبعاث العسكرية الالمانية مجددا على الرغم من تاكيدات المسؤولين في بون ان قوة الدولة الالمانية العسكرية لن تكون اقوى من قوة المانيا الغربية حاليا .

■ واشنطن وموسكو ■

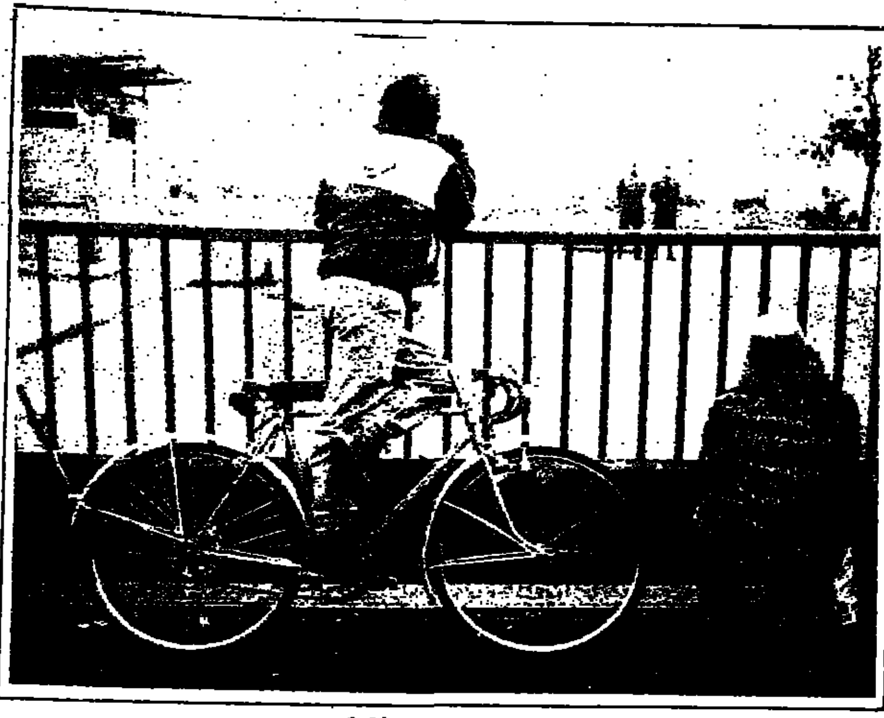
عشية التوقيع على معاهدة الوحدة الاقتصادية كان كول في واشنطن ليطلع الرئيس الامريكي جورج بوش على اهميتها والتفاصيل المتعلقة بها وتاثيرها على مستقبل الوحدة المتوقعة .

بوش قال « ان المانيا الموحدة يجب ان تكون كاملة السيادة وان تكون لها الحرية المطلقة في اختيار حلفائها والترتيبات المتعلقة بامنها » .

اما كول فعارض ان تكون المانيا الجديدة محايدة . كما تطالب موسكو بذلك ويرفض ان تظل متارجحة بين عالمين (اشتراكي وراسمالي) وانما ستكون عضوا في حلف الاطلسي .

واثر المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر . في موسكو مؤخرا حول قضايا عديدة منها المانيا . تبين ان الكرملين يرى تاجيل اتخاذ اية قرارات في الوقت الراهن بشان ترتيبات الامن والانضمام الى الاحلاف على الرغم من توحيدها .

قيل ان موسكو ترى معالجة المسالة الالمانية على اساس توحيد الامن والسيادة فيما بعد . بعض المراقبين يعتقد ان القضية بحاجة الى مزيد من المفاوضات . لذلك ليس من المؤمل ان تتوصل القمة الامريكية السوفيتية التي ستعقد في واشنطن نهاية ٣٠ ايار الى اتفاق حولها .



جدار برلين : البداية المتاخرة

■ موسكو تستفيد ■

لكن المهم في معاهدة الوحدة الاقتصادية الالمانية ان موسكو قد تكون المستفيد الاكبر منها بعد الالمان انفسهم وان هذه الاستفادة قد تساعد على تخفيف الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي حاليا .

المعروف انه بموجب المعاهدة سيحل المارك الالماني الغربي محل المارك الشرقي (الغربي تعادل قيمته خمسة اضعاف الشرقي) وسيتم اعتماده منذ الاول من تموز المقبل .

الكرملين يطالب بتسديد نفقات حمايته لالمانيا الشرقية والقواعد العسكرية التي اقامها والتي سيتركها عندما يتم الاتفاق على سحب قواته التي تقدر باربعمائة الف جندي في الوقت الحاضر لانه تحمل وحده تلك النفقات منذ اوائل الخمسينات .

■ بون تتولى التسديد ■

المانيا الاتحادية ستتولى تسديد تلك النفقات بماركها الذي يعد من العملات القوية في العالم الى جانب الدولار والين الياباني . وعليه يتوقع ان تحصل موسكو على تعويضات تقدر بمليارات الماركات .

المفاوضات الخاصة بهذه القضية بدات فعلا ودارت حول كيفية تقدير النفقات .. الاتجاه السائد هو ان نفقة الضابط السوفيتي اكثر من الجندي بحكم رتبته . تقارير صحفية اشارت الى ان بون تتباحث مع موسكو حول دفع مبلغ الف مارك المانى (١,٦٥٧ دولارا) ستكون عن كل ضابط في القوات المرابطة ويبلغ عددهم (٣٥) الف ضابط . اما الجندي السوفيتي فيدفع له مارك واحد يوميا . اي ان المبالغ التي سيستلمها الكرملين طبقا لهذه التقديرات سيبلغ مجموعها (١٧٩) مليون مارك .

الا ان تقارير صحفية اخرى اشارت الى ان بون عرضت على موسكو اكثر من مائة وثمانين مليون دولار سنويا عن نفقات القوات السوفيتية في « الشرقية » بعد ان ينسحب نصفها بموجب الاتفاق مع واشنطن .

حتى الوقت الحاضر ، لم ترد موسكو على العروض الالمانية اذ لابد من بحث القضية على اكثر من صعيد واحد . الانسحاب العسكري له علاقة ايضا بتقليص الوجود الامريكي في « الغربية » . بل بمجمل الاوضاع في اوربا .

ولاشك في ان لكل زمن ثمنا . وهناك عوامل تلعب دورها لاسيما ان المانيا مقبلة على الوحدة السياسية ومصيرها العسكري مايزال رهن المفاوضات .

■ كيف تسدد النفقات ؟ ■

ويرى المعلق الدولي (جوزيف فتشيت) ان التعويضات سيتم دفعها على شكل بضائع استهلاكية وماكنات مختلفة يحتاجها الاقتصاد السوفيتي بصورة ملحة . وكانت بون قد قدمت منحة غذائية الى موسكو الشتاء الماضي قدرت بستمائة مليون مارك الماني .

ويرى مراقبون اخرون ان المانيا الاتحادية قد تحاول الاستعجال في دفع التعويضات للسوفيت كي تسهل انسحاب قواتها ربما الى الرقم المتفق عليه مع واشنطن وهو (١٩٠) الفا .

اما بالنسبة للقوات الامريكية المرابطة في المانيا الاتحادية . فان الاتفاقات الخاصة بها ستبقى نافذة المفعول حيث يتحمل الطرفان مسؤوليتها بموجب معاهدة حلف الاطلسي .

■ تاثير الوحدة ■

ما تاثير الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية على الالمان الذين سيصل عددهم الى (٨٠) مليونا في اول تموز ؟

الخبير الاقتصادي الالماني (راينر كوون) يرى ان الوحدة قد تؤدي الى وقوع معجزة اقتصادية ثانية (الاولى كانت نهوض المانيا الاتحادية فان اننا سنرى انفجارا في النشاطات الاقتصادية في المانيا الشرقية . لاسيما ان معظم العمال هناك من الماهرين (كانت المانيا الشرقية تعد عاشر دولة صناعية في العالم) .

مصادر اقتصادية قدرت تكاليف جعل مستوى المانيا الشرقية بالاتحادية بما يتراوح بين (٥٠٠) مليار الى (١,١) ترليون مارك ، اي ما بين (٣٠٠) مليار الى (٦٥٠) مليار دولار . وهو مبلغ ضخم بلاشك الا ان المساواة لن تتم بين ليلة وضحاها حيث لابد من توحيد قوانين الضمان الاجتماعي والصحي والتقاعدي

وترى مصادر صحفية ان الوحدة ستجلب معها بعض « النحس » حيث ستؤدي الى وقوع بطالة في الفترة الانتقالية . منذ انهيار النظام الشيوعي حتى اذار الماضي بلغ عدد العاطلين اكثر من مائة الف . هذا الرقم قد يصل الى نصف المليون في الصيف المقبل . اي في الاشهر الاولى من تطبيق المعاهدة . كما تكهن بعض الخبراء الاقتصاديين بوقوع حالات عديدة من الافلاس ، الا انهم ياملون ان تؤدي كل المضاعفات الى خلق « الاعجوبة الاقتصادية » على المدى البعيد والى ان يبلغ معدل النمو (٣,٢) بالمئة سنويا في التسعينات بالمقارنة الى (٢) بالمئة في الولايات المتحدة .

■ دور القطاع الخاص ■

ولن تحتاج المانيا الى مساعدات خارجية لتحقيق الوحدة الاقتصادية المنشودة . مثلما حدث بالنسبة لالمانيا الاتحادية التي نهضت من خراب الحرب العالمية الثانية بفضل المساعدات الهائلة التي تلقتها بموجب « مشروع مارشال » . القطاع الخاص سيتحمل العبء الاكبر من الاستثمارات وتجديد التكنولوجيا وقيل ان صندوقا خاصا راسماله (١١٥) مليار مارك (٧٠ مليار دولار) تموله الولايات الالمانية قد انشئ لهذا الغرض

ثمة مؤسسات تجارية ضخمة قررت التوجه نحو القسم الشرقي . الامر الذي سيؤدي في نظر الخبراء الى تخفيف اندفاع الالمان نحو اوربا الشرقية . والى تقليص مساعدات بون للدول النامية ايضا .

الا ان المانيا الموحدة ستبقى مثلما كانت قبل الوحدة وبشطريها بحاجة الى المواد الاولية والنفط الذي سيتم استيراده من الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط وبكميات مضاعفة

■ المانيا الموحدة الاولى ■

وفي تقرير لها الشتاء الماضي . نشرت مجلة (نيوزويك) احصاءات عن صادرات اكبر اربع دول في العقد المقبل . فوضعت المانيا الموحدة في المرتبة الاولى حيث قدرت صادراتها بـ(٣٥٤,١) مليار دولار سنويا . تليها الولايات المتحدة (٣٢١,٦) مليار دولار واليابان (٢٦٤,٩) مليار دولار فالاتحاد السوفيتي (١١٠,٦) مليار دولار .

والمعروف ان الفائض التجاري لالمانيا الغربية بلغ (٨٠) مليار دولار العام الماضي بالمقارنة الى عجز امريكي بلغ (١٠٨) مليارات دولار اما فائض التجارة اليابانية فكان اكثر من (٧٠) مليار دولار .

هذه الارقام تكشف بلاشك التنافس الاقتصادي الدولي المتوقع خلال العقود المقبلة . ولو اضفنا الى الدول الثلاث التكتلات الاقتصادية الاقليمية كالسوق الاوربية المشتركة والكوميكون وغيرهما لعرفنا ان الصراع الاقتصادي العالمي سيكون شديدا . في الوقت الذي ماتزال التكتلات الاقتصادية العربية . مثلا . تتعثر في سيرها من دون ان تدرك ادراكا عميقا خطورة ذلك الصراع وامكانية استغلاله لمصلحة الامة العربية وتحقيق اقصى ما يمكن من فائدة .

الخبراء الاقتصاديون في الغرب يؤكدون ان المانيا الموحدة مهيأة لان تصبح اضخم قوة صناعية مهيمنة في اوربا باسرها . ان لم يكن في العالم . لاسيما ان الخبرة والمال اجتمعا على صعيد واحد .

ماكانت المانيا الشرقية تفتقده من اموال لتحسين اوضاعها وتجديد صناعاتها التي كانت تؤلف ثلاثة ارباع انتاجها القومي قد وفرته اليوم المانيا الاتحادية وهنا يجد ذلك لن يقلص نسبة المهاجرين التي وصلت ارقاما مفزعة برحيل ملايين الالمان الشرقيين الى الغرب خلال الاشهر السبعة الماضية حسب . انما سيعزز السمعة الصناعية الشرقية وبالتالي تدعم الاقتصاد الالماني ككل .

■ جوزيف ملكون ■

تحية لقمة بغداد

■ عامر ابراهيم قنديلجي / الجامعة المستنصرية

لقد عاش العراقيون خاصة والعرب عامة خلال الايام القليلة الماضية عرسا قوميا حقيقيا انعكس في لقاء قادة الاقطار العربية في بغداد النصر والسلام

وان دل هذا الحضور الناجح على شيء فانما يدل على ما يكنه هؤلاء القادة للعراق . قيادة وشعبا .

كذلك فقد انعكس ذلك العرس القومي في مجمل القرارات الصادرة عن المؤتمر . والتي وان توزعت على مواضيع ومحاور عدة لكنها صبت كلها في اتجاه واحد . الا وهو الامن القومي العربي والتحديات والتهديدات التي يواجهها . وسبل التصدي لتلك التحديات والتهديدات .

فدعم العراق والوقوف الى جانبه بوجه التهديدات الصهيونية الوقحة ومن يقف وراءها من قوى الشر والعدوان . هو بلا شك جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي .. كذلك فان الوقوف الى جانب ليبيا بوجه التهديدات والاعتداءات يصب في نفس الاتجاه .

اما بالنسبة للهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى . وما تمثله تلك الهجرة من اعتداء سافر . لا على امن فلسطين وخارطتها السياسية والاجتماعية فحسب بل هو اعتداء وقح وسافر على امن الوطن العربي كله لانها ستكون سكين (التوسع) الجديدة التي توجه الى صدر الامة العربية . الى جانب السكاكين الاخرى المسلطة على رقاب شعبنا الاعزل البطل في الارض المحتلة .

ولقد كانت فرحة كبيرة للعرب جميعا وهم يراقبون شاشات التلفزيون ويرون قادة الامة يتبادلون الاحاديث والعواطف الجياشة عن جمهورية اليمن العزيزة . هذا الوليد الجديد الذي يمثل ردا حقيقيا وتحديا قوميا لاعداء الامة . كل الاعداء الذين يحاولون ان يبقوا على هذه الامة مقسمة . بل ويمعنوا في زيادة تقسيمها وتفتيتها بفرض تسهيل تآمرهم عليها واخضاعها لاطماعهم وشرورهم . نعم لقد كان توقيت اعلان وحدة جمهورية اليمن . بشمالها وجنوبها . مع انعقاد مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي هدية رائعة قدمها شعب اليمن البطل وقيادته الشجاعة الى المؤتمرين . فقد كانت [illegible] التي نحن احوج ما نكون اليها في مسيرتنا القومية في تاريخنا المعاصر

كذلك فقد كانت فرحة [illegible] وفي ارجاء الوطن العربي [illegible] قادة الامة مجتمعين [illegible] للقمة العربية . [illegible] صمام الامان في التضامن والتفاهم والتنسيق . بوجه التحديات والتهديدات الموجهة ضد الامة عن طريق الحوار الاخوي الصريح [illegible]

لقد كان مؤتمر القمة الاستثنائي [illegible] نوعية ايجابية لمسيرة [illegible] قائدنا العظيم صدام حسين [illegible] قال : (... كلما [illegible] اقتدارنا في اقتدار [illegible] هي الامة العربية [illegible] على [illegible] والقيام بواجباتها

فهنيئا لشعبنا العربي [illegible] العربي بما انجزه قادة الامة في بغداد هم . بغداد الصمود والكفاح والانتصار والعطاء

وهنيئا لشعبنا العربي الفلسطيني البطل في الارض المحتلة بما وفره له لقاء بغداد من عطاء ودعم معنوي على طريق النضال [illegible] (ان شاء الله) على طريق الاستمرار في الصمود والتحدي .

وهنيئا لشعبنا العربي في اليمن السعيد بوحدته التي نرى فيها حيزا لمزيد من العطاء على طريق التضامن والوحدة داخل خيمتنا العربية الكبيرة .

وهنيئا لشعبنا العراقي المعطاء على تلك المشاعر الجياشة والكلمات الرقيقة التي عبر عنها القادة العرب تجاهنا وتجاه قائد مسيرتنا الرئيس المنصور صدام حسين . والى غد اكثر اشراقا لهذه الامة التي صبرت وناضلت وضحت ولاتزال في هذا الطريق حتى النصر النهائي على اعداء الامة المارقين الذين تمادوا في غدرهم وتآمرهم الجبان في اكثر من مكان من ارضنا العربية الطاهرة

قالت الصحافة العالمية

Le Monde — LE FIGARO — L'EXPRESS

نيوزويك

مخاوف جانبية من اعادة توحيد الالمانيتين

اعتاد اغلب عمال مقاطعة الالزاس . في فرنسا الاستيقاظ مبكرا من اجل الالتحاق بمواقع عملهم في المقاطعات الحدودية التابعة لالمانيا الغربية . اما الامر الذي يغريهم بالتشبث باعمالهم فهو ضخامة الاجور التي يكسبونها .

والتي تزيد بنسبة (٣٠٪) مما قد يحصلون عليه لو انهم عملوا في موطنهم الام فرنسا .

كان سكان مقاطعتي الالزاس واللورين . في غضون العقود الاخيرة . يراقبون عن كثب تحول جارتهم الواقعة الى الشرق من نهر الراين الى مركز اقتصادي بارز فقبل ثلاثين عاما فقط توجه نحو الفين وخمسمائة الماني للعمل يوميا في ستراسبورغ . في الوقت الذي كان يقضي فيه السياح الفرنسيون ايام الاحاد في ربوع المانيا . لكن الامور صارت على العكس . في الوقت الحاضر .

اذ تتزاحم حشود السياح الالمان في غابات الالزاس الكثيفة ويتجهون نحو القرى القديمة . بينما يتوجه ما يقارب

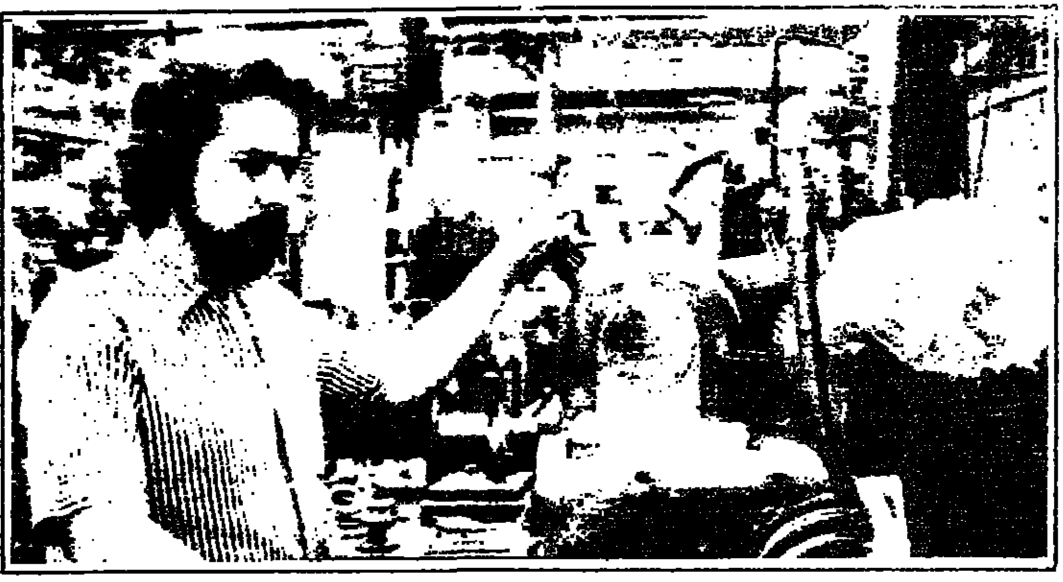
من (١٨) الف عامل فرنسي تجاه مقاطعتي لاندر وبادن ـ وورتيمبيرغ .

وفي المدن الاخرى يتجه نحو نصف القوى العاملة الى المانيا يقول جان ـ اندريه هيبرت . رئيس نقابة ارباب

العمل . الالزاس الشمالي تحولت الى منطقة صناعية مزدهرة . يلجأ اليها العمال الالمان .

اما الهجرات الجماعية اليومية تجاه المانيا . فقد حرمت ارباب العمل المحليين من العمال المهرة وهذا ما احبط محاولات

عدد من الشركات من اتخاذ الاجراءات الضرورية لتوسيع وتطوير البرامج والآن يخشى سكان الحدود الفرنسية



الالمانية . من ان يؤدي توحيد الالمانيتين الى توسيع ثغرة التباين الصناعي بين الطرفين المتجاورين وتحويل الالزاس واللورين الى فناءات خلفية مهمتها تزويد الالمان بالعامل .

فالاوضاع الاقتصادية المقلقة اججت المزيد من المشاعر الغامضة بشان الاقليم الذي ظل في ايدي الالمان مدة خمسين عاما من مجموع الاعوام الـ(١٢٠) الماضية . اذ مايزال الاشخاص المسنون يتذكرون ايام الرايخ الثالث . الذي حظر استخدام اللغة الفرنسية ومنع تسمية الاطفال باسماء فرنسية . ولهذا يرى هؤلاء ان مساوئ اعادة توحيد الالمانيتين تكون اخف وطأة اذا ما انضمت المانيا الموحدة بشكل نهائي الى المجموعة الاوربية .

وكما قال لوسين واتينهايم . البالغ من العمر (٦٠) عاما . وهو يستذكر ايام الاجتياح الالماني . كل شيء يبدو حسنا طالما ان الالمان يظلون ضمن اطار اوربا . ويضيف . اما الامر الذي لايسعدنا البتة فهو وجود المانيا الموحدة خارج الاطار الاوربي اما الجيل الاصغر فوائق من ان المانيا الجديدة لن تشكل تهديدا عسكريا بالمعنى الحرفي للتهديد .

وهناك من يقول . الجيل الالماني الجديد مختلف تماما لكن التوقعات السائدة ازاء انشاء اكبر اقتصاد موحد تبدو متباينة فالمانيا ليست مصدر خوف ولكنها في الوقت نفسه لا توحي بالثقة

وبالنسبة لسكان الالزاس واللورين ليسوا قلقين بشان المستقبل فبعضهم يقول : ان المانيا الموحدة تعطي الناس

في المقاطعات الحدودية المحاذية قوة دفع للعمل بشكل اكثر جدية يقول جاك باريل . حاكم الالزاس الشمالية ان

التنافس مع الالمان عامل دفع وتحفيز لسكان الاقليم وهنا تجدر الاشارة . الى ان اغلب سكان الالزاس يتحدثون

الالمانية بطلاقة وهذه السمة بمفردها قدرة على ادخالهم عالم التجارة . ومع ذلك فهناك الكثير من سكان الالزاس

الذين يعترفون بوجود زملاء لهم ليس لديهم اندفاع وحماسة جيرانهم الالمان في الدخول في مشاريع استثمارية .

■ ترجمة :

ليلى فاضل حسن

صفحات من الاطماع الصهيونية في الوطن العربي

مخططات الصهاينة للهيمنة على منطقة الجزيرة والخليج العربي

■ د. محمد جاسم النداوي ■ كلية الآداب / جامعة البصرة

ان مراجعة اولية للستراتيجية الصهيونية حيال المنطقة العربية تكشف لنا ان للكيان الصهيوني تاريخا حافلا في الهيمنة والتوسع

فمنذ قيامه . مد نطاق توسعه وهيمنته في الاراضي العربية ولايستثني من هذا اراضي الخليج العربي والجزيرة العربية والمشرق العربي عموما بجزرها وبحارها وخلجانها وقراها ومدنها ويرتبط هذا بالعقيدة الصهيونية التوسعية التي تدعو انطلاقا من مقولات دينية وتاريخية الى اقامة (اسرائيل الكبرى) الممتدة من النيل الى الفرات . شاملة فلسطين ولبنان وسورية والاردن واجزاء مهمة من العراق ومصر والمملكة العربية السعودية حتى اليمن . وقد كشفت لنا المقالة السابقة ووضحت كتابات الزعماء الصهاينة ومنهم تيودور هرتزل وحاييم وايزمن .. وغيرهما بشعار (من النيل الى الفرات) بوصفه هدفا صهيونيا مقدسا .

وهناك مجموعة اخرى من الادلة والوقائع والشواهد والوثائق . تكشف صفحات اخرى من الاطماع الصهيونية في الوطن العربي

هناك خارطة صهيونية رسمية وزعتها الحركة الصهيونية مع بداية الانتداب في عام ١٩٢٣ مماثلة في مضامينها لاقتراح رونشتين (السالف الذكر) وفي هذه الخارطة يتضح ان حدود الدولة الصهيونية التي تتطلع الحركة لاقامتها في الوطن العربي . تشمل دلتا مصر والقسم الواقع بين نهر النيل والبحر الاحمر . وجميع اراضي فلسطين وسورية ولبنان والعراق والاردن وشبه الجزيرة العربية

لقد اكتشفت هذه الخارطة اولا في الغرب ونشرتها صحيفة غربية . ثم نقلتها عنها في السنة نفسها (اي في العام ١٩٢٣) مجلة (التبشير اليهودي) وقامت صحيفة (اللواء) اللبنانية يوم ١٩٧٣/٤/٨ بنشرها . وتظهر فوق الخارطة المذكورة باللغة العبرية العبارات الآتية من (العهد القديم)

ـ « وعينت مكانا لشعبي اسرائيل وغرسته فسكن في مكانه ولا يضطرب بعد ولايعود بنو الاثم يذلونه كما في الاول » (صموئيل الثاني ٧ : ١٠) .

ـ وتحتها مباشرة بين خطين (لان لي والارض) وهي عبارة مجتزأة من مقطع (الارض لاتباع بتة) « لان لي الارض . وانتم غرباء ونزلاء عندي » (لاويين ٢٥ : ٢٣) .

ـ وتحتها ايضا بلادك ياعمو نوئيل) وهما كلمتان من مقطع « ويندفق الى يهوذا يفيض ويعبر . ويبلغ العنق ويكون بسط جناحيه ملء عرض بلادك ياعمونوئيل » (اشعياء ٨ : ٨) .

وتوضح خطوط الخارطة المنشورة ان الدولة اليهودية المراد تاسيسها تشمل اراضي شبه الجزيرة العربية وعليها اسماء اسباط بني اسرائيل الاثني عشر . كما يظهر عليها عدد من الرموز مثل (القربان المقدس) و (تقديم الذبيحة) وتحتهما علامة (يهوذا) الذي يبدو انه يشير الى القدس . وقد علقت مجلة (التبشير اليهودي) على هذه الخارطة قائلة « ان بعض اليهود يعتقدون ان اسرائيل يجب ان ترث شبه الجزيرة العربية كاملة » .

وقد كانت الصهيونية تعلم علم اليقين الاهمية الستراتيجية . التي تتمتع بها منطقة الخليج والجزيرة العربية . لذلك كان تركيزها وعيونها عليها بشكل استثنائي . وتعلم المركز الروحي لهذه المنطقة فضلا عن اهميتها النفطية حيث اخبار وروائح النفط بدات تنتشر في سماء السياسة الدولية منذ عشرينات هذا القرن . فقد كان الصهاينة يعتقدون انهم اولى بمنابع النفط العربية . لانهم الاقدر على ادارتها واستغلالها من العرب »[1]

وبعد انشاء الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ بمؤامرة دولية واضحة . تم ايلاء المقولات السابقة اهمية خاصة . في محاولة لتنفيذ بعض مفاصل المخطط الصهيوني التوسعي ... فقد كان ظاهر هذه المحاولات تحصين (الدولة الفتية) ولكن حقيقتها كانت ترمي للاستيلاء على مساحات من الارض تزداد مع ازدياد عدد المهاجرين الصهاينة الى فلسطين المحتلة .

لقد دخلت الحركة الصهيونية بعد هذا التاريخ مرحلة جديدة من تاريخ عدوانها على الوطن العربي . وبدأ الكيان الذي انشاته يطرح صيغا واساليب جديدة في التوسع والعدوان . وغدت الذرائع القديمة (الدينية والتاريخية) لاتجدي نفعا . ولا تنسجم مع المعادلات الجديدة في السياسة الدولية . واخذت الصهيونية وكيانها التوسعي تعتمدان في مرحلة مابعد انشاء هذا الكيان ـ على المقولات . البراغماتية . المليئة بالخداع والمناورات السياسية . لاسيما مقولة الامن . وفي هذا الشان يقول دافيد بن غوريون مؤسس هذا الكيان « لقد اعيد انشاء اسرائيل في القسم الغربي من ارض اسرائيل التاريخية وخطورة مشكلة الامن الراهنة ليست اختلافا حول الحدود . بل هي نابعة من تغييرات بعيدة المدى حدثت بالقرب من ارض اسرائيل حوالي خمسمائة سنة بعد باركوخبا اي منذ ظهور الاسلام (الفتح العربي) ومنذ الزلزلة الروحية التي غيرت وجه الشرق الاوسط واسيا الوسطى وشمال افريقيا »[2] .

ومعنى ذلك ـ وفق رؤية بن غوريون ـ ان الكيان الصهيوني في حدوده الحالية . مرحلة عابرة في الفكر الصهيوني لبلوغ « الدولة القومية ذات الاصل التاريخي » التي حددها مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء الكيان الصهيوني الاسبق ـ بقوله

« ان تقسيم الوطن غير شرعي . ولن يعترف به ابدا . وتوقيع المؤسسات والافراد على اتفاقية التقسيم باطل . فهو لن يلزم الشعب اليهودي بشيء . القدس كانت عاصمتنا وستبقى كذلك الى الابد . ارض اسرائيل سوف يسترجعها شعب اسرائيل . الارض كلها . والى الابد .

لقد اظهرت . الخطة الستراتيجية العامة للجيش الصهيوني للعام ١٩٥٦ـ١٩٥٧) التي وضعتها هيئة الاركان العامة الصهيونية والتي نشرها الصحفي الهندي كارانجيا في كتابه (خنجر اسرائيل) عام ١٩٥٧ اظهرت المطامع الصهيونية ومشاريع التوسع الاستعماري الصهيوني . فجاء في هذا الكتاب تحت عنوان (اهمية اراضي العدو التي ستغتصب) ان الاهمية الستراتيجية لمنطقة (شومر) ستمكن « اسرائيل » من اغتصاب حقول الزيت العربية السعودية وتنقل الحدود الى مسافة ابعد عن مناطق « اسرائيل » الحيوية . وورد تحت فقرة (الاهمية الاقتصادية) ان مايسمى (شومر) ستفتح الطريق « لاسرائيل » الى منطقة الزيت العربية السعودية المهمة وستعود على « اسرائيل » بما بين ١٨٠ـ٣٠٠ مليون دولار في السنة ـ حسب اسعار تلك الفترة بالطبع ـ وبينت الخطة في فقرة (الحد الادنى لمطامعنا الاقليمية) ان اغتصاب المنطقة التي تحدها قناة السويس ونهر الليطاني والخليج العربي ذو اهمية بالغة للكيان الصهيوني)

وهذا يعني ان الكيان الصهيوني لايخفي اطماعه باراضي وخيرات الوطن العربي عندما يركز بالسيطرة على الخليج العربي وشرق الجزيرة العربية وقد اطلقوا اسم (اوفير) على واحدة من مستعمراتهم وقواعدهم الجوية التي اقاموها في سيناء قريبا من سواحل البحر الاحمر تيمنا باسم قديم كان يطلق على ارض بعيدة على السواحل الجنوبية للبحر الاحمر ربما كانت اليمن او الصومال او السعودية سبق لملكهم سليمان ان ارسل مرة بعض سفنه للاتجار معها . وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان اطماع الصهاينة تتطاول لتشمل كل ارض وصلها قدماؤهم ولو في رحلة عابرة . وربما كل ارض رآها اولئك القدماء في احلامهم »[3] .

ان الوثائق الحديثة تشير الى ان الكيان الصهيوني يطمع في الاستيلاء على الاراضي العربية الغنية بالنفط . لاسيما بعد ازدياد الحاجة الصهيونية لهذه المادة الستراتيجية . ولهذا وردت في خططه العسكرية عبارات تنم عن وجود نية لتحويل الخليج العربي الى بحيرة صهيونية يصلها بالبحر الاحمر وبدول شرق افريقيا واسيا . وهو يريد ان يمد نفوذه الى الجنوب ليشمل تبوك حتى المدينة المنورة (وهي المناطق نفسها التي اشارت اليها وثائقهم وكتبهم القديمة) حتى ميناء ينبع على البحر الاحمر الذي يبعد مسافة (١١٢) كيلومترا عن المدينة المنورة جنوبا . وهو يطمع ان يمد نفوذه الى مناطق ابار النفط في نجد والظهران . وهي ضمن حدود اسرائيل الكبرى التي اشرنا اليها سابقا . على اساس ان النبي محمد (ص)[4] كان قد اجلاهم من هذه المناطق التي كانت ضمن املاك اليهود في صدر الاسلام ـ حسب ادعائهم

ولايخفي العديد من الكتاب والمفكرين والمسؤولين الصهاينة التصريح بذلك . على خلفية الادعاء بان « اسرائيل هي ممثل يهود العالم قديما وحديثا » .

ولكي يكون الخليج العربي من خطوط المواصلات الصهيونية التي تربط الكيان الصهيوني بدول اسيا في الهند والشرق الاقصى . فان الولايات المتحدة والكتلة الغربية التي تعتمد على النفط العربي . اغدقت على هذا الكيان سبل الديمومة والنجاح كلها لكي تبقى هذه المنطقة تحت رحمة هذه الكتلة

وقد قال موشي ديان وزير الحرب الصهيوني الاسبق . يوم احتلال القدس في ٦ حزيران ١٩٦٧ « لقد استولينا على اورشليم . ونحن في طريقنا الى يثرب وبابل ... »[5] وفي ١٠ حزيران احتل الكيان الصهيوني جزيرتي (تيران وصنافير) العربيتين الواقعتين في مضيق تيران في مدخل خليج العقبة .[6] واستولى بعد هذا التاريخ بفترات متعاقبة على جزر صغيرة اخرى . شرع في استخدامها كمراكز للمراقبة ومحطات انذار واوكار لزوارقه المسلحة . وهو يهدد فعلا كلا من المملكة العربية السعودية واليمن ومضيق باب المندب العربي والامن العربي عموما .

ان هذه الاجراءات والتجاوزات واعمال العدوان تكشف كلها ان الكيان الصهيوني بدأ ينمو بشكل مطرد من الناحية الجغرافية عن طريق الاحتلال والتوسع .

فقد بدأ اولا بقسم من ارض فلسطين ثم الجزء الاخر من فلسطين في عدوان ١٩٦٧ وبعدها قطاع غزة وسيناء والجولان . وعدد من الجزر العربية في البحر الاحمر واخيرا جنوب لبنان .

ان الشعار الذي رفعته الحركة الصهيونية والذي كان يبدو خاليا في اول القرن . « ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات » يبدو اليوم جزءا من الحياة اليومية للكيان الصهيوني . ومالم ينجز من الشعار لايبدو انه محال او خيال ـ في قناعتهم ـ بل سيتحول يوما ما الى حقيقة .

وقد صرح بن غوريون بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨ مباشرة بقوله (اما السيف الذي اعدناه الى غمده فانه لم يعد الا مؤقتا اننا سنستله حين تتهدد حريتنا

في وطننا وحينما تتهدد رؤيا انبياء التوراة

فالشعب اليهودي سيعود الى الاستيطان في ارض الاباء والاجداد الممتدة من النيل الى الفرات »[7]

ويبدو جليا ان الكيان الصهيوني اذا وصل الى هذه الحدود . فسيبدأ ـ لاسمح الله ـ بانشاء مستوطنات ويشرع بتنفيذ سياسة كان موشي دايان وزير الحرب الصهيوني قد حدد مضمونها عام ١٩٧١ بقوله « ان اي مكان تنشيء فيه مستوطنة نسكنها سيعني اننا لن نتخلى لا عن المستوطنة ولاعن المكان الذي اقمناها عليه » .

وبعد نشوب الحرب بين العرب والكيان الصهيوني في تشرين الاول ١٩٧٣ واستخدام سلاح النفط من قبل الاقطار العربية ضد الدول التي تساند العدو . ازداد الاهتمام الصهيوني بمنطقة الخليج العربي . وبدأ العدو الصهيوني يدرجها ضمن خططه العسكرية . كما اخذت الصحف الصهيونية تنشر خططا ومشاريع لغزو الخليج العربي عن طريق اسقاط قوات صهيونية في بعض الاقطار الخليجية . وذلك للسيطرة على ابارها النفطية .

ان كل الذين يهتمون بدراسة الكيان الصهيوني وسياساته الدولية واوضاعه الاقتصادية يتفقون على ان هذا الكيان قلق من موضوع الافتقار الى الثروة النفطية في الوقت الذي تتوافر فيه هذه الثروة على مقربة منه ولما كانت الطاقات المادية ستقود موضوعيا الى تامين طاقات عسكرية بهذه النسبة الحالية او تلك . فان هناك خطرا ـ في المنظور الصهيوني ـ سينشا في المنطقة التي تتوافر فيها الطاقات المذكورة . مما يقود الى تحرك الجيش الصهيوني بالضرورة . وهو تحرك كان قد نوه عنه ايغال الون في كتابه (انشاء وتكوين الجيش الاسرائيلي) بالقول

« ان اسرائيل في مواقف معينة سيكون من مقابل وقد تكون مرغمة ان تبحث ضرورة عبور خطوط وقف اطلاق النار . سواء في هجمات مضادة اجهاضية محدودة النطاق او واسعة النطاق في غارات قصيرة او عمليات واسعة . »[11]

واكثر من مرة لوح الصهيونيون بانهم (موجودون) وفي رسالة مقروءة يشير الصحفي (حجاي ايشد) الى ان دول اوربا العربية والدول العربية نفسها تدرك « ان اسرائيل يمكن ان تعرقل تدفق النفط من الشرق الاوسط الى اوربا » .

ان هذا التهديد بالعرقلة هو في حقيقته تهديد مبطن بالسيطرة على منابع النفط والباعث الرئيس هو ارتباط هذه المنطقة بالصراع العربي الصهيوني وقد اعد الكيان الصهيوني خططا حربية وتدرب عليها لاحتمال ان يكلف من قبل الولايات المتحدة بالاستيلاء على منابع النفط . وتشير بعض الوثائق الى ان هذا الكيان كان قد ارسى تواجدا عسكريا على جزيرتي الحنش الكبرى والحنش الصغرى في مدخل البحر الاحمر . ودعم قواته البحرية في البحر الاحمر . وهدد مرارا بضرب المطارات الشمالية في السعودية ان شارك سلاح الجو السعودي في اية معركة ضده .[12]

وبعد الحرب العراقية الايرانية اعلن الكيان الصهيوني اكثر من مرة عن طريق وسائله الاعلامية ان الجنود المظليين من الجيش الصهيوني « قد يظهرون فجاة في سماء الخليج العربي اذا اقتضى امن اسرائيل وجودهم هناك »[13] وفي نهاية عام ١٩٨٠ اعلن الكيان الصهيوني عن بدء تدريب قوات جديدة من المظليين على الاسقاط الجوي وعلى احتلال مراكز محددة ثم العودة من جديد الى قواعد العدوان وسمح الكيان الصهيوني ـ عن عمد ـ لتسرب بعض صور هذه التمرينات التي اجريت في صحراء النقب بما يوحي لمن يرى الصورة ان الكيان الصهيوني كان يقوم فعلا بعمل جاد في منطقة الخليج العربي لغرض تعزيز مواقعه في الصراع العربي الصهيوني »[14]

والمعلوم انه بعد رحيل الشاه من ايران طرح اسم الكيان الصهيوني ليحل محل ايران (كقوة تاديب) ويصبح شرطيا في الخليج العربي واكدت المصادر الغربية ان الكيان الصهيوني غدا الشرطي الوحيد الذي بمقدوره الضرب والعدوان في الشرق الاوسط . بالنيابة عن الولايات المتحدة . وان المعتقد الاساسي للتخطيط العسكري الصهيوني هو ان « الملكات العربية ستسقط يوما . وستقاتل الانظمة العربية في العالم العربي من اجل احتياجات البترول الموجودة تحت القصور »[15] . وقال احد الخبراء العسكريين الصهاينة « ان طائرات هيركيوليس الناقلة للقطعات العسكرية قد وصلت الى مطار عينتيبة الاوغندي »[16] وان « بامكانها الوصول الى بغداد والرياض والكويت . وبامكاننا ان نستولي على المطارات الجوية العسكرية وحقول النفط هناك . وبامكان قواتنا الجوية الدخول في اجوائهم والعمل خارج نطاق الحقول الجوية هناك »[17] .

في ظل هذه التصريحات كانت الطائرات الصهيونية تخرق الاجواء الغربية للسعودية وفوق قاعدة تبوك العسكرية العديد من المرات وذلك لجمع المعلومات عن القواعد والمنشآت العسكرية السعودية . وقد صرح احد المسؤولين الصهاينة ردا على استنكار السلطات السعودية لهذه الاعمال العدوانية الصهيونية قائلا « ان رسالتنا للسعودية كانت اخبارهم ان يتوقفوا عن اظهار انفسهم بانهم ابطال وان يعودوا الى جمع البترو دولارات فقط »[18] وقد كان المسؤولون الصهاينة يعلنون بين حين واخر انهم سيستمرون في خرق الاجواء العربية في المنطقة . لان اقطارها دول معادية ودول مواجهة . وبالتالي فان من حقهم جمع المعلومات عنهم لانهم اعداء »[19] .

وفي نيسان ١٩٨٤ نشرت مجلة (المستقبل) الصادرة في باريس مقالا جاء فيه « ان عددا من الخبراء الفرنسيين والبريطانيين في الشؤون الاسرائيلية اكدوا ان لدى الكيان الصهيوني (خططا احتياطية متعددة) للقيام بعمليات عسكرية متنوعة الحجم ضد منطقة الخليج العربي وان هذه الخطط تحاط بالسرية التامة . بالطبع . وليس من المستبعد ان تشمل القيام بعمليات كوماندوس ضد بعض الانشاءات والمواقع المهمة والحساسة في المنطقة »[20] .

هذه نماذج من نوعية وكيفية التفكير الرسمي الصهيوني حيال اقطار الوطن العربي . وان دراسة تحليلية للتصريحات والمخططات والوثائق الصهيونية تكشف بما لايدع اي مجال للشك ان الكيان الصهيوني يطمح في اقامة مجال حيوي امبراطوري خاضع لسيطرته على امتداد هذه المنطقة على غرار الامبراطوريات اليونانية والرومانية والفارسية القديمة او على غرار المجال الحيوي الذي اراده هتلر لالمانيا النازية وهنا تعني عبارة في « النطاق الامبراطوري » خلق مجموعة من الدويلات العربية المقسمة على اسس طائفية التي تفصل بينها حواجز صهيونية . وتكون للكيان الصهيوني السيطرة على شؤونها العسكرية وسياستها الخارجية . بينما يترك لهذه الدويلات نوع من الاستقلال الذاتي في شؤون الادارة المحلية

وخير من عبر عن هذا النهج التوسعي هو ابا ايبان وزير خارجية العدو الاسبق فكتب عام ١٩٥٧ ان نوع العلاقة التي يريد الكيان الصهيوني اقامتها مع الاقطار العربية هي علاقة مركز بمحيط وهي « ليست كالعلاقة بين لبنان وسورية مثلا . بل هي اقرب الى العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة الامريكية ودول امريكا اللاتينية »[21] .

وبعد ظهور نماذج عربية رائعة في القوة والقدرة على مواجهة العدو الصهيوني دأب الكيان الصهيوني بالتنسيق مع الاعداء التقليديين للامة من امريكان وبريطانيين على محاولة خنق هذه النماذج العربية او ضربها لانها تعرقل مشاريع هذا الحلف العدواني وتمنعه من تحقيق اطماعه . في المنطقة . لذلك فان هذه القوى المعادية تؤكد عدم السماح بان تقوم في الوطن العربي قوة حضارية اقتصادية او عسكرية او اجتماعية او سياسية . وهذا هو الدافع الوحيد وراء الحملة الظالمة التي تشنها هذه الدوائر ضد قطرنا العظيم وامتنا المجيدة .

الهوامش

(١) ابراهيم عبدالكريم . الخليج العربي في حسابات الصهيونية واسرائيل مجلة التعاون لمجلس التعاون الخليجي . السعودية العدد الثاني / ١٩٨٦ . ص ١٦ . وتفاصيل اخرى عن هذه الخرائط في محمد نمناعه . اسرائيل والبحر الاحمر . القاهرة . ١٩٧٤ وايضا ستراتيجية الصهيونية واسرائيل تجاه المنطقة العربية والتوازن المحيط بها . اصدار مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية . دمشق . ١٩٨٢ .

(٢) محمود شيت خطاب . اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية دار الفكر . بيروت . ١٩٧١ . الطبعة الثالثة .

(٣) التفاصيل في يهودا فالتي . اتجاهات في تطور نظرية الامن الاسرائيلية الملف . السنة ٤ . العدد ٣/٣٩ حزيران ١٩٨٧ ص ١٩٩ ومابعدها .

(٤) ابراهيم عبدالكريم . المصدر السابق . ص ١٦ .

(٥) وليد محمد جرادات . الاهمية الستراتيجية للبحر الاحمر . دار الثقافة . الدوحة ١٩٨٦ . ٢١٤ .

(٦) محمود شيت خطاب . الوجيز في العسكرية الاسرائيلية . بيروت . ١٩٦٩ . ص ٦٤ .

(٧) محمود شيت خطاب . اهداف اسرائيل . ص ٢٧ .

(٨) steveni . spiegel . soud arabia and israel . middle east . review . london . no . 3—4 . 1982 . p . 10 .

(٩) محمود شيت خطاب . اهداف اسرائيل . ص ١١ . ص ٢٨ . ص ٣١ .

(١٠) ابراهيم عبدالكريم . المصدر السابق . ص١٨ .

(١١) ايغال الون . انشاء وتكوين الجيش الاسرائيلي . دار العودة بيروت ١٩٧١ . ص ٢٤٧ عن ابراهيم عبدالكريم . مصدر سابق . ص ١٨ .

(١٢) ابراهيم عبد الكريم . ص ١٩ .

(١٣) The Time , 22 , NOV , !980 .

(١٤) مجلة هعولام هزيه . ٢٥ تموز ١٩٨٤ .

(١٥) ديل تورجرسون . برحيل الشاه تصبح اسرائيل شرطي الخليج صحيفة هيرالد تريبيون . عددها المؤرخ في ٢٠ تموز ١٩٧٩

(١٦) في ٤ تموز ١٩٧٦ قام رجال الكوماندوز الصهيوني بالهجوم على مطار عينتيبة الاوغندي لاطلاق الرهائن البالغ عددهم اكثر من (١٠٠) شخص من قبل الفدائيين الفلسطينيين اثناء اختطافهم لاحدى طائرات الخطوط الجوية الفرنسية وهي في رحلة لها من الكيان الصهيوني الى فرنسا

(١٧) ديل تورجرسون . مصدر سابق .

(١٨) مجلة النهضة الكويتية . العدد ٧٢٤ في ١٩٨١/١١/٢٨ .

(١٩) المصدر نفسه .

(٢٠) ابراهيم عبدالكريم . مصدر سابق . ص ١٩ .

(٢١) المصدر نفسه . ص ١٧

وحدة الوطن اليمني ثمرة الحكمة اليمانية

■ محمود الريماوي ■
■ عمان ■

من تسنى له حضور العرس الوحدوي في عدن يوم ٢٢ ايار من الشهر الماضي . امكن له ان يلحظ عن قرب . وان يرى رؤية العين وبالمعايشة الوجدانية . ذلك المزيج الفريد من المشاعر الذي استولى على اليمنيين في ظهيرة ذلك اليوم .

فمن جهة كان اليمنيون يتعاملون مع الحدث الاستثنائي باعتباره امرا اعتياديا طبيعيا يكاد يرقى الى مستوى البداهة وينسجم مع طبيعة الاشياء ومنطق الامور . ولذلك فقد كانت الاستجابة فورية تتسم بالهدوء والثقة والارتياح وليس اكثر من ذلك تماما كما يعود المرء الى بيته بعد غياب قصير ويلتقي باهله وذويه ويطمئن على انتظام مجرى الحياة فيه وثبات المشاعر العائلية في ذلك البيت الحميم

ومن جهة اخرى فقد استقبل اليمنيون اعلان ذلك النبأ العظيم بفرح سري عميق . وكانما وفي لحظة واحدة قد تجسد الحلم القديم حقيقة حية ملموسة لا يخالطها لبس ولا يعتورها نقص ولا يكتنفها غموض . فما ان انتهت مراسم الاحتفال في قاعة فلسطين حتى تدافعت جموع اليمنيين . واخذوا يتبادلون فيما بينهم التهاني والتبريكات الحارة . وسط موجة من التأثر والانفعال الشديدين . وكان معجزة قد طال انتظار حضورها قد تحققت بضربة واحدة . وها هي ثمراتها ناضجة ودانية وفي متناول اليد . وقد عبر عن هذه المعاني العميقة الرئيس الفلسطيني الذي شارك في الاحتفال ووصف ما جرى بانه اعادة اللحمة اليمن واليمنيين والجسم اليمني وليس اعادة للوحدة .

ومع هذه الثقة بحتمية ما جرى وتحقق فانه لا مراء في القول بانه كان هناك قدر محسوب من الحذر المشروع والمطلوب من محاولة ما لافساد العرس الوحدوي لا سمح الله تقوم بها عناصر معزولة مشبوهة ضيقة الافق لا تجد لها مصلحة في تحقيق اماني الشعب اليمني . وقد امكن التغلب على مكامن ومصادر هذا الحذر بالالتفاف الشعبي العريض في شمال الوطن وجنوبه حول هدف الوحدة وحتمية تحقيقها . ثم بالحفاظ على مجرى الحياة الطبيعية في سائر ارجاء البلد الواحد .

ومع النجاح في ذلك فقد امكن اعلان الوحدة الاندماجية قبل موعدها المقرر وفي اجواء من الهدوء والنظام العام والفرحة الشعبية الغامرة بازالة الحدود والحواجز المفتعلة داخل الوطن الواحد وبين ابناء الشعب الواحد . حتى ليصح القول ان وحدة اليمن قد ولدت ولادة صحية طبيعية : وفيما يتعاقد اليمنيون على تعهد هذا المولود بكامل الرعاية والعناية حتى يشب قويا سليما معافى . فقد تنفسوا جميعا الصعداء في لحظة الولادة بعدما تيقنوا ان التجزئة والانقسام . ثم التشطير حسب التعبير اليمني . قد اصبح جزءا من الماضي السحيق الذي لن يعود وبدأت مرحلة ترجمة الامكانات الوحدوية ووضعها موضع التنفيذ .

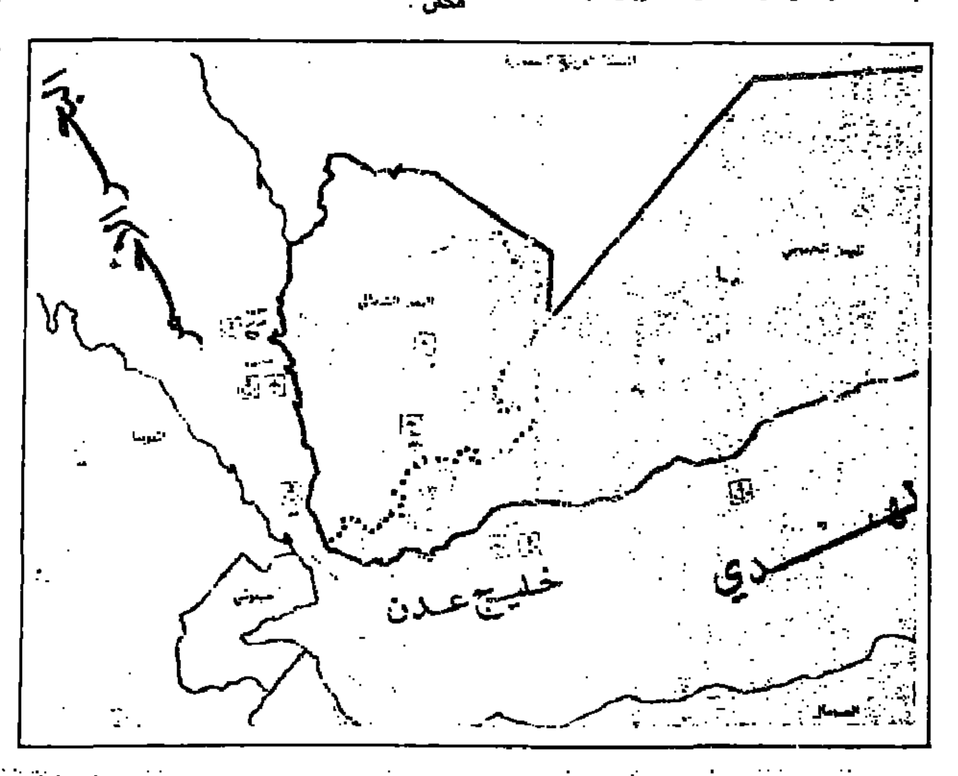
ومع ان اعادة وحدة اليمن تمثل عودة لطبيعة الاشياء . فان مما يستحق التنويه به هو ان العملية الوحدوية لم تتم بصورة عفوية اوتوماتيكية وتلقائية . بل اقترنت بالجهد والارادة وصفاء النية وسلامة القرار السياسي . وكل ما يتصل بالحكمة اليمانية المعهودة عن احفاد بلقيس وسبأ وذلك رغم ما يمكن تسميته بالتمايز الايديولوجي في صفوف القيادات اليمنية . وقد ثبت ان هذا التمايز لا يشكل حائلا دون التلاقي . وذلك في ظل ارادة الوحدة . ووضوح القرار السياسي . وثبات الهدف ومع الاستعداد لنكران الذات والتضحية بالامتيازات الشكلية . وان في ذلك درسا ثمينا ينبغي ان يتأمل به جيدا الوحدويون العرب في سائر مواقعهم .

اما الدرس الاخر الذي ينبغي الالتفات اليه . فهو ان هذه الوحدة جاءت ترجمة لخيارات وامال شعبية كاي مشروع لوحدة عربية . وبصفتها هذه فقد بدأت الوحدة تدخل حيز التنفيذ مع اندماج الهيئات في المنظمات الشعبية القاعدية حتى اصبحت الوحدة خلال وقت قصير ملكا لجماهير الشعب اليمني وقواه الحية . واصبح امر تحقيقها بيد هذه الجماهير . وتتعاظم امكانات اليمن وشعبه العربي العزيز مع اعادة الوحدة .

فانه مما لاشك فيه ان التفاعل وتلاقي الخبرات على قاعدة من التنوع والتعدد الديمقراطي وعلى اساس من التكامل والاندماج وذوبان الشخصية اليمنية في اطار واحد سوف يسهم ذلك كله في اطلاق وتنظيم طاقات الشعب اليمني بصورة خلاقة وديناميه .

وبهذه الوحدة تكون الجامعة العربية قد فقدت رقما واحدا من مجموع اسر اعضائها . لكن مشروع الوحدة العربية كتب نموذجا ساطعا مضيئا وتجربة ناجحة وناجزة . وكسب مجلس التعاون العربي رافدا جديدا في عضويته . فيما خسر اعداء اليمن والامة العربية كل رهاناتهم على استمرار التجزئة والتشطير .

فقوة اليمن ووحدتها هي رصيد لليمنيين جميعا وللامة العربية جمعاء وتعزيز لمسيرة الوحدة العربية ومصداقا لكل ما امن به وناضل من اجله الوحدويون العرب في كل مكان .



هكذا من الأجل

تحتل التغييرات والتطورات التي تشهدها اثيوبيا اهمية خاصة بالنسبة للوطن العربي. فالموقع الاثيوبي يتصل مباشرة بامن الدول العربية المجاورة له، وتعاني هذه الدول المجاورة من مصاعب اقتصادية وامنية خطيرة يلعب العامل الاثيوبي دورا اساسيا فيها. وكذلك الموقع الاثيوبي على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، يمثل عاملا مهما في تاثيره على امن هذا البحر وامن الدول الواقعة على سواحله، فهو فضلا عن اهميته العسكرية في الصراع العربي الصهيوني، التي ظهرت جلية في الحروب العربية مع الكيان الصهيوني، يتمتع باهمية اقتصادية كبيرة في كونه الممر الرئيس لناقلات النفط بين اوربا ودول الخليج العربي، والممر التجاري لجزء مهم من التجارة الدولية بين قارات اسيا واوربا وافريقيا. كما ان اثيوبيا تقع على المنابع الرئيسية لنهر النيل المورد المائي الاساسي للسودان ومصر، وماليعبه هذا العامل من اهمية واثر كبير في التطور الاقتصادي لهذين القطرين العربيين وحياة الملايين من السكان فيهما.

اثيوبيا... الرهان على الصراع الأقليمي

■ د . علي محمد سعيد ■



اثيوبيا ... انتهى الرهان السوفياتي



منغستو هيلي ماريام .. التحالف مع الصهاينة

وفي الواقع ماكانت اثيوبيا اذا ما عزلناها عن العوامل الخارجية ومصالح الدول الاخرى ولاسيما الدول الكبرى، تؤلف خطرا على الامن القومي العربي، فاثيوبيا ارتبطت تاريخيا بعلاقات طيبة مع الاقطار العربية، كما انها تعاني من مشاكل سياسية واقتصادية وامنية خطيرة تقتضي منها التفرغ التام لحلها : بل والامل بالمساعدة العربية لحلها . الا ان هذا السبب الاخير نفسه الذي كان يفترض من الناحية النظرية على الاقل يدفعها بالاتجاه المذكور، جعلها انطلاقا من الرؤية السياسية لقادتها تبحث عن المساعدة الخارجية من الدول الاجنبية وهذه الدول الاجنبية ممن تتناقض مصالحها تماما مع المصالح العربية وتعادي الامة العربية .

فبعد مجيء منغستو هيلي ماريام للسلطة في اثيوبيا سنة ١٩٧٤، وكان رهانه الاساسي حين ذاك في تقوية حكمه على التحالف مع الاتحاد السوفيتي، وفعلا تم له مااراد بعد تبنيه الايديولوجية الماركسية شعارا لنظامه، وقدم له السوفيت مساعدات تقدر بعشرة مليارات دولار خلال مدة حكمه . واستطاع بفضلها ان يغير من الخارطة العسكرية في منطقة الصومال الغربي، ومواجهة مشاكله الامنية مع الصومال وثوار ارتيريا ؟.

الا ان التغييرات التي شهدتها السياسة الخارجية السوفيتية بعد التطورات الداخلية فيه، واتباع الرئيس ميخائيل غورباتشوف سياسة اعادة البناء (البيروسترويكا) والتي القت باثارها على العلاقات الاثيوبية السوفيتية . التي كان ابرز نتائجها ضعف الدعم السوفيتي لنظام ماريام، وانسحاب القوات الكوبية الموجودة في اثيوبيا . فقد اعلن فاليري سوخين السفير السوفيتي لدى السودان في ٢١ آذار الماضي ان بلاده سحبت جميع مستشاريها العسكريين من مناطق القتال في الحرب الاهلية الدائرة في اثيوبيا . ويقدر الدبلوماسيون الغربيون عدد هؤلاء الخبراء حتى العام الماضي بنحو الف مستشار سوفيتي .

الامر الذي دفع المسؤولين الاثيوبيين الى اجراء مراجعة لسياستهم الداخلية والخارجية، ومراهناتهم الاقليمية والدولية . في محاولة للحصول على الدعم الخارجي لاسناد اوضاعهم الداخلية . التي تمر في حقبة زمنية حرجة . اذ تشير الانباء الى انه على مدى الاشهر الستة الماضية خرج ثوار جبهة تحرير شعب تيجراي عن معقلهم في اقليم تيجراي الشمالي ليزحفوا جنوبا ويصلوا الى نقطة تبعد عن العاصمة مسافة ١٢٠ كيلو مترا . كما استولى الثوار الارتيريون على ميناء مصوع المطل على البحر الاحمر . ليحاصروا اكثر من ١٠٠ الف من القوات الحكومية في جيب لايطل على اي بحار ولايمكن تزويده بالامدادات الا عن طريق الجو .

في ظل هذه الوقائع سعى ماريام اولا الى التخلي عن الفلسفة الماركسية والتطبيق الاشتراكي واعلن في الخامس من آذار الماضي انه (ثبت من جميع الزوايا ان التحول الى نظام اشتراكي .. صعب ومن المتعذر تحقيقه). وكانت خطواته التالية التوجه الى الولايات المتحدة الامريكية للمطالبة بانهاء تجميد المساعدات الاقتصادية لاثيوبيا المستمر منذ ١٣ عاما .

واخطر مافي هذا التوجه الجديد ان النظام الاثيوبي اعتقد ان الباب الصهيوني هي الطريق الاصلح للدخول الى بيت الطاعة الامريكي، وهو ماأكدته زيارة كيسي كيبيدي مستشار الرئيس الاثيوبي الى الكيان الصهيوني ومن ثم الى الولايات المتحدة الامريكية .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يعتقد اقطاب النظام بامكان اثيوبيا ان تراهن هذه المرة على الصراع الاقليمي العربي الصهيوني . بعد ان خفت حدة الصراع العالمي بين الدولتين العظميين . وبعد المؤشرات التي اظهرت ان الولايات المتحدة الامريكية لاتبدي حماسا لمساعدة نظام ماريام، لاعتقادها ان هذا النظام لم يعد قادرا على الصمود امام مشكلاته الاقتصادية والامنية . وان منطقة القرن الافريقي بعد خروج الاتحاد السوفيتي لم تعد تحتل اهمية كبيرة في الصراع الدولي .

الا ان الحسابات الصهيونية تختلف تماما عن الحسابات الامريكية فيما يتعلق بالستراتيجيات الاقليمية . فقد ظلت السياسة الخارجية الصهيونية امينة على احد مبادئها الاساسية فيما يتعلق بعلاقاتها بدول الجوار الاقليمي للوطن العربي، وذلك بتمتين علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية معها، بغض النظر عن طبيعة علاقاتها معها وتغيير الانظمة والتحالفات السياسية لتلك الدول . او ماتعلنه ازاءها من مواقف . وهو ماثبت بالتجربة العملية في علاقاتها مع ايران في ظل نظامي الشاه والملالي او مع اثيوبيا في ظل نظامي هيلا سيلاسي الرأسمالي وماريام الشيوعي المتحالف مع السوفيت .

كما ان الصهاينة لايستطيعون تجاهل الاهمية الاستثنائية للبحر الاحمر، وان تقسيم اثيوبيا وبالذات تحرير اريتريا معناه وقوع البحر الاحمر في جانبيه الشرقي والغربي تحت السيطرة العربية لذلك ليس غريبا ان تبرز الصحف الصهيونية هذه الايام عناوين كبيرة مثل (المعركة من اجل البحر الاحمر) وعبارات مثل (ان من يسيطر على ، مصوع ، انما يسيطر على البحر الاحمر) .

وقد نقلت الصحف الصهيونية عن المدير العام لوزارة الخارجية للكيان الصهيوني، ريوفين مرهاف ان كيانه سيواصل دعمه لنظام منغستو ماريام على الرغم من معارضة واشنطن وقوله ان الصهاينة يدعمون بقاء اثيوبيا موحدة ولا يرغبون سقوط النظام القائم . وقد ذكرت الصحف الامريكية ان الكيان الصهيوني ارسل اسلحة الى اثيوبيا وكذلك وجود خبراء عسكريين في جبهات القتال في ارتيريا . كما ذكرت جريدة (صنداي تايمز) اللندنية خبر ابرام اتفاق سري بين اثيوبيا والكيان الصهيوني، ينص على انشاء (اسرائيل) مدرجا لهبوط الطائرات ومحطة تنصت في جزر دهلك في البحر الاحمر .

الى جانب ذلك يامل الكيان الصهيوني نتيجة اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اثيوبيا، (التي اعيدت في الثالث من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ بعد قطيعة استمرت اربعة عشر عاما) عودة روابطه الاقتصادية والعسكرية القوية القديمة مع اثيوبيا . التي كانت تتجاوز اطار علاقاتها وروابطها مع سائر الدول الافريقية الاخرى، التي اتخذت في السابق صورة منح خبرات متنوعة مثل تدريب الجيش الاثيوبي والحرس الخاص للامبراطور هيلاسيلاسي على مكافحة حرب العصابات، وبناء مطار وانشاء جامعة اديس ابابا، وفتح الطريق البري الذي يصل بين اديس ابابا وكينيا . وانشا خبراء زراعيون صهاينة مزرعة للقطن تعد اكبر مزرعة لهذا المحصول في افريقيا كلها في منطقة ابادير جنوب غرب اديس ابابا . ويامل الكيان الصهيوني ان تكون اثيوبيا فاتحة وانموذجا لتوثيق علاقاتها مع الدول الافريقية الاخرى .

كما يهدف الكيان الصهيوني الى ترحيل مايتحو من ١٥ الى ٢٠ الف يهودي يعيشون حاليا في اثيوبيا الى الاراضي العربية المحتلة وقد صرح مستشار الرئيس الاثيوبي خلال زيارته مؤخرا للكيان الصهيوني، ان مئات من اليهود الاثيوبيين وصلوا الى الكيان الصهيوني خلال الاشهر القليلة الماضية، وانه قد بدأ محادثات مع المسؤولين الصهاينة بشأن تسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين . ويذكر انه في عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ نقل الكيان الصهيوني نحو عشرة الاف من يهود الفلاشا الاثيوبيين . في جسر جوي اطلق عليه (عملية موسى) .

وبحلول عام ١٩٨٦ بلغ عدد اليهود الاثيوبيين الذين يعيشون داخل الكيان الصهيوني ١٥ الف اثيوبي .

ان قيام تحالف اثيوبي معاد لمصالح امتنا، يمثل احد المخاطر الاساسية للامن القومي العربي . ولاسيما لامن الدول العربية الواقعة على البحر الاحمر . والتي يمسها التهديد الصهيوني من خلال تحالفه مع اثيوبيا بصورة مباشرة وباشكال متعددة، سواء اكان بالتهديد المباشر للمواقع العربية ذات الاهمية الستراتيجية كباب المندب، او بتدخله المباشر في الشؤون الداخلية للدول العربية المجاورة لاثيوبيا كالصومال والسودان، او المخاطر المستقبلية على ماتستحقه مسالة المياه من اهمية في العلاقات العربية الاثيوبية التي تمس باثارها الخطيرة كل من السودان ومصر . وتوقع وجود الاصابع الصهيونية التي تسعى الى استغلال اي ثغرة للنفوذ من خلالها لايذاء الاقطار العربية . الامر الذي يقتضي من العرب وضع ستراتيجية مضادة للمخطط الصهيوني . ومايقوم به من افعال وفي مقدمتها محاولته ايجاد وجود عسكري له في منطقة جنوب البحر الاحمر . واسهامه المباشر في الحرب ضد الثوار الارتيريين .



الرحيل الى اين ؟

■ نحن والعالم ■

الصراحة مع العدو والصديق

■ في [illegible] التاريخية [illegible] الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي [illegible] في بغداد [illegible] ١٩٩٠/٥/٣٠ [illegible] الرئيس القائد [illegible] ضرورة الصراحة والوضوح [illegible] المواقف [illegible] [illegible] اذا ما اعتدت فاننا سنضرب بقوة [illegible] استخدمت اسلحة دمار [illegible] ضد امتنا سنستخدم ضده [illegible] من اسلحة [illegible]

وتحقق [illegible] هذا الموقف [illegible] الصهيوني عسكريا [illegible] العدوان على العرب، وانما في جعله [illegible] الصهيوني على حقوق [illegible] ونهاية سياسة التحريض والعدوان والتوسع الصهيوني على حساب الاقطار العربية ولان مثل هذا قادر على تغيير الحسابات الخاطئة في المنطقة ودفعها باتجاه اقامة السلام العادل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وكما ان تحقيق العلاقات العربية [illegible] الاخرى الصراحة [illegible] المواقف [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] سياستها التي [illegible] المعروفة [illegible] لايمكن ان تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب . فهذه السياسة ليست سياسة صداقة .. وانما هي سياسة تضر وتهدد امن الامة العربية والمصالح الجوهرية للامة العربية).

وبهذه الصراحة والوضوح يمكننا ان نبني علاقات صداقة حقيقية اذا ماعدلت الاطراف الدولية عن سياستها المعادية، وهذا هو وحده الذي يبني العلاقات العربية مع الدول الاخرى على اسس مستقرة وثابتة .

■ اجابة ■

السيد محرر الصفحة

هل لكم ان تعطونا فكرة عن الحياة السياسية لرئيس الجمهورية الباكستانية السابق ذو الفقار علي بوتو والد رئيسة الوزراء الحالية الباكستانية السيدة بي نظير علي بوتو ؟

محمد علي هادي /بغداد

ذو الفقار علي بوتو

اجاب على هذا السؤال السيد هاني الياس الحديثي الباحث المتخصص بالشؤون الباكستانية في مركز العالم الثالث في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد :

ينتمي علي بوتو الى اقليم السند ثاني اقليم في الباكستان من حيث الاهمية بعد اقليم البنجاب الذي يحتل اكبر الاقاليم قاطبة .

وقد اسس حزب الشعب الباكستاني عام ١٩٦٧ واستطاع بشكل لافت للنظر ان يستقطب الجماهير بفعل ايديولوجيته اليسارية المعتدلة التي اكدت على اهمية الديمقراطية الاشتراكية في العالم الثالث اذ امن بالتحول التدريجي نحو الاشتراكية عن طريق برامج الاصلاح الديمقراطي ونادى علي بوتو بالعلمانية التي تنسجم والمجتمع الباكستاني هذه العلمانية التي تحقق له اتصالا مع الثقافات العصرية في العالم .

وفي عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ وتحت زعامة المشير ايوب خان شهدت البلاد اضطرابات واسعة بفعل المعارضة الشعبية التي عجز الرئيس الباكستاني عن مواجهتها فتخلى عن السلطة تاركا المسؤولية للجنرال يحيى خان الذي عين ذو الفقار علي بوتو وزيرا للخارجية ودعا لاجراء انتخابات عامة، وهي الانتخابات التي شهدت فوز علي بوتو في باكستان الغربية وفوز مجيب الرحمن في الاقليم الشرقي حينذاك (بنغلاديش حاليا) وازاء الاختلافات في وجهات النظر انفجرت الازمة الداخلية التي ادت الى انفصال بنغلاديش بمساعدة الهند عن باكستان، فتنحى الجنرال يحيى خان عن السلطة وحل محله ذو الفقار علي بوتو مؤسس حزب الشعب رئيسا للجمهورية وذلك في ٢٠ كانون اول ١٩٧١ منهيا بذلك حكما عسكريا دام ١٤ سنة .

تميزت مدة حكمه بالدعوة للديمقراطية واجراء الكثير من الاصلاحات الاجتماعية وتعديل سياسة باكستان الخارجية اذ اعلن خلالها عن انسحاب بلاده من حلف السنتو والكومنولث وانتهج سياسة اكثر عزما ازاء القضية الفلسطينية مؤيدا الحق العربي في فلسطين وانتهج سياسة عدم الانحياز .

وفي عام ١٩٧٣ اصدر الدستور المعروف بدستور ١٩٧٣ الذي يحقق للبلاد حكما برلمانيا ديمقراطيا وهو الدستور الذي اصبح فيما بعد هدف حركة استعادة الديمقراطية ومطلبها الاول في نضالها ضد حكومة الرئيس الراحل ضياء الحق الذي اجرى كثيرا من التعديلات عليه استهدف من خلالها تقليص صلاحيات البرلمان ورئيس الوزراء ومنح صلاحيات مطلقة للحاكم العام رئيس الدولة .

يعد الرئيس الراحل ذو الفقار علي بوتو مهندس البرنامج النووي الباكستاني اذ كان يناضل في سبيل بناء قوة نووية اطلق عليها (القنبلة الاسلامية) وذلك سعيا منه لتحقيق التوازن مع الهند التي اجرت التفجير النووي الاول عام ١٩٧٤ وكان قد اعلن (اذا قامت الهند بصنع قنبلة نووية فان الباكستانيين سياكلون العشب واوراق الشجر ويجوعون اذا اقتضى ذلك لغرض حصولهم على القنبلة النووية)

كما انه كان صاحب الفكرة التي مفادها ان الحضارة المسيحية وكذلك الهندوسية واليهودية قد امتلكت القنبلة النووية ولذلك فان الحضارة الاسلامية ينبغي ان تحافظ على نفسها من خلال امتلاك (القنبلة الاسلامية) (ان وضعا كهذا يوشك ان يتغير) وازاءه طلب المساعدات من الدول الاسلامية .

لقد وقفت الولايات المتحدة بكل جهودها ضد امتلاك علي بوتو وبلاده للقنبلة النووية يدعمها بذلك اللوبي الصهيوني في امريكا . ولذلك اتهم علي بوتو الولايات المتحدة والمخابرات الامريكية بالسعي لاسقاط نظامه عبر انفاق الملايين من الدولارات لتحقيق ذلك . وعندما اجرى بوتو انتخاباته الاولى في مارس (اذار) ١٩٧٧ صوت عدد كبير من الباكستانيين لصالح (التحالف الوطني الباكستاني) المناهض لعلي بوتو وحزب الشعب بيد ان حزب الشعب فاز ب(١٥٥) مقعدا من مجموع (٢٠٠) مقعد . الامر الذي جعل التحالف الوطني يتهم بوتو بتزوير الانتخابات فقاد التحالف المذكور المظاهرات المعادية وكادت البلاد تدخل حربا اهلية وكاد علي بوتو يتوصل الى اتفاق باجراء انتخابات جديدة الا ان رئيس اركان الجيش الذي عينه بوتو قبل ستة اشهر فقط وهو الجنرال ضياء الحق قاد القوات المسلحة نحو انقلاب عسكري في ٥ تموز ١٩٧٧ واعلنت الاحكام العرفية وتوقفت مسيرة الديمقراطية والقي القبض على ذو الفقار علي بوتو واعدم فيما بعد وسط غضب شعبي عارم وسخط الراي العام العالمي .

■ القاموس السياسي

الاستقلال الايديولوجي

■ هو الاستقلال في المبادىء والافكار عما لدى الاخرين من ايديولوجيات ونظريات وتيارات فكرية، لاسيما تلك التي تتبناها الدول الكبرى . وتبني ايديولوجية خاصة منبثقة من ظروف الامة ومعبرة عن حاجاتها ومتصلة اتصالا حيا وخلاقا بتراثها .

والاستقلال الايديولوجي احد الاركان الرئيسية للاستقلال السياسي . اذ بدونه يبقى البلد واستقراره عرضة للتيارات الفكرية الخارجية، ولوسائل الحرب النفسية والتسميم السياسي الاجنبي، الهادفة ابعاد عقول ابناء البلد عن الاهداف القومية والوطنية والقضايا المركزية الانسانية لمجتمعهم ومضعفة لقدرة البلد على مواجهة الاخطار الخارجية .

ويعد حزب البعث العربي الاشتراكي من اكثر الاحزاب القومية الاصيلة في العالم الثالث حرصا على استقلاله الايديولوجي . فقد رفض الحزب منذ البداية الاتكاء على ماكان شائعا يومئذ من ايديولوجيات ونظريات وتيارات فكرية، واوراق ازمتها . وبلور ايديولوجيته الخاصة بالانطلاق والممارسة الملبية لحاجات وتطلعات الجماهير العربية واماليها في بناء مجتمع ديمقراطي اشتراكي موحد

■ موسوعة

العراق السياسية ■

العراق في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥

■ د . عبد الغفور كريم علي كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

على الرغم من محاولات الدول الاستعمارية، وبشتى الاساليب، لكي تحول دون انعقاد مؤتمر باندونغ . الا انه عقد في موعده المحدد في ١٨ نيسان عام ١٩٥٥، بعد ان تحددت اهدافه في :

١ - توطيد التعاون ودعم الثقة بين الدول الافرواسيوية .

٢ - بحث المشكلات الاقليمية

٣ - بحث قضايا السيادة القومية ومكافحة التمييز العنصري والاستعمار .

٤ - تحديد موقف اسيا وافريقيا من قضايا العالم المعاصرة .

وكان من المفروض ان يعقد المؤتمر في جاكارتا عاصمة اندنوسيا ولكن الحكومة الاندنوسية اثرت عقده في مدينة باندونغ عاصمة جاوة الغربية، لجمال طبيعتها، ولتوفر اسباب الراحة للوفود فيها .

ان الدافع الاساسي لعقد المؤتمر، كان استشعار كل من الهند وبورما وسيريلانكا واندنوسيا وباكستان، بالحاجة الماسة للحياد وعدم الانحياز بين المعسكرين الشرقي والغربي، بحكم واقع الفلسفة البوذية التي تدين بها اغلبية شعوب هذه الدول التي تقوم على السلام والعدالة، وكان لها الاثر الكبير في جعل هذه الشعوب سباقة في تبني مبدأ الحياد، وان تبادر للاعداد للمؤتمر الافرواسيوي في باندونغ، دعيت اليه كافة دول اسيا وافريقيا المستقلة، لتدارس المشكلات الدولية في عالم مهدد بتحويل الحرب الباردة انذاك الى حرب ساخنة قد تسبب في حروب عالمية ثالثة .

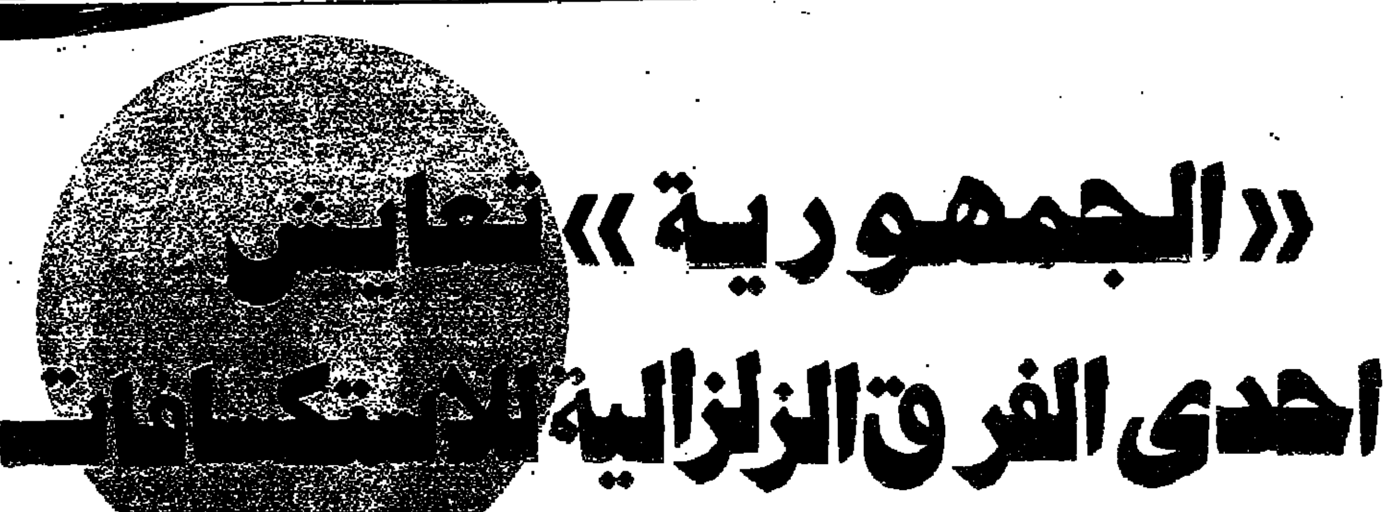
ففي مدة الاعداد اجتمع ممثلو الدول الخمس في كولومبو عام ١٩٥٤ ثم في بوجور في اندنوسيا للتحضير للمؤتمر، واتفقوا على ان يعهدوا لحكومة اندنوسيا تضييف المؤتمر وتوجيه الدعوة باسم الدول الخمس الى مختلف الدول المستقلة في اسيا وافريقيا والمعترف باستقلالها دوليا، رغبة في ان يكون لكلمة المؤتمرون وزن واثر في المجتمع الدولي، وعلى هذا الاساس كان العراق في مقدمة الدول التي دعيت للمؤتمر، كما اشتركت كل من السعودية والاردن واليمن والسودان وسورية ولبنان ومصر .

وكان لاعلان العراق بانه سوف يقاطع المؤتمر اذا دعي اليه (الكيان الصهيوني)، كما كان لمساندة الاقطار العربية موقف العراق، الاثر الكبير في استبعاد (الكيان الصهيوني) عن المؤتمر، بوصفه كيانا من صنع الاستعمار. ولايجوز ان يحضر مؤتمرا في مقدمة اهدافه محاربة الاستعمار . كما كان لمندوب العراق انذاك ، فاضل الجمالي ، دور مميز الى جانب مندوب لبنان ، شارل مالك ، ومندوب سورية ، احمد الشقيري ، في اصدار القرار الخامس من قرارات باندونغ العشرة فقد اكد العراق ضرورة التفرقة بين الدول الصغيرة التي اذا شاءت ضمانا لاستقلالها، فانه لامناص لها من ان تتحالف عسكريا، وبين الدول الكبيرة كالهند مثلا التي بسبب حجمها الاقليمي فهي ليست بحاجة الى مثل هذا التحالف . وبناء على رغبة العراق جاء القرار الخامس على النحو التالي ، احترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها انفراديا او جماعيا وفقا لميثاق الامم المتحدة ، .

وكذلك لم يغفل مؤتمر باندونغ وجهات نظر العراق والاقطار العربية في اتخاذ القرارات التي كان لها تاثير فائق الاهمية في العلاقات الدولية المعاصرة . كما كان لنداءات المؤتمر، للقوى الكبرى والتي كانت خلاصة لتفكير الدول المشاركة في الحياد وعدم الانحياز وكان للعراق حضور فاعل في اخراج صياغتها النهائية . وقد تجسدت اهمية هذه النداءات في ايامنا المعاصرة في مضامينها التي اصبحت حقيقة لابد منها، لاسيما تلك النداءات الخاصة بوقف انتاج واستخدام الاسلحة النووية والهيدروجينية، والدعوة لنزع السلاح ضرورة لصيانة السلام والامن العالميين، وكذلك النداء الخاص بوضع حد للحرب الباردة بين الدولتين الكبيرتين في العالم، لان المؤتمر عقد في مرحلة الحرب الباردة التي اعقبت نزاع كوريا بعد الحرب العالمية الثانية . بعد ان اشتدت بين المعسكرين الغربي والشرقي صراعات الموت والحياة، فكان من الواجب الانساني ان تبادر بعض دول العالم لرأب الصدع بين الدولتين العظميين من خلال تبني مواقف مستقلة في مختلف المشكلات الدولية . وهنا لابد من القول بان الاستقلال يقصد به الموقف الفاعل القائم على ابداء الراي الصريح من المشاكل والسعي لحلها نتيجة لادراك اصحابها من تلك الدول . لان مصيرهم مرتبط ايضا بمصير العالم في حالتي الحرب والسلام .

ومن خلال ماتقدم فان نجاح مؤتمر باندونغ يعود للتفهم المشترك للدول المشاركة فيه . والعراق هو احدى تلك الدول . وقد اسهم وبشكل نشيط في اعمال المؤتمر واخراج قراراته العشرة الى الراي العام العالمي . وكما اتضح فيما بعد بان باندونغ يعد مقدمة مهمة لانبثاق حركة عدم الانحياز . كونه مؤتمرا افرو اسيويا ضم جميع الدول المستقلة انذاك، والتي انضمت فيما بعد تحت لواء حركة عدم الانحياز . وكما اسهم مؤتمر باندونغ في بلورة مبادىء واهداف الحركة من خلال المبادىء العشرة للتعايش السلمي والتعاون الدولي . ولهذا يعد مؤتمر باندونغ ذا اهمية تاريخية في تقديم فكرة عدم الانحياز الى الوجود .

ان العراق كعضو مؤسس لحركة عدم الانحياز قد شارك وبشكل فاعل ومتميز في جميع نشاطات واعمال الحركة ابتداء بباندونغ وانتهاء بمؤتمر بلغراد ١٩٨٩ لقادة دول عدم الانحياز . ووضعت قيادة الحزب والثورة منذ عام ١٩٦٨ مبادىء واهداف الحركة موضعا متقدما في سياسة العراق الخارجية . ومن خلالها وقف العراق الى جانب السلم والحرية والاستقلال والتعايش السلمي والتعاون الدولي ، وشجب الاستعباد والاستعمار والتناحر . كما استنكر العراق الحرب والعدوان والتمييز العنصري مؤكدا نظرته المبدئية تجاه سياسة عدم الانحياز بما يعزز هذه السياسة في الحياة الدولية . كونها ركيزة اساسية لموقف العراق من العلاقات الدولية المعاصرة .



«الجمهورية» تعايش احدى الفرق الزلزالية للاستكشافات النفطية

■ حكاية أطباء « قلوب الأرض » الذين نثروا عياداتهم في الصحراء والأهوار والجبال

■ « عوائل زلزالية » .. تسكن قرى سياحية وتدير مختبرات ضخمة لجس نبض الأرض !

■ حكاية صغيرة علقت بذهني منذ فترة ليست بالقصيرة .. وبالتحديد عندما كانت تخامرني مشاعر لا حصر لها ، وانا اشاهد بعض الأشرطة الوثائقية التي كان التلفزيون يعرضها لسنوات خلت عن إكتشاف الطبيعة .

ترى من يجرح الارض !

من يجرؤ على إستنزاف دمها .. من يحفر دهاليزها .. لمَ يقول البعض إن العراق يجلس على بركة نفط .. ومن الذي عرف ذلك وباي الوسائل ؟

ـ ويمتد بصري من الطابق الرابع لبناية الجريدة ، ويغور باعماق ثنيات اسفلت الشارع المتفرع في كل الاتجاهات . واتساءل ؟

■ هل حقا انا اجلس واعمل وانام في داري فوق بئر نفط ! واستلقي واتنزه وربما اكتب فوق « فحتات » و « قبب » غازية واعود لاتساءل ؟

ترى من يجرؤ على إقناعي بحجج علمية لا كلامية بانني لم اكن احلم .. من يجرؤ على المشاكسة والمغامرة .. وفجاة ..

خطرت لي فكرة جديدة تتعلق بمؤامرة غريبة على (الترتيبات الوقتية) لمفردات يومي المعتاد سرعان ما ازعجتني . وهي ان اترك كل شيء على ماهو !

وان اخرج وكان شيئا لم يكن .. عاقدا العزم على تحقيق هدفي باحثا عن « اطباء الارض » ومحللي دمها الذين يتواجدون في كل الاماكن والمواقع وحسب متطلبات العمل . يتنقلون كاسر متجولة . لا تعرف لها مستقر .. في الصحاري والبوادي والسهول والجبال وفي البساتين ايضا ! وتسير بخط مستقيم لا يحيد . ويطلقون عليها « الفرق الزلزالية » ..

■ بداية لرحلة إستكشافية ■

■ ولملمت اوراقي وحزمت امتعتي الشخصية باتجاه « احدى » العوائل » وبرفقتي السيد باسم اسماعيل/مسؤول المسوحات الزلزالية في شركة الاستكشافات النفطية الذي إستجاب مشكورا رغبتي في زيارتهم وتهيئة واسطة النقل الخاصة ..

■ وعلى إمتداد الطريق المؤدي الى موقع عمل الفرقة الزلزالية الخامسة في قرية (عزيز المحسن) التابعة لناحية كنعان في محافظة ديالى .. كنت والزميل مرافقي نتجاذب اطراف الحديث عن تلك العوائل المجهولة بالنسبة الي في الاقل .. طبيعة عملها .. كيف تأسست .. صعوبات العمل .. ماهي الخدمات التي تقدمها .. وغيرها الكثير .. الكثير ..

ـ وعرفت من محدثي ان اول فرقة زلزالية بدات عملها الفعلي في ١٩٧٠/١٠/١ في (تركيب الرطاوي) في محافظة البصرة .. وبدات بملاك (٨٠) منتسبا وبخبرات متفاوتة وكان الكثير منهم يعمل لدى فرقة فرنسية كانت تعمل انذاك واسمها (Cop) .. وحاليا تطورت تلك الفرق بشكل كبير وازداد عددها وتنوعت اختصاصاتها .. حتى تكونت لدينا فرق برمائية تعمل في المناطق ذات الطبيعة المائية كمناطق الأهوار .. وفرق زراعية وتلك تعمل في المناطق الزراعية وفرق برية وفرق « إهتزازية » تعمل في المناطق الصحراوية كما لدينا فرقة متخصصة لاغراض « الخزن الجوفي » .

■ ونحن في « حومة » النقاش والحوار الذي انسانا طول الطريق وإلتواءاته وكثرة منحدراته . وفجاة اشار محدثي صوب لوحة تعريفية صغيرة موضوعة على قارعة الطريق وتشير بسهم تجاه طريق فرعي ، ترابي يوصل الى مجموعة من « كرفانات » المرتبة بشكل هندسي بديع .

وقال : ها قد وصلنا .. هذا هو المخيم المطلوب .. وبعد دقائق تشاهد ما تريد .

■ وهناك شاهدت مجموعة من (الكرفانات) وسط ساحة كبيرة مقسمة الى مجموعات سكنية زرعت امامها لوحات تعريفية مؤشرة باسهم باتجاهات مختلفة الى كل مرافق المخيم .. ومن بعيد شاهدت مجموعة من الآليات والحادلات في موقع الصيانة على ما يبدو ..

■ قرية سياحية .. ولكن ؟ ■

■ وتساءلت .. كانني في قرية سياحية وليس بين افراد فرقة زلازل فالهدوء والسكينة كما يقال هو السائد .. إذن اين الزلازل والانفجارات ؟ .

ـ وسمعت من احد المستقبلين إجابة مصحوبة بابتسامة عريضة ..

■ لا تعجب ياصديقي .. نحن في مكان « الاستراحة » وليس في موقع العمل .. لقد وصلتم في وقت الظهيرة . لذا ارجو ان تاخذوا قسطا من الراحة ومشاركتنا الطعام ومن ثم نتوجه الى « الزلازل » التي تريدون .

■ وقلت محتدا : ما جئت لاجل الغداء والاسترخاء تحت « التبريد » ، وما قطعت كل تلك المسافة الا من اجل ان اشاطركم العمل واشاهد بنفسي طبيعة عملكم ولاتطوع راغبا في العمل ولو ليوم واحد ضمن العاملين في فرقتكم ولاسجل وقائع ذلك اليوم للقراء الاعزاء .

■ قال : لك ما تريد ، ولكن دعنا نريك كيف نعيش لاننا نقضي النهار بطوله وفي احيان كثيرة تكون ساعات العمل غير محدودة وقد نتجاوز النسبة الاكبر من الليل ايضا في العمل الشاق ومن ثم نعود الى هذا المخيم .. ولا نذهب لعوائلنا الا في اوقات الاجازة الدورية .. وهذا هو بيتنا الكبير ..

ـ واستجبت لرغبة المتحدث الذي عرفت فيما بعد بانه وكيل مدير الفرقة (اقصد العائلة) .

■ جولة داخل المخيم ■

■ وتجولت مع السيد ابراهيم مسلط الجبوري في انحاء المخيم كافة وهالني ما شاهدت من نظام دقيق في الترتيب والنظافة وتوفير مستلزمات الراحة للعاملين فيه من وسائل التثقيف والترفيه حيث توصلهم باستمرار مع المواد الغذائية الصحف والمجلات ولديهم مكتبة للمطالعة وكما يضم المخيم مطعما حديثا ملحق به مطبخ يوازي اشهر مطاعم الدرجة الممتازة ان لم يكن يضاهيها ! ويرسل الطعام جاهزا وحارا الى مواقع العمل بواسطة حافلات مخصصة لهذا الغرض .. والادارة فيه ذاتية اضافة الى وجود ناد للعمال وناد للمهندسين ناهيك عن الحمامات والمجمع السكني الذي يدار باسلوب رفيع المستوى .

ـ لا اطيل في الوصف ولكني اعود الى استنتاجي الاول الذي كونته من ان الذي اشاهده هو قرية سياحية ليس الا مؤلفة من قسم الخدمات وقسم الادارة الذي يتكون من رئيس الفرقة ووكيله والمسؤول الاداري والمالي والمهندسين الجيوفيزيائين الذين يؤدون واجب مسؤولية السيطرة النوعية .

■ بقي ان اذكر إن تلك العائلة تتكون من (٧٥) فردا .. ويبدأ منهاج عملها اليومي اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف صباحا ! .. اما تقسيم العاملين في موقع العمل فيشمل (قسم المساحة ويراسه المهندس هاني ابراهيم كريم) وقسم الحفر ويديره رئيس الحفارين كشيش كبائي عروبي .. اضافة مجموعة المتفجرات وقسم التسجيل الذي يستخدم اجهزة الكترونية متطورة ويديره الفني ط رجب حسن .

ـ وماذا بعد ؟ الم يحن وقت الذهاب الى موقع العمل بعد ان تعرفنا بشكل تفصيلي على « قريتكم السياحية » وغذائكم الشهي !.

■ ضحك الرجل وقال : لا شيء ولك ما تريد .

■ في قاطرة المصاعب ! ■

■ وركبنا (قاطرة المصاعب) كما يسميها مضيفنا .. وهي مركبة حديثة يقودها سائق متمرس يتنقل بسرعة كبيرة .. يعرف (تكسرات) الارض ونقاط الالتواء وإجتياز السواقي لان الفرقة كانت تعمل في ذلك اليوم على ارض زراعية ولابد ان يقوم بتحنية يطلقون عليها « التلويح » وهي عملية خاصة بالتنقل والعودة الى نفس المكان تلافيا للاضرار التي قد تسببها عمليات التفجير والحفر للاراضي الزراعية ..

■ كتابة : محمد صاحب سلطان

■ مفردات العمل اليومية ■

■ وقبل ان نترحل من (قاطرة المصاعب) دار حديث حول مراحل العمل وطريقة التشغيل وكيفية اختيار المواقع الذي قال عنها السيد وكيل الفرقة

ـ اعتاد العاملون في فرقتنا (وهذا حال جميع الفرق الاخرى) الالتقاء يوميا للاستعداد لليوم الذي يليه ودراسة مشاكل العمل وتجاوزها حيث يتم استطلاع برنامج العمل بعد استلام خارطة البرنامج الذي يحدده كل من رئيس الفرقة ومساح الفرقة مع احد منتسبي قسم المسوحات الزلزالية .. ثم يتم نقل وتثبيت المخيم مع تثبيت الخطوط على الارض من قبل المساح .. كذلك اجراء الاختبارات على الخطوط المختارة لمعرفة عمق الحفرة المناسب وكمية الشحنة التفجيرية (الديناميت) وشكل النشر وتوزيع اللاقطات وهي (عبارة عن سماعات ارضية ترتبط باجهزة تلفونية تشبه الى حد كبير السماعات الطبية للاطباء وتوضع على مسافات محددة فوق شكل الارض المطلوب التقاط موجاتها الناتجة عن عملية التفجير لمعرفة العمق الخازن للمشتقات النفطية وكذلك لغرض التخلص من الضوضاء اثناء عملية المسح والحصول على افضل اشارة زلزالية .. ثم يتم ايضا اختيار خاص للضوضاء والاشارة يطلق عليه (نويز تيست) .. ثم ياتي بعد ذلك العمل الانتاجي .. وترسل المعلومات الى قسم المسوحات وبدورها ترسل الى المعالجة (الحاسبة) .. وهنا ينتهي عملنا ، اي إننا نحدد مناطق الاستكشاف النفطي فقط ..

ـ وتساءلت .. ماهي إمتيازات هذا الجهد الطويل الذي يمتد العمل فيه لساعات متاخرة يوميا ؟

ـ اجاب . مخصصات العمل توزع في ضوء ساعات العمل ويقاس بالجهد اليومي لنشاط العاملين في الفرقة

■ طرق التفجير ■

■ واثناء الوصول نقلت رغبتي والزميل المصور الى مرافقي بمشاركة العاملين في موقع العمل على إننا عمال جدد لغرض الاسترخاء والانصهار ومعايشتهم لذلك اليوم ولتقديم تحصيلات اكثر دقة كزملاء عمل ورفع التكلفة فيما بيننا

ولكن تلك الحيلة ، اكتشف حالما وصولنا عندما إبتسم احد العاملين الذي بادلنا التحية والضيف يقدمها له كعاملين جدد . عندما قال

ـ اهلا وسهلا لاول مرة ارى عمالا بنقلهم ، قاطرة المصاعب ، احدهم يحمل دفتر ملاحظات والاخر « كاميرا » .

ـ على اية حال انها مرحلة الصداقة وليست لدينا عقد المدينة هذه حالنا وتلك اعمالنا اينما نكون وفي اي الاماكن نتواجد واعز حاسم يعمل عند (١٤) سنة في الفرقة وعدا زميلي خليل ابراهيم يعمل معي منذ (١٣) سنة ونحن نشكل معا (مجموعة التفجير) نقوم بترتيب وانزال عبوات التفجير في الحفر المخصصة

■ وقبل ان يستمع الى صوتي الذي تلاشى نتيجة ضجيج المكائن وصخب الحفارات وراح يراقب الحفر .. قادني الرجل من يدي الى نقطة مطلة على الحفر واراني ادوات عمله التي يوزعها بمسافة (١٤٠) مترا بين حفرة واخرى ولاحظت ميكانيكية العمل التي تتم بحصافة ودقة كاملة ودقة متناهية .

■ وسألته عملكم هذا صعب وخطر جدا فانتم تتعاملون مع مواد تودي بالحياة لا سامح الله :

ـ اجاب الخبرة التي تولدت لدينا جعلت من عملنا هذا « زلاطة » وسرعة البديهية ورد الفعل الآني يدفعنا الى تحاشي المخاطر والقدرة على تجاوزها في احلك الظروف

■ ذكريات العمل الصعب ■

■ خلال وجودي في الموقع سنحت لي فرصة مشاركة عمال الحفر لواجباتهم التعرف على رئيس عمال الحفر ، كشيش كبائي الذي يعد اقدم حفار في الفرق الزلزالية . وهذا الرجل طيب المعشر ومحبوب من جميع العاملين ويلقبونه ، حجي كشيش ، وهو رجل بشوش ذو قابلية على الايحاء والتاثير وسرد الحكايات الطريفة ويمتلك ذاكرة متوقدة تحفظ كل شيء الاسماء والمواقع وله القدرة على ادخال السرور في القلوب رغم مشاق العمل الذي يؤديه

وسرد لي (الحاج كشيش) ذكريات العمل مع رجال قارعوا الصعاب وواجهوا مشاق العمل بروح بطولية عالية خصوصا في فترة الحرب العدوانية ضد قطرنا وكيفية العيش في الصحراء والاهوار والجبال .. ورغم صعوبة العمل تجده يعطر حديثه بذكريات ندية عطرة عن زملائه واحوالهم وطبيعة معيشتهم وحكاياتهم الخاصة والاجواء الانسانية والعائلية التي تغلف حياتهم اليومية كاسرة عمل بطلة لأن العاملين يقضون في العمل واحدا وعشرين يوما وياخذون اجازة اعتيادية لمدة اسبوع وحتى الحفارات التي نشاهدها تاخذ (اجازة) لغرض ادامتها وصيانتها وحسب الجدول الزمني المحدد لذلك العمل !

■ حكاية اطباء الارض ■

■ وهمس في اذني وكيل رئيس الفرقة . لكي يكتمل غرض جولتكم الصحفية هذه . لابد علينا قبل حلول الظلام من لقاء ومشاهدة عمل « اطباء قلب الارض » الذين « يجسون » نبض الارض ودقاتها وهم موجودون الان في مكان يبعد ثلاثة ارباع الساعة في السيارة

■ ودون ان يستمع الى رايي .. وجدني قد سبقته الى كابين « قاطرة المصاعب » إستعدادا للقائهم .

وعلى مسافات متباعدة من مكان تواجدهم لاحظنا اسلاك (سماعات القلب) موزعة بين حنايا المنطقة المستكشفة وهي ترتبط بمختبر الفحص المركزي لدقات القلوب الارضية وهو عبارة عن مختبر متجول فيه اجهزة التصوير الشعاعي (المصورة) وفيه مختبر التحليل (الرسامة) و (اللابو) الذي ذكرني باجهزة الفحص الشعاعي المتنقلة التي كانت ترسل للقرى والارياف والمدارس لفحص الطلبة

ـ ياله من عمل منظم ومرتب ذكرني ايضا بالاغنية المشهورة لمطربنا الريفي عبدالجبار الدراجي التي كنت ارددها مع زميلي المصور ذي الصوت الجهوري « دكتور جرح الاول عوفه . جرح الجديد عيونك تشوفه » الى اخر الاغنية .

■ ملاحظات اخيرة ■

■ واثناء العودة مررنا ثانية بمخيم العائلة الزلزالية والتقينا رجاله الطيبين لتحيتهم على حسن الضيافة وتوديعهم على امل اللقاء بهم ثانية ..

وطلب منا احد العاملين نقل تساؤله الى وزارة الصحة عن سبب عدم تخصيص ملاك طبي للفرق الزلزالية ولو بمعدل مضمد صحي وسيارة اسعاف لكل فرقة والذي كانت متوفرة لديهم سابقا وسحبت لاسباب غير معروفة وكلنا يعلم طبيعة العمل الشاق والخطر الذي يؤدونه .

ونحن بدورنا نتساءل مع العامل . ترى لماذا لاتخصص الجهات الصحية مثل هذا الطلب تقديرا لاولئك الرجال الذين يعملون في اماكن نائية .. كما بودنا ان ننوه الى الجهات المعنية بضرورة تقديم الدعم وتسهيل المهمات ورفع الجانب بما يتناسب وطبيعة العمل والاستفادة من خريجي معاهد النفط كملاكات وسطية وزجهم في عمل تلك الفرق التي هي باماس الحاجة اليهم .. وهذا ما نامله خدمة للصالح العام مع التحيات .

■ تصوير : علوان الصافي

هكذا من الأهل

قصة

المُدثّـر

■ فرج ياسين



تلك الاشياء اداة طفولته . كانـه اشركهـا ذات يوم في بعض در الاثداء التي رضعها . فاستكنت عند اقدامه . وانبثت حول مقعده سادرة في سكونها القديم . لا تثير حوله الا ضجة رائحة مستمرة تحفر في الراس اصداء ورنينا لازمنة بعضها منقرض . وبعضها ماثل يشبه غيره مما غبر او نأى ملفوفا ببهاء السنين . وما فكر بان يكترث لوجود الاشياء الثقيلة من حوله ! تلك قصة كل مساء . اذ يسحب كرسيه من ظل الشرفة . ويدنيه من دائرة الثيل بين شجرتي نخيل لا تجودان الا بالقليل من الظلال . ثم يبدأ التامـل مصوبـا انظاره عبـر الاشجار الاخرى . فيرتطم بصره بجدار السياج القـريب . تتكسر خيوطه . وتتناثر اشلاء فوق ارض الحديقة . ثم تتكفىء وتعود لتعلق بكل ما يصادفها . ولسنين طويلة . كان هذا هو طرحها الوحيد . النخيـل واشجار التين والزيتون والعنب لا تثمر الا تلك العناقيد غير المرئية المثقلة بـالاسئلة والشكـاوى والاحـزان ثم الحسـرات العميقـة والتأوهات ! وليس غير ذلك في كل اصيل .

اما في الداخل . اذ يتاح له ان يقطع تأمله قليلا لينصت الى القرقعة والضجيج . الاواني والقدور والزجاجيات تلوح لمخيلتـه وكانهـا تتجول وحدها . تتدحرج في الاروقة . او ترتطم بـالجدران . تمارس استعراضا اهوج محلولا . وما فكر مرة بدورها في كل ذلك !

يعرف انها موجودة في الداخل . وانها هي التي تحرك اصابعها . بيد انه لم يتخيل مرة واحدة وعلى مدى سنين عدة ان البيت لا يخلو من الارواح الغريبة . فبعد ان يضع قيمه في باحة الفناء مباشرة ينسى تماما انه كان في الحـديقة . وان دقـائق الخلوة قد دنـت . فيفاجـا بصوتها اللاهث الرخو . وهي تتحدث في الهـاتف . تتحدث بنبـرة يعرفها وما ينفك يتغزل بها كلما اعوزتـه الحيلة لاطفاء نهمهـا الى الاطراء .

فيـظل ينصت اليها وهي تحـاور سيدات ولنسـات لم تسبق له معرفتهن تتحدث عن رحلات ومجوهرات وطنافس . وما كان يلتفت الى الخلف لئلا يشاهد الحديقة . يتسلل الى الداخل بحيث لا تشعر به . ثم يدلف الى سريره . ويندس في الفراش مرتجفة اوصاله . حتى اذا دخلت ووضعت يدها على جبهته لم يزد على ان يبتسم لها . ثم تتراجع الى الخلف . او تقف عند باب الغرفة . تومىء له بسبابتها وتدلف الى المطبخ . فيتبعها مخدرا الى هناك . اول ما يفاجئه رائحة عود البخور المزروع بجانب المرآة . فوق خـزائن الانية المعـدنية ذوات الابـواب والادراج الكثيرة . ثم يقعي تحت اقـدام الثلاجـة العملاقة . ويبدأ باستنشاق الابخرة المختلطة . وما ان يتم تحضير الطعام حتى تكون كل الابخرة الحارة قد استوطنت دمه . ساعة ثم يجلسان على الارض متقابلين يفترسان الصحون . ويأتيان على كل ما اعداه للعشاء . روائح الاجساد الثلاثة . البخور والطعام والانثى . تقتاده قبلها الى السرير .

وامام مرآة الزينة الكبيرة . يبدأ بانتهاك جوارحه بالعري المتدرج كمن يبطىء في تقشير رأس من الثوم ـ ليس من اجل الحضوة بلب الثمرة بل للحضوة باقصى ما تستطيع الرائحة ان تفسده في المزاج السـوي . ثم يلقي بجسده عـلى الفراش . ويغمض عينيـه . يـظل متناوما حتى توقظه جلبة اجتياحه . فيسلم كل اسلحته ثم يبدآن عراكهما في حضرة العري والرغبة . سافحين وهجهما بين وهاد الحب

الدبقة . فيستدعي لهـاثه المحمـوم صورا من حيـاته ـ المتنـاقضة الكاذبة . غير ان شيئا لن يقوى على ايقافه دون ان يتسلقا الذرى . هناك يرخيان اسبابهما ويهبطان . يظلان مجندلين فوق قتاد الملاءات النـاعمة حتى تخشخش الستـائر بـالمرور الرخي لانسام الفجر . فيصحو . ثمة نصل ينغرز في قفاه . يغور بعيدا في جوفه . يخترق معدته ويخـز اوعية الالم . ثم يغثي ويـظل يلوب حتى ينهي تلك الواجبات الاعتيادية قبل الذهاب الى العمل .

هكذا يمضي النهار ثقيلا كابيا منمحية اسماؤه . ثم يلج البيت مخلفا جثه النهار عند الرصيف . تعصف بها اقدام المارة والريح التي تزف خلف العربات والراكضين . والمواكب المسرعة وراء الجنائز . ذارعا المسافة بين الباب واولى مرافق البيت دون النظر الى الحديقة . يسوؤه ان يراها بغير الصورة التي الفها . ثم يمضي زمنا بعد تناول طعام الغداء مستلقيا . يخاطر بافكار هائلة . واحلام تقله مراكبها الى غابات خضر تعشعش في عروشها طيور خرافية باجنحـة ملائكيـة ومناقير من ذهب . تتراءى له امام سياج الحديقة . وقد يمتد به رواق الحلم فيفضي الى ايام بعيدة منقرضة تخـطف في اضوائهـا ملاعب وينابيع ومسطحات تنسج الشمس فوق خضرتها الغضيرة اربعة شتى . ثم تجيش الصور وتمتزج . فتغيم الاشياء وتستحيل الى ان يقذف به رواق الحلم في جلسة مصارحة مفتعلة حصلت في الحديقة ذاتها بعد شهور من زواجهما . قالت له بابتسامة تطفو فوق وجههـا سحابة كبرياء ممازح : حسنا انني غير قادرة على الانجاب ! وفي تلك اللحظات البعيدة . تذكر انها لم تزد على ان اجهشت باكية وارتمت في أحضانه ممطرة وجهه وعنقه بقبلاتها . ومنذ ذلك اليوم رحل الحب . عبر دراء عاصفة الافتعال . وحلت محله عادات الحياة المصنوعة . اصبح العقم المستمر وعاء بكل تلك الايام الممسوخة . حيث اعتاد ان يكفكف الصور العالقة في رأسه وينبري لاعداد اسـاريره امامها . وحتى عندما كانت تدس بيضتها الخلب النظيفة كل شهر في صندوق القمامة . فانها لم تبـد ضجرا ولم يخـطر ببالهـا ابدا ذلك الشعب الجديد الذي تلده ميتـا وتدسـه في الخواء عـلى مرأى من الشمس والاشجار والزمان الموغور الصدر . ولم تشأ ان تعرف سر خلوته . بل انها لم تسع الى تلمس السبب في تلاشيه وراء هيكل مصنوع من فكرة استعادة مكان المصارحة وزمانها كل يوم . فما كان اهون من ان تنضو قلقها امام المرآة . تجلس قبالتها نظيفة مزوقة تستعرض عري مفاتنها . وتتوسل صفحتها الرقراقة . بما يساعدها على ان لا ترى الا صورته في عمق المشهد . منتبذا في احدى الزوايا القاتمة . ضئيـلا مهموما . منفعلا . باهت الملامح .

ولكن مشهد المصارحة لم يتكرر ابدا بعد ذلك . مع ان دهورا سالت بهما . فاضت من حولهما . اورقت واكلت اوراقها . وكان سقط الحياة المستمرة للكائنات المختلفة الملامح يزف كالقشور . يسفيه عاصف بين الارصفة وفي الفجوات العميقة في الطرقات . وقد تهيأ له ان يبدأ بالرؤية الصافية شيئا فشيئا ليس هزيم الاشياء واضـطرابها بـل همسها العابر وايقاع تنفسها .

ودام ذلك حتى حل صباح احد ايام الربيـع . حيث تفتقت اولى براعم الكائنات في الخارج عن بصيص الخضرة الاول . فتجرأ بعد عودته من العمل على التوقف . لقد عنّ له ان يراجع لاول مرة حقيقة

تهيبه من اختراق خلوة الاشياء في غير موعده معها .

ولم يكن ذلك يسيرا . فقد احتاج الى ان يستظهر في اطراقة ثقيلة سلسلة من الحوادث الصغيرة والكبيرة مما مر به خاصة ما يتعلق منها بذلك الالتزام المريض . ثم شمل جسده انفجار رائحة الاشجار . لقد اطال توقفه . فتسلل عبق الاشجار الى دمه ! ولم يعد بحاجة الى الجرأة لكي يلتفت . كانت الارض بـاسمة معـافاة . والواح الثيـل ناشطة عميقة الخضرة يعلق في ذوائبها بلل محبب مثل كرات فضية لامعة . وبدت اشجار النخيل مشرئبة الجذوع . تميس سعفاتها . وتفرد اجنحتها الصغيرة في برك طائـرة متحركـة من ظلال متعددة الالوان . ترسم اشكالا مختلفة وهي تمتزج مع بعضها فتمحي صور وتجد اخر . كما رأى اغصانا تتهدل على حافاتها ورود كبيرة بالوان مبهجة . وعناقيد مذهبة كاملة النضج . تدنو مرخية اطراف الاماليد التي تنوء باحمالها . وطيـورا خرافيـة عذبـة اصواتهـا وساحـرا خريرها . تحط او تقلع او تحدم بين الاغصان .

لقد اذهله ما رأى . وخيل اليه ان ثمة ما بات يدغدغ مسامعه . ان صوتا لا هو بالصرير ولا هو بالفحيح . جعل يزف يقترب او ينأى او يـدوم حول قـدميه . وان كلمـة ما كـانت ستنطلق من خلف احـد الجذوع .

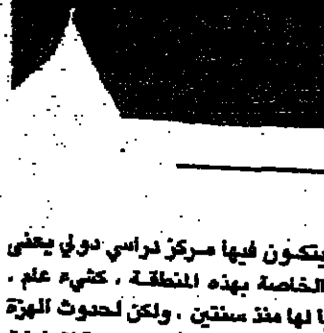
ثم زلزلت الارض وارجفت كل جوارحه . فلاذ بعمـود الطارمة . وراقب لاهثا يبله العرق مالا رآه ولا سمعه ابدا . غير ان الامر لم يطل به اذ انفلت الى داخل البيت . فالفاها جالسة على اريكة امام مـرآة انتزعتها من الجدران واشهرتها فوق الخوان . ترتـدي قميص نوم زهري . وترنو الى اظفارها المدهونة . ثم دلف الى حجرة النوم . ودس جسـده راجفا تحت الاغـطية في السـرير . فـاقبلت تمشي بتكاسـل مغناج . وتراقب استرخاء اعضائها العـارية . حتى وقفت عليـه . واقبلت على انفه بصدرها . ثم مسحت باناملها فوق جبهتـه . لكنه اشاح عنها كما لم يفعل من قبل . فحرنت خطوتها . واطرقت تتنصت على الصدى الزاعق في دمها . توارى عريها البراق في خيوط اغلالها الحرير . وانداحت في لعابها مرارة لم تألفها .

غدت اصغر ـ الان ـ من ان تجادل بمحض الفتنة الطاغية . ثمة ما اشهر امام شباكها ! احست بذلك دون ان تستمع الى كلمة منه . كانت الاغطية السميكة ترتج امام انظارها . ولم تعد ترى شيئا من جسده . لقد اختفى ! لاول مرة . تحس بانها تفتقد شيئا وبانها تفتضح . وما عادت الجدران ولا الستائر لتصلح لتصلح لن تكون سترا . فهمت بالخروج . بيد انها وهي تدلي وجهها شطر الجدار المقابل ـ رأت قوامها في مرآة الزينـة . يالهـا من دمية بـائسة بقـامـة عصـلاء واطراف نحيفـة كالعساليج . ووجهه معتصر شائخ قبيح . ثم اندفعت تعدو خارج الغرفة . خيل اليها ان بامكانها الذهاب الى اي مكان خلا غرفة النوم . حيث يستلقي متزملا لا يبين منه شيء . تنهمك كل قلامة في جسـده بازدراء الضوء الطهور .

اخيرا لبس الانفصال الجسد الذي كان له . واسفرت النبوءة عن كلمتهـا ! ودون ان تضع شيئـا فـوق قميص النـوم قفـزت خـارج الحجرات . فوخزت انسام الحديقة عري جوارحها الشائخـة . كل شجرة اتمت صلاتها وانحنت ترضع براعمهـا الجديـدة . وما رأت الصورة التي كانت تراها كل يوم .

■ فريدالله ويردي :

المقام محورا في ندوة الصيغ الموسيقية في طشقند



■ أجرى اللقاء : عادل الهاشمي

هـذا فنان من طراز اخـر . انه مـؤلف موسيقي . اسمـه فريدالله ويردي . تخرج على يديه جيل من الفنانين والموهوبين ايام كان استاذا لسنوات طويلة في معهد الفنون الجميلة . ثم في كلية الفنون الجميلة . حاول عبر مزيد من الجهود المضنية دفع الموسيقا نحو مزيد من الانطلاق . فقد ادرك كذلك ضرورة ايجاد منطق سياق كل قطعة موسيقية . وكان ولايزال يرى ان ايجاد هذا المنطق يأتي عن طريق توثيق الصلة بين اجزاء الموسيقا وتشابكها فيمـا بينها بـوساطة تكرار الالحـان الاساسية .

الاستـاذ فريـد الله ويردي . مـدرس مادة الهـارموني في خمسينات هذا القرن وعازف الفيـولا . ويعد صـاحب اول محاولة في التاليف الموسيقي العراقي . حيث استـطاع عبر دأبه الشديد . ان يكتب اول مقطوعة ـ رباعية وترية في العام ١٩٥٣ . ثم استطاع ان يكتب ايضا مقطوعة اوركسترالية في العام ١٩٥٨ . ثم سجل بعد ذلك مقطوعة «صوناتا الكمـان والبيانو» وايضا فنتازيا «الكمان المنفرد» .

درس الموسيقا مع دراسته في كلية الحقوق . حيث تخرج من كلية الحقوق وكذلك من معهد الفنون الجميلة . ثم سافر الى باريس للتخصص بدراسة الهارموني . وقد مكنتـه هذه الدراسة من ابراز عنصر اللحنية او التفاعلات اللحنية الى الوجود . كاوجه للتعبير عن حاجة عارمة للانسان او عندما تلوح له رؤيا عظيمة .

لم يكتف فريد الله ويردي بذلك . بل لحق جهوده الدراسية في باريس الى السفر الى موسكو لدراسة التاليف الموسيقي . مـع جملة التغييرات الايقاعيـة والتحـويرات المقـاميـة الهارمونية . ثم اكمل جهوده الدراسية بـالسفر الى امـريكا للتفنن في دقائق صنعة النموذج البنائي للموسيقا .

وبمناسبة عودته من خارج العراق . بعد ان حضر ندوة ثقافية علمية حول الصيـغ . الموسيقيـة في منطقة الشرق الاوسط . الذي عقد في طشقند اثرنا ان نجري معه لقاء حول ما تم في هذه الندوة من بحوث واتجاهات وقـرارات . وكان سؤالنا الاول قد جاء على النحو التالي :

■ ماهي طبيعة المحاور التي استند اليها المؤتمر الموسيقي في طشقند . وهو يبحث مشكلات المقام المعاصرة ؟

ـ الواقع . ان الندوة لم تكن مكرسة للمقام وحده . كافة الصيغ الموسيقية التي تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط . وهذه لها اواصر اساسية . وحقيقة الأمر . ان قضية المقامات لاتزال عند علماء الموسيقا غـامضة المفهوم . بسبب عدم وجـود دراسات جادة ومعمقة ومقارنة . لذلك تتخذ المقامات صيغا اصـطلاحيـة مختلفـة . هي ليست دالة عـلى شيء واضـح ومحدد . لذلك كثر الحديث عن هذه الظاهرة داخل حلقات الندوة الى جانب ذلك ان الندوة عنيت بشكل خاص بالموسيقى التاجيكي الكبير (باربات) وقد احتفل بمرور (١٤٠٠) سنة على ولادته : وكما هو معلوم عندهم . انه نظم القوالب الغنائية وهو عازف وعالم موسيقي . وهذا الاحتفال يأتي لاول مرة بـذكراه . ونـظمت هذه النـدوة بالتعـاون مع اليـونسكـو واكـاديمية العلوم التـاجيقانيـة . تتناول الشعـر الغنائي وغيرها من الاداب المتعلقة بالموسيقا وبالتعاون مع المؤلفين بالاتحاد السوفياتي .

■ ومـا الذي تمخضت عنه النـدوة على صعيـدي الواقـع والآفاق ؟

ـ هـذه لأول مرة . يتكـون فيها مـركز دراسي دولي يعنى بالدراسات الموسيقية الخاصة بهذه المنطقـة . كشيء علم . وهي حلقة دراسية مهيأ لها منذ سنتين . ولكن لحدوث الهزة الارضية في ارمينيا السوفيتية . اجلت انعقاد الندوة الى نهاية شهر نيسان الماضي . وقد وجهت الدعوة لي شخصيا ولبيتها . على انني يمكنني القول . بان هذه الندوة اعطت لهذا المبحث المـوسيقي الضوء لكي يتشكل داخل ثقافتنا المـوسيقيـة باعتباره ركنا اساسيا من اركان البناء العالمي للموسيقا .

■ ماهي ملامـح النشاط الثقافي الذي قمت به داخـل هذه الندوة ؟

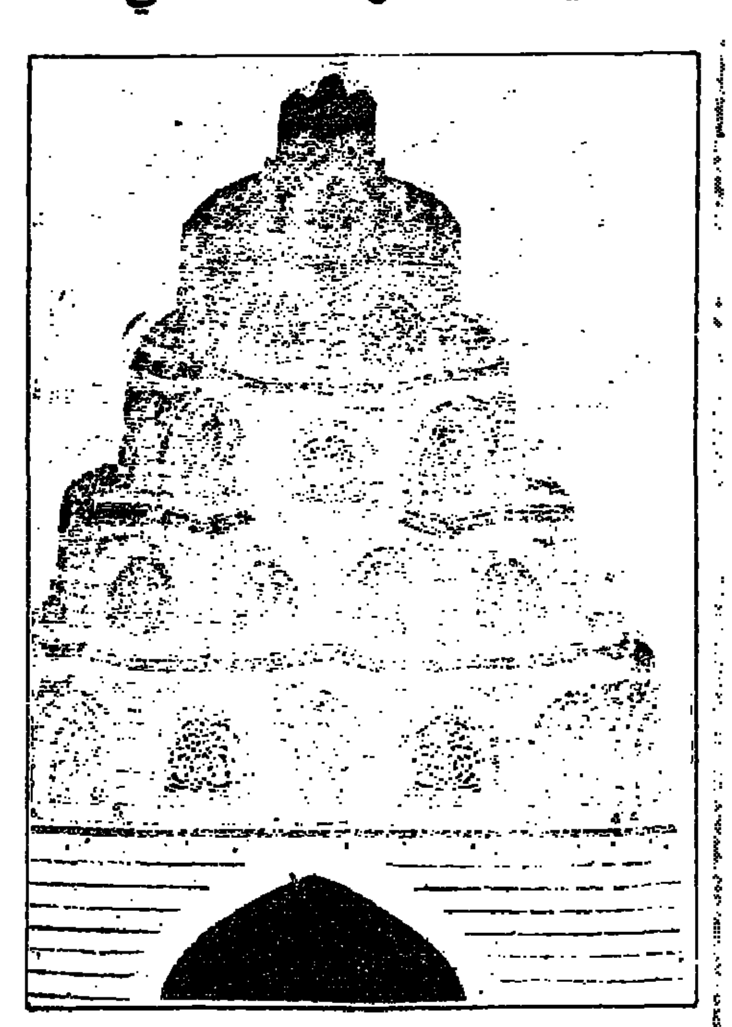
ـ حسب المحاور التي كانت متعلقة بالمقام . قدمت بحثين . الاول خاص بالفـولكلور العراقي . والثـاني خاص بـالمقام العـراقي ملامـح عامـة . ولقرب المبحث الثـاني من طبيعة الندوة . فقد الغيت البحث الاول . واكتفيت بـالثاني حيث تناولت فيه من خلال جزئين . وباعتباري مواكبا لكل الندوات الموسيقية . مسألة تحديد مصطلح المقام . ذلك انني لاحظت ان هناك عدم جدية وعدم تعمق في مجال الدراسات المقامية . واحببت ان انبه الى هذه النقطة وامكانية تجاوزها في دراسات اعمق في سياق الازمة الانسانية في العالم والاستقطاب عـلى الصعيد السياسي . على اعتبار ان الدراسات الاعمق تؤدي الى الترابط والانسجام بين البشر وقد لاقى البحث صدى عند كثير من الباحثين . لانني ايضا تناولت المقام العراقي بشكل عـام . واعطيت بعض المـلامـح التي لم يتـطرق اليهـا المتناولون . ومن جملة النقاط التي اشـارت استغرابـي . ان هنك باحثين امريكيين (كرستنسن) و(باول) حيث قالا انهما لم يكن لديهما لحد الان اي مفهوم عن معنى المقام ودلالاته . فقلت لـ(باول) لو كنت حاضرا في الجلسة التي القيت فيها بحثي لسمعت تعريفي للمقام . هـذا يعطي الانـطباع بـان قضيـة المقام اصبحت من الدقـة والحسـاسيـة مـا يجعـل الكثيرين يجهلون المعاني التي تزدحم تحتها هذه الكلمة . ان كثيرا من المناطق الشمالية تحتوي على الحان بسيطة تسمى بالمقام . وهناك الحان متراكبة تسمى ايضا مقاما . وحقيقة الامر ان المقام هو تطور للمقام الشعبي للفولكلور الغنائي وهو ذات تميزات خاصة . وفي بحثي ايضا بينت ان بعض العبـارات تـدخـل القصيدة تسمى (تـروب) وهي اصطلاح موسيقي وهناك امثلة عربية وتركية لتاكيد المحتوى للشعر . وبينت ايضا ان المقامات عندنا ليست مدروسة . وهي غنية ويجب ان تكون هناك دراسات لاستخراج التاثيرات المتبادلة بين الشعوب المختلفة . واامل ان تهتم دول منطقة الشرق الاوسطبتلك الدراسات وان تتجه جماعيا نحو تعميق النقاط المركزية لهذا المبحث الضروري .

■ هل لنا ان نتعرف على الملامح العامة لطبيعة البحث الاول المتعلق بالفولكلور ؟

ـ طبيعـة البحث الاول قمت بمسح فـولكلوري في العام ١٩٧٣ واغنيت المركز التراثي الموسيقي لمدة ثلاث سنوات . توجهت للمنطقة الشمالية والجنوبية وكثير من الجمـاعات (البدو) وكانت هناك ايضا بعض المواد لدي سابقـا . حيث عملت على تسجيل بعض المفتتحات التراثية في شريط واحد في حدود الساعة سجلت فيه خـلاصة التجـارب الفولكلوريـة والريفية . ووجدت انها ستكون طويلة . ثم اجلتها عسى ان اتمكن من تعبئتهـا في اسطوانـة مستقبلا مـع الدراسة ان سنحت لي الفرصة .

جمـال بـدران :

احيـاء التـراث الاسلامي



اختار جمال بدران وعاء زجاجيا شفافا زينه بنقوش اسلامية متداخلة مع ابيات قرآنية مذهبة خطها على جدارها الخارجي من بين مجمـوعة كبيـرة من نتاجـه الغزير وجلس يتحدث عن فنه باسهاب .

وتقول زوجة السيد بدران ان زوجها ينغمس في عالمه الفني ولا يشعر باي شيء من حوله عندما يرسم .. ولذلك فان الداخل الى منزله المتواضع يشعر انه يعيش في عالم من الاحلام الشرقية الاسلامية الفنية .

فجدران المنزل مليئة بلوحات رسم اخاذة من مختلف الاحجام مبنية على الزخارف الاسلامية والخط العربي الكوفي الذي عشقه بدران .

وعلى الطاولة الكبيرة التي خصص بدران جزءا منها للقيام بـاعماله تتـزاحم العشرات من القـطع الفنيـة التي امضى الساعات وهو يزخرفها .

ويجمع نقاد الفن ان اعمال بدران الذي ولد في حيفا عام ١٩٠٩ تعبر عن روح الحضارة العربية الاسلامية الفنيـة التي تعتمد في مجموعها على العناصر الزخرفية الهندسيـة والنبـاتية والخـطية والعنـاصر من الكائنـات الحية مثـل الغزلان .

وينفـذ بدران فنـه الذي تعلمه في مصر وبـريطانيـا على مختلف الخامات كالزجاج الشفاف الملون المعروف بالخليلي نسبة الى مدينة الخليل والجلد والخشب والجبس والقماش والفسيفساء والمعادن والخزف ومظلات النور ويغلب اللون الازرق ومشتقاته (رمز الرحمة) على اعماله بـالاضافـة الى الذهبي (ورق الذهب رمز النور والروح) .

ويستعمل الفنان الالوان المائية ويبدو جليا انه تاثر كثيرا بالفنون الاسلامية .. والعربية .

وقال بدران انه ينظر الى اي خامة بين يديه ويدرسها ثم يخطط اطر الكتابات الكوفية التي يستعملها ثم يمسك الريشة (الفرشاة) ويرسم وبصورة تلقائية ومباشرة الزخـارف في داخل المساحات المحيطة بالكتابة وبدون اي اخطاء .

واضـاف (انـني اعـرف ايـن اضـع الورود والاوراق والكائنات الحية ... ومع ان كل واحدة من مجموعة الزخارف تختلف عن مجمـوعة الزخـارف التي تجاورهـا (على نفس الجسم) الا ان هذا اكبر دليل على ان هذا غير معد سلفا وانما رسم حرا كما كان يفعل الفنانون القدامى .

وقال (اهم شيء هو ان كل نقوش المساحات متناسقة وهذا اهم شيء في الزخرفة (مشيدا) بالخط الكوفي الذي اختاره لانه هندسي اكثر من غيره ويتناسب مع زخارفه .

ويقول الفنانون ان الزخارف العربية والاسلامية والخط العربي قيمة فنية عظيمة لندرة من يقوم بتنفيذها حاليا .. حيث ان الخـط العربي خـط زخرفي اذا عـرف الفنان كيف يتعامل معه ويجعله متداخلا ومنسجما مع الزخرفة وهذا ما يغلب على طابع اعمال بدران .

والذي يميز اعمال الفنان بدران انه يراعي في تصاميمها سهولة حملها او طيها او جمعها في حقيبة سفر .. فمثلا مظلة النور والقاعدة الخشبية وكلتاهما مـزخرفـة قابلة للتفكـك والوضع داخل الحقيبة .

ومن بين ابرز الاعمال الفنية التي قام بها بدران انه عند احتـراق منبر صـلاح الدين في القدس سنـة ١٩٦٩ من قبل استرالي مختل عقليـا انتدب من قبـل مجلس اعمار الاقصى لاعادة زخارف المنبر حيث قام بجمع كل ما تبقى منه وبدأ في اعادة رسم النقوش بحسب ما كانت عليه في الاصل .

وقد استغرق ذلك خمس سنـوات صرف خـلالها ٢٢٥٠ ساعة عمل على هذا المشروع استـطاع خلالهـا انجاز هـذه المجموعة الكبيرة من الزخارف مـرفقة بكـافة التـوضيحات الضرورية واللازمة عند التنفيذ .

وجميع هذه الرسوم مازالت موجودة عند السيد بدران .

وقام ايضا بكتابة وزخرفة وتلوين اللوحات التي ستنفذ بـالفسيفساء بـالمسجد الاقصى في مسـاحة طولهـا ٢٣ مترا وبعرض ٥٠سم للايات من سـورة الاسراء (سبحـان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) .

وقـال بدران انـه كان اول فلسـطيني ذهب الى القاهـرة للتخصص في الفنون الجميلة سنة ١٩٢٢ وهنـاك تخصص ايضا في زخرفة الجلود برسوم نافرة وغائـرة بالاضـافة الى تذهيب حواف الكتاب وزخرفتها .

وبعـد تخرجـه استـدعي من قبـل الاوقـاف في القـدس للمساهمة في ترميم زخارف المسجد الاقصى حيث كان الوحيد المتخصص بالزخارف الاسلامية والزخـارف الفسيفسائيـة التي يحتاجها المسجد .

ثم ارسلته حكومة الانتداب البريطاني في بعثة الى لندن للتخصص في الفنون والصناعات الفنية حيث تعلم زخرف التجليد وعمل ايضا مستشارا لدى اليونسكو في ليبيـا لمدة عشر سنوات .

ويامل بدران في ان ينجز كتابا عن كل الاعمال الفنية التي قام بها حيث يشرح فيه خطوة خطوة وباستعمال الصـور الفوتوغرافية اعماله وذلك كجزء من طموحه للمحافظة على هذا التراث واعادة احيائه .

ومن الشخصيات العالميـة التي تقتني قطعـا من اعماله الملك الاسبـاني خـوان كـارلوس والملكـة اليـزابيث ملكـة بريطانيا .

وقال بدران ان الملك عبدالله جد العاهل الاردني الملك حسين قدم له وساما من الدرجة الاولى عام ١٩٤٧ عندما (صنعت له علبة خشب مزخرفة فيها كؤوس ذهبية مرصعة لاهدائها الى الملكة اليزابيث بمناسبة عيد زواجها) .

وتلقى وساما اخر من وزارة التربية والتعليم ووساما ثالثا من دولة فلسطين تقديرا للفنانين والكتاب الفلسطينيين قدمه له السيد ياسر عـرفات خـلال حفل تكـريم اقيم في القاهـرة مؤخرا .

ويتمنى بدران رؤية مدارس للفنون التطبيقية العـربية والاسلامية موجودة في الاقطار العربيـة بشكل مكثف حتى تعاد عملية احياء التراث القيم والضائع .

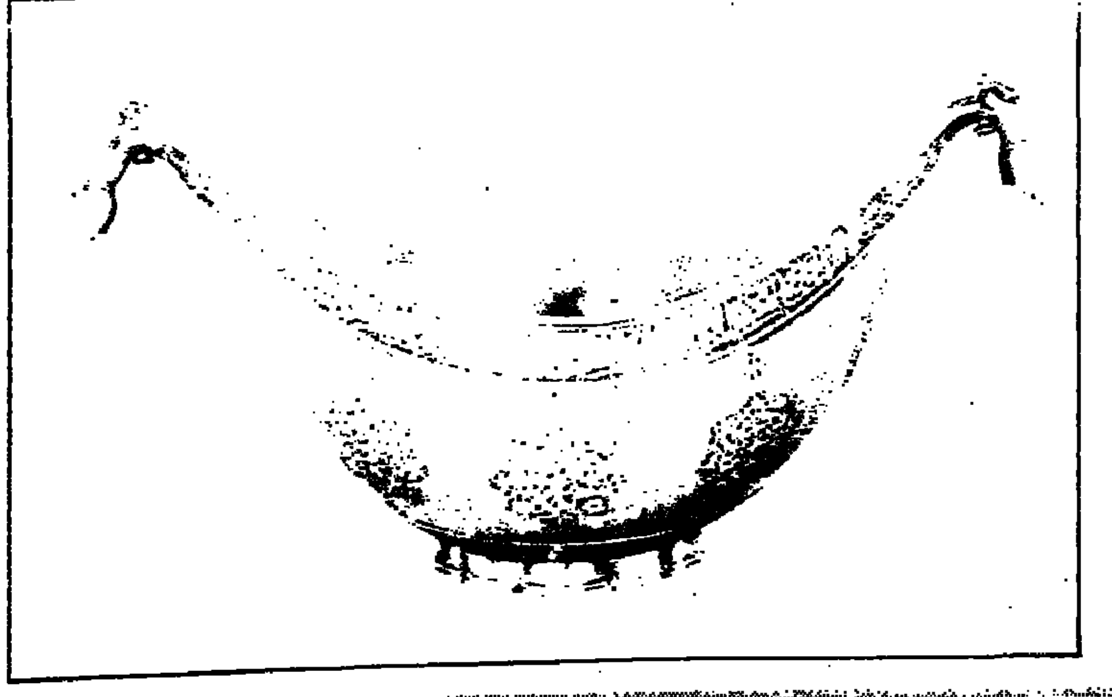
واضـاف (نريـد احياء ذلك الفن من جـديد وفي مختلف الخامات سواء البناء على الخشب والمعادن وفي المنازل)

وللسيد بدران ابن يدعى (راسم) وهو من اشهر المهندسين المعماريين في الاردن وابنتـه الثانيـة هي رسامـة سريـالية والثالثة صيدلانية مع انها تحب الرسم ايضا .

وقد وعده ابنه بـاقامة مـرسم خاص له في المنزل الذي سيبنيه قريبا .

ويامل بدران بالقيام بزيارة الى الاثار العربية في اسبانيا ومنها قصر الحمراء في مدينة غرناطة قريبا للاطلاع عليها .

وقد درس الفنون التـطبيقية في العـديد من المـدارس في فلسـطين وسـوريـا واقام العـديد من المعـارض في الاقـطار العربية .







الحدود البعيدة

٥ ضمير راسكولنيكوف

■ د. مهند يونس

تتسم الرواية الحديثة بالنزاع الواضح فيها بين الخارج والداخل، بين العالم اليومي المألوف وضمير البطل. ويعتمد العديد من الروايات المهمة على الترحال بين العالمين الخارجي والداخلي، ولابد ان يهيمن احد هذين العالمين على الآخر.

لقد بدأ دون كيشوت تلك الرحلة الطويلة وهو يقطع المسافات الشاسعة خارج كل الحدود قبل ان يكتشف ان ماقطعه من المسافات وهو على فرسه لايوازي ماكان قد اجتازه في عالمه الداخلي، فعاد الى محطته الاولى يتآكله الندم على فعلته لكنه اكتسب خبرة في رحلته هذه حين عرف الى اي مدى يستطيع الانسان ان يبتعد عن العالم اليومي المألوف وعن القوانين التي تقلص حريته. لقد صنع سيرفانتيس روايته من ضرورة ترحال دون كيشوت ومن ضرورة عودته ثم صنع دوستويفسكي بطله راسكولنيكوف من ابتعاده عن القوانين السائدة ومن عودته اليها. وخلال تلك الرحلة تحول راسكولنيكوف من انسان معاد للاخلاق التي تحد من حريته الى انسان آخر يمتلك وعيا مكثفا. وبين الانسان الاول والانسان الثاني حققت الرواية معادلها الموضوعي.

اشتد حوار راسكولنيكوف الداخلي حين هيمن الضمير على الاحداث الخارجية ولم يعد بطل دوستويفسكي يلقي نظرة باردة على الحياة. بل تعلم عند عودته - ابنا ضالا - كيف يفلسفها.

والدرس المهم في «الجريمة والعقاب» هو في صنع وجهة نظر راسكولنيكوف، الرجل المسافر الغريب الذي لاتربطه بالمدينة الجديدة اية علاقة انسانية والذي يجد في نفسه ممثلا ماساويا يتحاور مع الآخرين دون ان يكون ندا لهم. تفصله عنهم حدود الخارج والداخل. فهو قادم من مدينة اخرى وهو يفكر بشكل مغاير.

تكمن اهمية هذه الرواية في البطل الذي يتجاوز الحدود ويخرق القوانين، كما كان دون كيشوت قد فعل من قبله. فهو الرجل الذي يتحدى بانسانيته تلك الحدود التي يعدها حدودا وهمية حتى يكتشف بعد حين انها حدود حقيقية لايفرضها عليه الخارج بل يعثر عليها الانسان في دخيلته. وهو حين يسافر الى الخارج يعمق ترحاله نحو الداخل.

يقدم دوستويفسكي بطله بضمير الغائب ليحقق للرواية موضوعيتها وللعالم الخارجي هيمنته على ذات البطل فيوحي باستمرار الحياة اليومية المألوفة. فراسكولنيكوف ليس سوى واحد من كل هؤلاء البشر الذين تزدحم بهم المدينة، بل قد يكون اقل اهمية منهم، فهو غريب ومتشرد. وقد تطرده صاحبة المنزل من غرفته في اية لحظة.

ولكي يحقق التوازن بين الخارج والداخل فان راسكولنيكوف يرتكب فعلته، ويجتاز الروائي بذلك مرحلة مهمة حين يجعل الرواية تتحول من الاطار الخارجي الى الاطار الداخلي.

لقد صنع دوستويفسكي في «الجريمة والعقاب» روايتين اولاهما رواية العالم اليومي المألوف وثانيهما رواية العالم الداخلي الخاص، اي عالم البطل الذي يمتلك ضميرا ووجهة نظر.

نعثر في «الجريمة والعقاب» التي كتبها دوستويفسكي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على البطل الخارج عن القانون. وقد ازدهر هذا النوع من الرواية في تلك الفترة بعد ان اصبحت العاصمة في الغالب تمثل المكان الذي يأتي اليه لاول مرة في حياته البطل الريفي الذي يجد صعوبة في التآلف مع عالم تتحكم به القوانين. فيحاول ان يخرق التقاليد اليومية السائدة. رغبة منه في اكتشاف حدود حريته والمسافة التي تفصله عن العالم في هياته المتحضرة الحديثة التي اتفق عليها اهل المدينة دون ان تكون له في ذلك الاتفاق العام وجهة نظره الخاصة. ووجهة النظر هذه ليست سوى الرواية التي كتبها دوستويفسكي ثم كتبها كافكا وجيد وهيرمان هيسه وكامو. انها مشكلة البطل الذي يريد ان يكتشف بنفسه ماتعنيه الخطيئة في العالم الحديث، وذلك من خلال حريته ووضعه الإنساني.

الرواية التي يمكن ان تحتوي مشكلة من هذا النوع تقدم بطلا تراجيديا قد يخاطب نفسه في حوار داخلي بضمير الغائب ليجعل من المخاطب عالمه البعيد الذي يسيء فهمه، وقد يتحاور مع نفسه بضمير المخاطب.[1]

اما «ميرسو» فيستعيض عن ضميري الغائب والمخاطب باستحضار خصومه في ذاكرته وحواره مع كل واحد منهم. ان اي حوار يستحضره البطل في ذاكرته مع نفسه او مع الآخر هو مؤشر على اخفاقه في ادائه المسرحي مع العالم الخارجي، او هو نوع من التمرين المتأخر على الدور الذي لم يتمكن البطل من تأديته كما ينبغي حين وقع ذلك في اطار الحياة اليومية.

«الجريمة والعقاب» تقدم هذا النوع من البطل الذي يخطط طويلا للدور الذي سيؤديه على مسرح العالم الخارجي، ولكنه حين يخفق في تأدية الدور، او حين يكتشف ان اللعبة لاتنتهي بمجرد اتمامها عمليا في الحياة اليومية الملموسة يعود الى مسرحه الداخلي ليحاور نفسه في فعل ماساوي هو تتمة للفعل الماساوي الاول اي الفعلة التي ارتكبها راسكولنيكوف.

تنقسم رواية دوستويفسكي هذه الى قسمين، فهي في جزئها الاول تقدم الممثل قبل ادائه الدور وفي جزئها الثاني تقدمه بعد ادائه. وراسكولنيكوف كان يفكر في الجزء الاول ان يقيم علاقة مختلفة مع العالم، وفي الجزء الثاني اثر ان يعود الى نفسه ليوطد علاقته مع الممثل الذي اصبح «كوميديا» لايجرؤ على مبارحة غرفته الصغيرة.

يكمن وضع راسكولنيكوف الماساوي في بحثه عن مثل اعلى خارج حدود الحياة المألوفة ليهيمن بذلك على الحياة في هياتها تلك بدلا من بقائه غريبا تفصله عنها مسافة بعيدة.

تعرض هذا الكوميدي لسخرية جارين، بطل مالرو في «الغزاة». فنقطة ضعف راسكولنيكوف في نظر جارين تكمن في ندمه وتراجعه وفي عودته ابنا ضالا على غرار دون كيشوت. الممثل الذي لايجيد اداء دوره حتى النهاية.

وقد تكون هذه نقطة ضعف حقا في شخصية راسكولنيكوف.

لكن نقطة الضعف هذه هي اهم مميزات العمل الروائي.

فالرواية توحي للبطل بأن العالم واسع امامه بلا حدود، ويستطيع ان يتجاوزه اذا شاء. لكنها تفعل ذلك لتعيد الابن الضال بعد حين الى محطته الاولى. هكذا تهادن الرواية مع المألوف!

لم يعرف هاملت الندم بعد ان ادى دوره كاملا على المسرح ودفع حياته ثمنا لتلك اللعبة. لان بطل شكسبير بطل ماساوي مطلق. على النقيض من بطلين روائيين مثل دون كيشوت وراسكولنيكوف اللذين قطعا نصف المسافة نحو مثلهما الاعلى ثم اتخذا قرارا بالعودة الى نقطة البداية، يتآكلهما الاحساس بالاثم.

صنعت الرواية بذلك بطلا يتوق الى المغامرة رغبة منه في الارتحال فقط من العالم الواقعي الى العالم المسرحي. ولكنه ما ان يصل الى محطته الثانية حتى يجد نفسه بعيدا جدا عن محطته الاولى. وتلك هي نقطة ضعفه. فالاحساس بالبعد عن نقطة الارتحال الاولى يعني الاخفاق في الوصول الى المثل الاعلى - الى المطلق.

وتلك هي مأساة راسكولنيكوف.

ولكي يخلص نفسه من هذه المفارقة. فقد اقترح ميرسو على نفسه ان يعيش فقط وان يتآلف مع الحياة اليومية دون ان يفلسفها وان لايأمل في شيء. ولكن ما ان اصبح موته وشيكا حتى تعاظم عنده الاحساس بالممثل الذي يعيش في داخله والذي صار يأمل لاول مرة في حياته ان يحتشد حوله جمهور غفير من البشر ليشهدوا بمتعة بالغة اللحظات الاخيرة للممثل ميرسو وهو يؤدي دوره الاخير امام خصومه الاحياء.

وحين يبحث ابطال هيرمان هيسه عن انفسهم، وبشكل خاص «سد هارتا» واميل سنكلير فان الخوف من الخطيئة بمعناها البدائي هو الذي يدفع ابطالا مثل هؤلاء الى التصرف بشكل مغاير لكل البشر. هذا الخوف المفرط يتناقض مع صمت العالم الخارجي، حتى ان البحث عن الخطيئة يصبح الهدف الاول لراسكولنيكوف وميرسو وسنكلير لتبرير تلك الرتابة وذلك الصمت.

كان بطل دوستويفسكي يبحث عن وسيلة تأتوصله الى وضعه الثاني، اي الى الممثل الذي لم يؤد دوره كما ينبغي، ليبرر بذلك صنع حوار طويل مع نفسه بدلا من التحاور مع عالم لايفهمه!

■ هامش

(١) كما في رواية «التغيير» لميشيل بوتور.

رحيل

■ شعر: مزاحم علاوي

لي،
ان اقول احبك،
والوقت.
ما بيننا كالندى.
ان اقول احبك
والصمت
ما بيننا كالمدى
سأقول احبك
حلما جميلا.
تمنيت ان يفيق شعي
في الصباح
وامنحه ما يشاء.
واتبعه مثل
ظل اليف
سأقول احبك
من وهج الروح،
من جسدي
وترب حرقي في البث.
عن جملة
تتطابق فيها المعاني
فيصبح للدمع طعم
وللحزن شكل
وللحب لون انبهاري.
اقول احبك
يبتسم القلب.
ينبثق الورد..
ويحن الى جزر
نورس موحش
سأقول احبك
رغم اضطراب الفصول.
وبعد الحدود.
وسنارة الصائدين
فارحلي بسلام
فقد قلتها
يائسا.

العمارة حول العالم

اعداد: محمود حمندي

كندا / الاتحاد الدولي للمعماريين ادم في مؤتمره السابع عشر



في السابع والعشرين من ايار الحالي وبتنظيم من قبل المعهد الملكي للمعماريين في كندا بدأ الاتحاد الدولي للمعماريين عقد مؤتمره السابع عشر في مركز مونتريال للمؤتمرات بكويبك ويستمر لمدة اسبوع ثم تبدأ بعده جلسات الهيئة العامة للاتحاد في دورتها السادسة عشرة في مدينة اوتاوا الكندية.

هذا المؤتمر المعماري الكبير يعقد كل ثلاث سنوات ويكون مفتوحا لجميع المعماريين في العالم اضافة الى الخبراء والاختصاصيين وممثلي المهن ذات العلاقة بالعمارة وتتوزع هذه المؤتمرات على منظماته الاقليمية الخمس دون ان تكون امريكا الشمالية قد حظيت الا باجتماع واحد في المكسيك عام ١٩٦٨ ليليه مؤتمر ١٩٩٠ في مونتريال الذي سيكون اول مؤتمر معماري للاتحاد في امريكا الشمالية او كويبك وكذا ثم يأتي مؤتمر ١٩٩٣ في شيكاغو منذ تأسيس الاتحاد في عام ١٩٤٨.

ومع ان اهداف المؤتمرات السابقة كانت تعمل على حضور كثرة من المعماريين قد تصل الى ٧٠٠ مشارك، الا ان هذه السياسة قد تغيرت الآن لجعل الحضور مقتصرا على ما لايزيد عن الالفين بهدف تركيز الفعاليات والسيطرة على التنظيم.

شعار مؤتمر عام ١٩٩٠ هو «الثقافات والتقنيات» ضمن ثلاثة محاور اساسية هي:

١- انخفاض نوعية البيئة الشيدة [illegible] الثقافية والتقنية.

٢- الاساليب الثقافية والتقنية في مظاهر [illegible] العمارة.

٣- الاجراءات [illegible] البيئات المشيدة.

والاتحاد يهدف [illegible] مع [illegible] اليونيسكو في حملة التطوير الثقافي في عقد التسعينات بهدف الارتقاء بالتعبيرات الثقافية المحلية في عمارة البلدان النامية دون الاخلال بها بالاساليب الاجنبية المستوردة.

يضم ادم المعماريين في مختلف انحاء العالم دون النظر الى العرق او الدين او الاتجاه المعماري او مستوى التطور ضمن مظلة تنظيمية لمؤسسات قطرية مما يجعل كل اعضاء المنظمات المعمارية الدولية مؤهلين الانضمام للاتحاد اليا ومتمتعين بخدماته. ومع ان الاتحاد تأسس بعضوية عشرين مؤسسة قطرية الا انه الآن يضم اكثر من ثمانين مؤسسة تربو عضويتها على [illegible] الف معماري ويسعى لتغطية نشاطاتهم دوليا.

يمارس الاتحاد نشاطه ضمن خمس منظمات اقليمية هي منظمة اوربا الغربية ومنظمة اوربا الشرقية (وفيها بعض الدول العربية ومنها العراق) ومنظمة الامريكيتين والمنظمة الاسيوية (وفيها استراليا ايضا) والمنظمة الافريقية (بما فيها الدول العربية في شمال افريقيا).

كما يتضمن ثلاث [illegible] للتراث هي التراث الامريكي ومقرها البرازيل والتراث الاوربي ومقرها اسبانيا والتراث الافريقي ومقرها مصر. اضافة الى ذلك فان ادم يحتوي عشر مجموعات عمل تخص الاستيطان، والصحة العامة، والتراث، والابنية التعليمية والثقافية والرياضية بما فيها الاستجمام والسياحة، والاختلاط الحضري والريفي، وامكنة العمل والتجارة، والطاقة الشمسية، والانشاء في المناطق [illegible]، والطاقة الشاملة.

تتخلل مؤتمر ١٩٩٠ عروض لمشاريع تختارها مجموعات العمل ضمن الشعار المقرر واحتفال تقيمه جمعية معماريي كويبك بذكراها المئوية ومهرجان للافلام المعمارية والفنية ومعرض للمنتوجات البنائية تحت عنوان «حلول هادفة». تتخلل المعروضات مثيرة تتجاوز العروض التقليدية للمعروضات ومدخل للكتب المعمارية وزيارات حقلية اضافة الى برامج ثقافية واجتماعية مسائية وعشرات من السفرات السياحية قبل وبعد المؤتمر منها جولة في كويبك و اوتاوا العاصمة الوطنية وساحل سان جيمس وتوبيك ذات التراث المعماري وتورنتو الدينمية.

اما البرنامج الاساسي فيتضمن عرض مسودة اعلان مونتريال وندوة مفتوحة بعنوان «العمارة في حقيقتها» وسبع ندوات عمل وندوات عداء يشارك فيها الاعلان عن توميهيكو ماكي (اليابان) وجين سوفيل (فرنسا - مصمم معهد العالم العربي في باريس) وبثينة البغدادي (مصر) ولاري باسمين (الكسندر) وجون اوتزون (الدنمارك - مصمم دار اوبرا سدني) وبالكسرنا دوشي (الهند) ولطفي [illegible] (فرنسا) وحمزة رغانتي (الجزائر) ومحسن [illegible] (سويسرا - رئيس تحرير مجلة معمار التي تصدرها جامعة MIT) واخرون من جميع انحاء المعمورة.

من بين المحاضرات المعدة تزايد السكان واتساع الحواضر والثقافة وعلاقتها بالعوامل السياسية والاقتصادية، والديون القومية والمتطلبات الثقافية والتكنولوجية وتأثيرها على البيئة الطبيعية والانتقال الشامل مقابل الهوية. وتأثيرات المشاهد الطبيعية الحضرية والتراث المشيد وموارده المحترة واعادة استعماله. وتقييم برامج التعليم والاكتشافات في الاختلاط الحضري، وتأثير العلامة على العلاقة بين المعمار والزبائن، والتصنيع والمغالاة في الثقافة او تصغيرها، والنشر المعماري المعاصر، و[illegible] الطاقة، والاطر الجديدة في التعليم المعماري، والمجتمع الالكتروني في المدينة، والثقافة والتقاليد تجاه المضامين التكنولوجية الثورية، والبناؤون الجدد، والعمارة تجاه البيئة، واقامة تراث المستقبل، ودور الاستعلامات والتواصل في التصميم المعماري، والتقنيات العالية مقابل التقنيات البسيطة، والمجالات المعمارية الجديدة في البحار وتحت مستوى الارض ومحطات الفضاء.

في اليوم الاخير من المؤتمر يقلد مرشحو جوائز الاتحاد لعام ١٩٩٠ اوسمتهم التي منحوا اياها. كما تعلن اسماء الطلبة الفائزين بجوائز المسابقة المعمارية العالمية لاخراج فكرة «العيش بين الذكرى والحسبان» الى حيز الوجود.

في النقد التلفزيوني

سائق الحافلة وغربة امينة

ناطق خلوصي

١- سائق الحافلة

■ خيل الينا ونحن نسمع بعنوان تمثيلية «حبيبي سائق الحافلة» اننا سنكون ازاء حالة حب عميق تتمحور حولها الاحداث. يؤكد عمقها وحميميتها استخدام مفردة «حبيبي» بما تحمله من ايحاء. غير ان سياق التمثيلية كشف عن ان تلك العلاقة كانت في طور التكوين فحسب عند بدء الاحداث.

وما يحتسب لهذه التمثيلية ان مؤلفها ومخرجها وبطلها ينتمون الى الجيل الشاب المحمل بالوعد. فمؤلفها هو عماد عبود الذي دخل ساحة التأليف الدرامي قبل اربع سنوات واستطاع ان يؤكد حضوره من خلال عدد من السهرات التمثيلية التي كتبها قبل ان يكتب عمله المسلسل «حكايات للمدى» الذي يعرض الآن في موعد بث قد لايتيح للكثيرين فرصة مشاهدته. اما مخرج التمثيلية فهو كريم حمزة الذي كان قد عمل مساعدا للاخراج مع عدد من المخرجين البارزين قبل ان يأخذ فرصته في الاخراج سواء في مجال الدراما او برامج المنوعات. في حين ان بطلها فائز طه سالم يشق طريقه ببطء في رحلة الابداع الطويلة.

وهذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الثلاثاء ١٥/٥/١٩٩٠ تتعرض لموضوعتها الاجتماعية بشيء من الارتباك كان واضحا من خلال طريقة بناء السيناريو الذي كان يعوزه بعض التماسك. ولعل في مقدمة مايلاحظ عليها ان احداثها تطورت بسرعة وان علاقة الحب التي ربطت بطل التمثيلية ناظم ببتول «لسيا كمال» قطعت شوطا واسعا بقفزة استثنائية في غضون فترة لاتتجاوز الاسبوعين. فاحداث التمثيلية تبدأ مع الاشارة الى مجيء رمزي «عزالدين طابو» من الموصل في اجازة امدها اسبوعان ليلاحق خلالها ابنة عمه بتول بهدف اقناعها للقبول به زوجا. وتنتهي الاحداث بموافقة الاب «سامي السراج» على زواج ابنته من ناظم في الوقت الذي كان مايزال متمتعا باجازته: بمعنى ان الاحداث بكامل تفاصيلها وامتداداتها لم تستغرق اسبوعين. وكنا نتمنى لو ان المؤلف لم يعمد الى الاشارة الى الاجازة ومدتها: ولو فعل ذلك لانقذ تمثيليته من مأزق الاصطناع.

تتعرض التمثيلية لموضوعة الفوارق الاجتماعية وتأثيراتها مثلما تتعرض لبعض التقاليد والاعراف التي ظلت سائدة زمنا ثم اخذ حجمها ينكمش شيئا فشيئا بفعل قوة المتغيرات التي استجدت في ارض الواقع الاجتماعي.

لم تكن احداث المسلسل الاساسية كبيرة، ولم تتح فرص احتدام الصراع بسبب قصر مدة تلك الاحداث وتطورها وفق سياق استثنائي يعتمد مبدأ القفزات.

ويمكن القول بان المؤلف شاء ان يبني حبكة تمثيليته على المصادفة. فقد حدث ان عثر سائق الحافلة ناظم على ايصال خاص ببتول فكان ان قرر اعادته الى الصائغ الذي اصدره ليجد بان ذلك الايصال خاص ببتول التي اعتادت الركوب في حافلته كل يوم مع صديقتها وفي مكان بدا كأنه محجوز لهما فقط، وهو مكان يتيح لبصر ناظم فرصة الوقوع على وجه بتول.

وعلى مايبدو فان ناظم كان ينظر الى بتول بعين الاعجاب الذي ما لبث ان تحول الى حب صامت ومن طرف واحد. وكان عثور ناظم على الايصال كان نقطة التفجير. فقد صار مناسبة لان تكتشف بتول فيه ملامح فارس الاحلام المنتظر. وقد وضع المؤلف شخصية رمزي في دائرة الصراع في وقت مبكر. وكانت هناك فرصة لتطوير الصراع بين رمزي وناظم لاسيما ان بتول لم تكن ترغب بابن عمها الذي طلق زوجة من قبل. لكن المؤلف لم يرق بصراعه الى مستوى الاحتدام. بل ان الحل هبط من ذروة الحبكة هبوطا حادا تسبب في بتر الصراع. واذا كانت التمثيلية قد ارادت ان تدل على ان الفوارق الاجتماعية يجب ان لاتنهض جدارا في وجه الحب الصادق النظيف، مثلما ارادت ان تدين بعض الاعراف التي تقيد حرية المراة وتصادر حقها في الاختيار، فان اسلوب المساومة والاغراء المادي الذي اعتمده الاب بتشجيع من العم «غازي التكريتي» لارغام ناظم على التراجع عن رغبته في الزواج من بتول، ليس مألوفا في مثل واقعنا، او انه لايشكل ظاهرة على الاقل. وعلى هامش الحدث الاسلسي جاء المؤلف بحدث العلاقة المهتزة بين ناظم وابيه «حاتم سلمان» وبين الاخير وزوجته «زكية الزيدي» لكن ذلك الحدث بدا مقحما بعض الشيء. وربما كانت امام المؤلف فرصة لم يحسن استغلالها لالقاء الضوء على طبيعة الجهد الذي بذلته ام ناظم في تربيته بعد ان تخلى ابوه عنهما.

لقد اعتمد المخرج اسلوب التصوير الخارجي كثيرا ونجح في ذلك على ما نزعم. ومال ايقاع التمثيلية نحو الهدوء وبدا ثقيلا في بعض جوانبه. ولقد لوحظ ان الثنائية التي اعتمدت في بناء التركيبات الاسرية وعلاقات الشخصيات قد القت بثقلها على التمثيلية.

فقد كان ناظم يعيش مع امه اول الامر وفي مقابل ذلك ظهر رمزي مع ابيه لوحدهما ايضا. وكانت بتول تلجأ الى صديقتها في البوح بمكنونات نفسها وفي مقابل ذلك كان ناظم يلجأ الى صديقه صبيح ولم تحفل التمثيلية باشراقات ادائية ذات خصوصية، بل ان الاداء مال بمجمله نحو النمطية. وربما بالغ فائز طه سالم في تجسيد شخصية سائق الحافلة بميله المسرف به نحو الهدوء والرصانة. ان تمثيلية «حبيبي سائق الحافلة» برغم ما يمكن ان يؤخذ عليها، تظل خطوة اخرى على طريق الدراما التلفزيونية العراقية.

٢- غربة امينة

■ قد لايجد الاسراف في استخدام مفردات تجمع مع بعضها بهدف تركيب عنوانات غير مألوفة تحت الحاح الرغبة في التجديد او التغريب، مايبرره في كثير من الاحيان. لذلك نزعم بانه كان يمكن لمفردة «غربة» ان تحل لوحدها عنوانا بديلا للعنوان المشوش لتمثيلية «رحلة مع امينة اسمها غربة» التي عرضت في سهرة الجمعة ١٨/٥/١٩٩٠.

وهذه التمثيلية هي العمل الدرامي الثاني الذي تجمع به الفنانة التفات عزيز بين التأليف والاخراج وتضع به خطوة واعدة اخرى على طريق الابداع: خطوة تبعث على التفاؤل لكنها تشي في الوقت نفسه بانها ما يزال امامها كثير من الجهد الذي لابد من ان يبذل والمزيد من الخبرة التي لابد من ان تكتسب بالممارسة من اجل اتقان احكام البناء الدرامي لاعمالها وضمان حسن استخدامها لادواتها الفنية.

تستمد المؤلفة مادة تمثيليتها من الواقع لذلك لاتبدو الحالة الاجتماعية التي تضعها في دائرة الضوء غريبة او مستعارة من واقع آخر. ويحتسب لهذه التمثيلية انها تتناول موضوعتها بشيء من الجرأة وان اعتمدت المباشرة. ولعلها من الاعمال العراقية القليلة التي تتعرض لمشاكل المرأة من وجهة نظر المرأة نفسها وفي هذا ما يمنحها بعض خصوصيتها. غير ان مايثير الانتباه فيها ان المرأة هنا، ومن خلال شخصية البطلة، تبدو بضعفها وتستمرئ الاستسلام. وقد تبدو موضوعة التمثيلية محكومة بطوق التقليدية بعض الشيء ولكنها توفرت لها بعض فرص الافلات من هذا الطوق من خلال طريقة الطرح والتناول وان لم تعتمد تلك الطريقة التحليل تماما ولم تمتلك القدرة الكافية على التوغل في الاعماق.

تعتمد المخرجة التصوير الخارجي في المشاهد الافتتاحية وتضع بطل التمثيلية وليد «جواد الشكرجي» وبطلتها امينة «سناء عبدالرحمن» في دائرة الضوء منذ اللحظات الاولى. وتشي تلك المشاهد بعمق معاناة امينة من خلال هيئتها وملامح وجهها. بل ان تلك المشاهد كشفت عن ان هوة تفصل بينها وبين زوجها برغم انهما كانا يسيران جنبا الى جنب. وتتبين حقيقة معاناة امينة حين تكشف ذلك بنفسها في شكواها المريرة امام الطبيبة «فاطمة الربيعي» بانها تنجب الاناث دون الذكور مما يثير قلق زوجها وعدم رضاه. (ان هذه المشكلة التي تعرضت لها التمثيلية مازالت تجد لها حضورا على ارض الواقع). ومما زاد من حجم معاناة امينة انها بدت وكأنها مقطوعة الجذور عن اي انتماء عائلي لذلك كان يتملكها الفزع على مصيرها وهي ترى جدار علاقتها الزوجية بوليد يبدأ بالتداعي حتى يبلغ درجة الانهيار. ولعل في هذا مايفسر سبب ضعفها وتشبثها بحياتها الزوجية الى حد الاستخذاء احيانا وعلى حساب كرامتها الانسانية. ويثير الانتباه في هذه التمثيلية ايضا ان تطور الاحداث يأتي سريعا ووفق سياق قد لايبدو دقيقا تماما. لقد تغير موقف وليد من امينة فجأة بعد ان استجاب لتحريض اصدقائه الذين ضربوا على وتر الارث واذ رضيت امينة ان يتزوج من عواطف «عواطف ابراهيم» تمادى واستسلم لضغوط عواطف واقدم على طلاق امينة التي اثرت الاستسلام بعد ان لم تشفع لها توسلاتها الى حد الاستجداء. ان اجراءات الطلاق تمت بسرعة غير مبررة مع تجاوز لبعض التفصيلات المألوفة مثل جهود الباحثة الاجتماعية. وكانت امام القاضي فرصة التريث قبل اتخاذ قرار الموافقة على الطلاق لاسيما ان امينة كانت حاملا كما ان في طبيعة ظروفها الاجتماعية مايدعو الى مثل هذا التريث لكنه لم يفعل.

ان حالة الضعف الماساوي التي كانت تتلبس امينة جعلتها تلغي شخصيتها وتفرط بحقوقها كزوجة وام وانسانة لها كرامتها. وقد تجسدت ذروة ضعفها في ربطها مصيرها باحتمال كون الجنين الذي تحمله ذكرا. ولقد وضعت التمثيلية امامنا فرصة توقع ان يتحقق حلم امينة الكبير. فقد صار في اعتقادنا انها ستلد ولدا وهو ما تحقق فعلا.

ولو ان المؤلفة كسرت هذا التوقع لكانت التمثيلية قد اخذت مسارا اخر. لكنها ارادت ان تنتصر لبطلتها مرتين: الاولى حين انجبت عواطف بنتا والثانية حين انجبت امينة ولدا. وكان يمكن للتمثيلية ان تتوقف عند تجسيد مشاعر الفرح التي سادت المستشفى اثر وضع امينة لابنها. وكان يمكن للكاميرا ان تمر على الوجوه الفرحة لتستقر على وجه امينة الذي يشرق بالفرح ويتم تجميد الصورة على نظرة عينيها وهما تتأملان الطفل. لكن المؤلفة اثرت ان تنهي تمثيليتها بخاتمة سعيدة تفتح بها باب الامل امام عودة العلاقة بين وليد وامينة فكان ان جاءت بذلك المشهد الختامي الذي اعتمد الحوار الثنائي الطويل بين البطلين في تقريرية اضعفت مستوى فنية التمثيلية بعض الشيء.

لقد جمعت التمثيلية بين السرد الدرامي والاسترجاع والحوار الداخلي واستخدام صوت الراوي (من خلال مذكرات الطبيعة) واستطاعت المخرجة ان تقدم لنا مشاهد مفعمة بحيوية المشاعر الانسانية لكن مشاهد اخرى كانت تعوزها مثل هذه الحيوية وبدت مصطنعة منها مشهد الاسترجاع الذي استرجعت امينة من خلاله حالة الالفة التي كانت تجمعها بوليد وهو يمازحها في غرفتها.

لقد ارادت التمثيلية ان تكون صيحة احتجاج على حالة اجتماعية غير سليمة. وتساءلت بنبرة قوية عما يمكن ان يحل بالمراة حين لاتجد ما تلوذ به. وردت على هذا التساؤل بان فتحت بالعمل كقيمة انسانية، نافذة امل تطل منها على افق جديد.

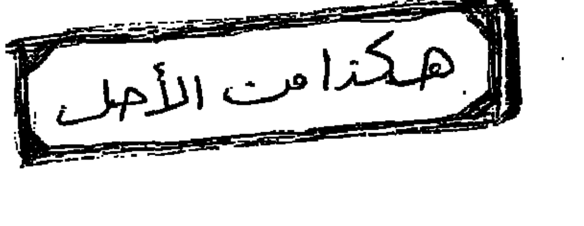


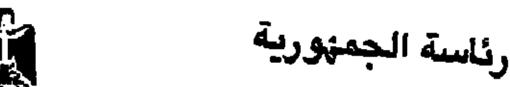












■ للنتائج الطيبة التي حققها مؤتمر قمة بغداد ■

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من رئيس وزراء دولة البحرين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين هنا سيادته فيها على النتائج الطيبة التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وفي ما ياتي نص البرقية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة

يطيب لي ان ابعث لفخامتكم مهنئين بالنجاح البارز الذي حققه مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وبالنتائج الطيبة التي حققها المؤتمر على طريق دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتربص بامتنا العربية وتهدد امنها واستقرارها وطموحاتها في الرقي والتقدم العلمي .

فلقد كانت ادارتكم الحكيمة لجلسات واعمال هذا المؤتمر الهام الذي عقد في رحاب بغداد العروبة اطيب الاثر في اتاحة الفرصة امام الاشقاء العرب في هذه المرحلة التاريخية لتدارس القضايا المصيرية لامتنا العربية في ظل ابلغ مشاعر الاخاء والمودة وتغليب المصارحة العربية العليا على اية مصالح فردية مما اتاح ابلغ درجات الوضوح والصراحة من اجل رسم معالم الطريق لانطلاقة جديدة من العمل العربي المشترك صونا لحقوقنا .

ودعما للقضايا المشروعة مع اطيب تمنياتنا للشعب العراقي الشقيق بدوام الرفعة والعزة ومزيد التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة داعين المولى عزوجل ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم لكل ما تسعون اليه من خير وعز وسؤدد لبلدكم ولامتكم العربية والاسلامية .

والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم
خليفة بن سلمان ال خليفة
رئيس وزراء دولة البحرين

■ برعاية الرئيس القائد ■

ملتقى النساء العربيات يبدأ اعماله اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد في بغداد اليوم (السبت) ملتقى النساء العربيات تحت شعار ـ قوتنا في وحدتنا وضعفنا في فرقتنا ـ .

ويبحث الملتقى العربي الذي تشارك فيه (٢٨) منظمة واتحادا وجمعية نسوية عربية السبل الكفيلة لمواجهة الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق مستهدفة امنه الوطني وتقدمه العلمي ونهضته الشاملة التي يشهدها في شتى ميادين الحياة .

كما يناقش الملتقى مسالة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وما تشكله من مخاطر جسيمة على الامن القومي العربي ودراسة التطورات على الساحة الدولية وتاثيراتها على المنطقة العربية وما تتطلبه من اجراءات فعالة لتعزيز وتمتين وحدة الصف العربي لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

ويبحث الملتقى في المسائل المتعلقة في توحيد الحركة النسائية العربية والنظر في واقع وافاق النشاط النسوي في ضوء التطورات الحاصلة في المجتمع العربي والمتغيرات على الساحة الدولية والدور الذي يمكن ان تلعبه المراة العربية باعتبارها عنصرا فاعلا في حركة المجتمع .

وسيتم خلال الملتقى الذي سيواصل جلسات اعماله في مدينة الموصل صياغة وثيقة ترفع باسم الملتقى النسوي العربي الى القمة الدولية للطفولة التي ستعقد نهاية هذا العام وتتضمن القضايا المتعلقة بالطفولة في الوطن العربي والرؤيا المستقبلية لها .

(واع)

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المتميزين من منتسبي شركة نفط الشمال

وزعت شركة نفط الشمال امس مكرمة السيد " ئيس القائد صدام حسين على المتميزين من منتسبي الشركة وذلك لجهودهم في مجال اكتشاف وتطوير الحقول النفطية وانتاج وتسويق النفط الخام .

واقيم بهذه المناسبة احتفال وزع خلاله مدير عام الشركة المكرمة على (٣٠٠) متميز من المشمولين بالتكريم .

وعبر المكرمون عن عظيم حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين بذل اقصى الجهود وبوتائر عالية لتحقيق معدلات انتاجية قياسية .

(واع)

■ خلال العامين الماضيين ■

(٥٨) مليون دولار ربحاً حققته شركة الملاحة العربية المتحدة

حققت شركة الملاحة العربية المتحدة خلال العامين الماضيين ربحا قدره (٥٨) مليون دولار .

وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات لوكالة الانباء العراقية ان الشركة تعد مشروعا اقتصاديا عربيا مهما يسعى العراق دائما لتنمية قدراتها المالية والفنية كونه احد اعضائها المؤسسين البارزين .

واضاف ان الشركة حققت ارباحا لعامي ٩٨٨ ـ ١٩٨٩ استطاعت ان تغطي خسائر السنوات السابقة حيث بلغ صافي الربح (٥٨) مليون دولار تم توزيع (٥٠) مليون دولار على الدول المساهمة حسب الحصص وكانت حصة العراق تسعة ملايين و (٩٦٦) الف دولار .

واشار الى ان الشركة كانت قد تاسست عام ١٩٧٦ برأسمال قدره (٥٠٠) مليون دينار كويتي ساهم العراق بنسبة (١٩٫٥) بالمائة من راسمالها المكتتب والبالغ (٢٨٠) مليون دينار كويتي لتشكيل اسطول بحري كبير قوامه (٤٨) باخرة بضمنها (٣٣) باخرة ذات حمولات عامة و (١٥) باخرة للحاويات لنقل البضائع خدمة لاقتصاديات الدول العربية الخليجية المساهمة في الشركة ودول المنطقة .

ويذكر . ان شركة الملاحة العربية المتحدة التي تتخذ من الكويت مقرا لها تساهم فيها ستة اقطار خليجية هي الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت اضافة للعراق .

برنامج موسع لمناسبة اسبوع الدفاع المدني

اعدت مديرية الدفاع المدني العامة برنامجا موسعا لمناسبة اسبوع الدفاع المدني الذي يبدأ اليوم ويستمر ستة ايام .

ويتضمن البرنامج القامة ممارسات وهمية للوقاية من الغارات الجوية واسلحة التدمير الشامل وتنظيم مسيرة الية ونهرية تشارك فيها اجهزة الدفاع المدني المختلفة والقيام بزيارات ميدانية للمشاريع والمنشات الصناعية والاطلاع على مستلزمات الامن الصناعي فيها وتكريم المتميزين من منتسبي الدفاع المدني واصحاب المعامل ومحطات الوقود المتميزة بتنفيذ تعليمات الدفاع المدني .

باقة ورد من الرئيس القائد الى جريدة البعث الرياضي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة البعث الرياضي لمناسبة ذكرى صدورها .

(واع)

■ زينت احدى ساحات شركة نفط الجنوب ■

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد

ازاح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي . الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احدى ساحات شركة نفط الجنوب

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق اعضاء قيادة فرعي البصرة ومدينة المدن عبر فيه المواطنون عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الفذة لاحياء صرح امجاد الامة العربية

■ بمناسبة ذكرى قرار التاميم الخالد ■

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يهنيء الملاكات النفطية في البصرة الباسلة

هنا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب . الملاكات النفطية العاملة في محافظة البصرة الباسلة بمناسبة ذكرى قرار التاميم الخالد .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بهم . ان معركة التاميم الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ كانت احدى المعارك التاريخية في تجسيد الاستقلال الوطني الكامل سياسيا واقتصاديا مشيرا الى ان تفاعل العرب اليوم على المستوى الرسمي والشعبي مع عراق القائد صدام حسين يذكرنا بالتفاعل الصميمي وحالات النهوض التي شهدها الوطن العربي بعد انتصار التاميم على الشركات الاحتكارية العالمية

واشار الى ان مايبعث على الفخر ويدعو الى الاعتزاز . ان جميع العمليات النفطية اعتبارا من التفكير بالتنقيب عن النفط وحتى اخر مراحل تصنيعه وتصديره تقوم به ايد عراقية متخصصة

وحضر اللقاء السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق اعضاء قيادة فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب

■ في محافظة التاميم ■

بدء احتفالات ذكرى قرار التأميم الخالد

بدات في محافظة التاميم امس احتفالات الذكرى الثامنة عشرة لقرار التاميم الخالد .

وزينت واجهات الدوائر والمنشات الحكومية والمنظمات والاتحادات الحزبية والشعبية والمهنية والشوارع بصور قائد المسيرة ومهندس التاميم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت شركة نفط الشمال حفل استقبال حضره السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب ورؤساء الدوائر والاتحادات في المحافظة .

كما اقام منتسبو الشركة حفلتين فنيتين في مركز بابا الثقافي والاجتماعي ومركز عرفة القيت فيهما الكلمات والقصائد التي اشادت بدور القائد المنصور صدام حسين بتاميم الثروات النفطية من الاحتكارات العالمية .

كما نظمت الشركة معرضين للزهور ونباتات الزينة والظل فيما سيرت الشركات والمنشات النفطية في المحافظة مسيرة الية ابتهاجا بهذا الحدث التاريخي العظيم .

(واع)

■ تبدا الاجتماعات في عمان اليوم ■

مغادرة وفدنا لحضور اجتماعات اللجنة الفنية لوكلاء وزراء الاوقاف لدول مجلس التعاون العربي

غادر بغداد صباح امس متوجها الى عمان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية على راس وفد لحضور اجتماعات اللجنة الفنية لوكلاء وزراء الاوقاف والشؤون الدينية لدول مجلس التعاون العربي التي تبدا في عمان اليوم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان اللجنة ستناقش على مدى يومين عدة موضوعات منها وضع جدول اعمال لاجتماع وزراء الاوقاف والشؤون الدينية في دول المجلس الذي سيعقد في بغداد في الرابع عشر من الشهر الحالي اضافة الى بحث مواضيع اخرى تهم الشؤون الدينية بين دول المجلس .. (واع)

■ الاسواق المركزية ■

دعوة المسجلين على المبردات من الراغبين تبديلها بمروحتين سقفيتين مباشرة

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

دعت الشركة العامة للاسواق المركزية المسجلين على مبردات الهواء والمشمولين بنظام الاسواق المركزية والراغبين بتبديل المبردات المسجلين عليها بمروحتين سقفيتين مراجعة الاسواق لغرض التسجيل عليها وسيتم تسليمها بدون قرعة .

ويذكر ان الشركة العامة للاسواق المركزية قد وزعت (١٥٠) الفا و (٥٠٠) بطاقة في محافظة بغداد ولكافة انواع المبردات فازت منها (١٠٢) الف و (٥٤٤) بطاقة اما في محافظات القطر فقد وزعت (٢٤٩) الفا و (٣٤٩) بطاقة فازت منها (١٠٨) الف و (٨٣٠) بطاقة .

نظام جديد للقبول بالدراسات للاختصاصات الطبية

■ من مندوبتنا

تقرر في وزارة الصحة اعتماد نظام جديد في طريقة التقديم والقبول للدراسة في المجلس العربي للاختصاصات الطبية .

وتضمنت ضوابط النظام ان يتم الاعلان عن التقديم للدراسة في المجلس العربي للاختصاصات الطبية من قبل قسم الصحة الدولية في وزارة الصحة .

والزم النظام الجديد قسم الصحة الدولية بتوحيد الطلبات وتدقيقها فيما اذا كانت مستوفية لشروط القبول . وتفصل وتوضح حسب الدرجات التي ستكتب على استمارة الترشيح . وتحديد احتياجات الوزارة من قبل دائرة التخطيط والتعليم الصحي .

كما اكد النظام ضرورة ان تتم مقابلة المرشحين للدراسة من قبل لجنة علمية والاعلان عن القبول النهائي بالدراسة . ومنح النظام الاسبقية في الترشيحات لمن يعمل في الوحدة الطبية ذات الاختصاص المطلوب مع الحفاظ على تكوين الوحدة الطبية كما تكون الاسبقية في الترشيح وفق المبدا الاسبق (تقديم القدم) في الوحدة .

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم الى جريدة البعث الرياضي

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى جريدة البعث الرياضي لمناسبة صدورها .

(واع)

■ في احتفالين جماهيريين في مدينة كركوك ■

ازاحة الستار عن اربع جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد

ازاح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي اربع جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مشروعي بوابة كركوك بغداد وتطوير ساحة الطيران بمركز المدينة

واقيد بهذه المناسبة احتفالان جماهيريان شارك فيهما السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والمسؤولين في المحافظة عبر المواطنون من خلالهما عن حبهم العظيم للقائد المنصور صدام حسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة

(واع)

■ بكلفة (٧٢٠) الف دينار ■

افتتاح معهد اعداد المعلمات في مدينة كركوك

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس معهد اعداد المعلمات في مدينة كركوك بكلفة (٧٢٠) الف دينار

ويضم المعهد (٣٦) صفا وقاعات ومكتبات ومختبرات وساحات للالعاب الرياضية مع المرافق الادارية والخدمية

كما افتتح السيد الوزير مشروع تطوير كورنيش المدينة بكلفة (٤٤) الف دينار والذي يشتمل على نصب ستة اكشاك وعدد من المظلات الموزعة على نهر الخاصة السياحي

وحضر حفل الافتتاح السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والمسؤولون في المحافظة

(واع)

■ اقامه مكتب خدمة الجمهور للطاقة ■

افتتاح معرضا لرسوم الكاريكاتير

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس معرض رسوم الكاريكاتير الذي يقيمه مكتب خدمة الجمهور للطاقة لمناسبة الذكرى (١٨) لقرار التاميم الخالد في معرض بغداد الدولي .

وضم المعرض رسومات ل (٢٣) فنانا يمثلون الشركات والدوائر النفطية وعددا من المدارس جسدت ابداع الفنان العراقي في معالجة حالات الهدر التي تحصل في استخدام مختلف مصادر الطاقة والحلول المثلى في ترشيد الاستهلاك التي تنبقي اعتمادها من قبل المواطن ، خدمة للاقتصاد الوطني .

عودة وفدنا المشارك في اجتماعات اللجنة العراقية ـ البلجيكية

عاد الى بغداد وكيل وزارة الصحة نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والوفد المرافق له بعد ان حضر اجتماعات اللجنة العراقية البلجيكية المشتركة في بروكسل .

وقال وكيل الوزارة في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان اجتماعات اللجنة العراقية البلجيكية بحثت افاق التعاون بين العراق وبلجيكا .

وتم التوقيع على محضر مشترك للتعاون المالي بين البلدين .

(واع)

■ خلال لقائه بمنتسبي شركة نفط الشمال ■

الرفيق حسن علي يحيي ذكرى اعلان قرار التأميم الخالد

حيا الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى الثامنة عشرة لاعلان قرار التاميم الخالد

واكد خلال لقائه بمدير عام شركة نفط الشمال ورؤساء الاقسام فيها . ان معركة تاميم الثروات النفطية من الاحتكارات الامبريالية كانت من اقوى واخطر المعارك السياسية والاقتصادية التي خاضها العراق ضد الاستعمار والتبعية وحقق فيها نجاحا قل نظيره بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحكمته وشجاعته والتفاف الشعب كله حول قيادته التاريخية .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية بجهود العاملين في الشركة لما حققوه من تطور في مجال العملية النفطية .

(واع)

■ وزير خارجية دولة فلسطين غادر بغداد :

قمة بغداد الاستثنائية عززت التضامن العربي ورسخت مفاهيم جديدة في مواجهة التحديات

غادر بغداد صباح امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين بعد ان شارك ضمن وفد دولة فلسطين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم اعماله في بغداد :

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان القرارات التي خرج بها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي تعبر عن بدء مرحلة جديدة في ستراتيجية العمل العربي المشترك في ضوء الظروف والتحولات السياسية والاقتصادية الدولية

واضاف ان قمة بغداد الاستثنائية عززت التضامن العربي ورسخت مفاهيم جديدة في مواجهة التهديدات والتحديات التي تطلقها القوى المعادية ضد الامة العربية .

وكان في توديعه في المطار السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد .

(واع)

وزير النقل والاتصالات الاردني يصل بغداد

وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات الاردني على راس وفد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية الاردنية للنقل البري التي تبدا اعمالها في بغداد اليوم السبت .

وكان باستقباله في المطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات واعضاء السفارة الاردنية في بغداد .

(واع)

■ وزارة التخطيط ■

ندوة علمية حول الابعاد الاجتماعية لمشكلة السكن في العراق

عقدت في وزارة التخطيط ندوة علمية موسعة حول الابعاد الاجتماعية لمشكلة السكن في العراق .

وناقشت الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الابعاد الاجتماعية لمشكلة السكن والاقتصاد السياسي للاسكان اضافة الى والاجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال الاسكان والاسكان التعاوني لتوفير السكن الملائم للمواطنين .

واوصت الندوة التي حضرها ممثلون عن الوزارات والجامعات العراقية بضرورة قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدراسة امكانية استثمار اموال الضمان الاجتماعي في بناء الوحدات السكنية وتاجيرها اوبيعها لذوي الدخول المحدودة وفق ضوابط ميسطة كما اوصت الندوة بامكانية قيام وزارة الحكم المحلي بانشاء صندوق دعم لصيانة الوحدات السكنية الموجودة وتحديثها .

(واع)

معهد التكنولوجيا ٢١ عاما في خدمة مسيرتنا التنموية

■ تسعة اقسام علمية و(٢٥) تخصصا ترفد معاملنا ومشاريعنا الصناعية بالملاك المتدرب ■

■ ينهض معهد التكنولوجيا ومنذ واحد وعشرين عاما خلت بمهام تخريج الاطر التقنية التي تساهم في بناء عراقنا المنتصر صناعيا من خلال توليها مسؤولياتها في المعامل والمشاريع وورش الادامة المختلفة ..

ويفخر المعهد في ان يكون في مقدمة المعاهد التقنية المماثلة في الوطن العربي من حيث سعة تخصصاته وحجم خريجيه حيث يضم تسعة اقسام علمية يدرس فيها خمسة وعشرون تخصصا تقف في مقدمتها التخصصات التي ينفرد بها المعهد عن سائر معاهد هيئة المعاهد الفنية كصيانة المباني والشبكات الكهربائية وصيانة الاجهزة الالكترونية والطباعة والسباكة واللحام وتصنيع القوالب والمعالجات الحرارية والقوى الميكانيكية وتكملة النسيج والتحكم بالتلوث البيئي والسلامة المهنية وهي التي شهدت اقبالا متزايدا من الطلبة عليها كونها تعنى بالمهارات الفنية وبالحقول التي تجد اهتماما بارزا في مجتمعنا .

■ الدكتور حسيب يحيى احمد عميد المعهد قال عن هذه التخصصات انها قد استحدثت مؤخرا لتواكب التقدم الفني الذي بلغه العالم ولنعد الملاكات في حقولها خدمة لتطلعاتنا الصناعية ودعما لمسيرتنا التنموية التي كان لمعهدنا شرف الاسهام بها عبر دفعه بالاف الخريجين في اختصاصات البناء والانشاءات وتقنية انشاء الطرق وتصنيع المعادن والقوى الكهربائية وتوليد الطاقة والمساحة وتشغيل الوحدات الصناعية والالكترونيك وتقنية الحاسبات الالكترونية والري والبزل وتشغيل مشاريع المياه والسيارات والتبريد والتكييف على مدى عمره ..

■ وعن واقع الدراسة في المعهد وخطط القبول قال السيد العميد ـ

ـ يجري التركيز على الجانبين التطبيقي والعملي في الدراسة التي امدها عامان حيث تكرس نسبة ٧٠٪ من الساعات الدراسية لهما والباقي يمثل نسبة المحاضرات النظرية ومثلما معروف فان المعهد يقبل خريجي الدراسة الاعدادية بفرعها العلمي فقط وكذلك ١٠ بالمائة من خريجي الاعداديات الصناعية ولمختلف الاختصاصات ويمنح الخريج شهادة الدبلوم الفني في حقول الاختصاصات المختلفة التي من امتيازاتها اعتبارها معادلة لفترة ثلاث سنوات بعد شهادة الدراسة الاعدادية لاجل تحديد الراتب ومساوية للشهادات الجامعية اولية في تحديد مدة الخدمة العسكرية الالزامية بالنسبة للذكور ..

ويتبع النظام الدراسي السنوي او النظام الدراسي الفصلي عادة في دراسة المعهد الا في بعض الاختصاصات التي يطبق فيها نظام التعليم المتناوب الذي يقصد به تناوب دوام الطالب على مدار السنتين الدراسيتين بين المعهد لتلقي العلوم النظرية والتطبيقية والمعامل والمنشات التابعة للقطاع الاشتراكي التي سيعمل فيها الطالب بعد تخرجه والذي يهدف منه تعويد الطالب على اجواء عمله المستقبلي واكسابه المهارات الفنية وتاهيله بالشكل الافضل .

■ ويضيف السيد العميد ـ

ـ لقد شهد العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/١٩٩٠ قبول ما يقارب ١٧٠٠ طالب وطالبة موزعين على ٢٥ تخصصا علميا ليصل عدد طلبة المعهد الى ٣٦٠٠



طالب وطالبة بما فيهم الطلبة المتعاقدون على العمل في المنشات والمعامل الصناعية وهؤلاء يتلقون علومهم في معهدنا عبر ادخالهم في دورات اختصاص حيث تستغرق دراستهم وقتا اقصر وهي الدراسة المسماة بنظام التعليم المتوازي .. وتعتبر خطة القبول جزءا لايتجزا من خطة القبول في هيئة المعاهد ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ككل حيث يؤخذ بالاعتبار الطاقة المتاحة في الاقسام العلمية ومعدل الدرجات .

■ وباتجاه تطوير الملاك التدريسي والفني والاداري للمعهد ليكون مواكبا للتطلعات ومنجزا لمهماته المتزايدة اكد الدكتور حسيب يحيى احمد عميد المعهد بان المعهد ينظم سنويا دورات تخصصية مختلفة لمنتسبيه ولمنتسبي هيئة المعاهد ودوائر الدولة في اطار منهاج تعده شعبة التعليم المستمر في المعهد وقد انجزت خلال العام الدراسي الماضي ٣٢ دورة كما في خطة هذا العام اربعون دورة في شتى الاختصاصات لمرشحي الدوائر الرسمية والراغبين من القطاع الخاص وهنك توجه جاد لمكننة العمل الاداري في المعهد بدءاه بادخال منتسبي الوحدات في دورات على الحاسبة الالكترونية التي يتلقى طلبتنا دروسا منهجية في استخداماتها .

مغادرة وفد المجلس الوطني

غادر بغداد متوجها الى كابول فجر امس وفد المجلس الوطني في زيارة لافغانستان تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من البرلمان الافغاني .

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين في البرلمان الافغاني تهدف الى تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين .

(واع)

مشاريع سياحية

افتتح السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية عددا من المشاريع السياحية المنجزة في قضاء دربندخان ..

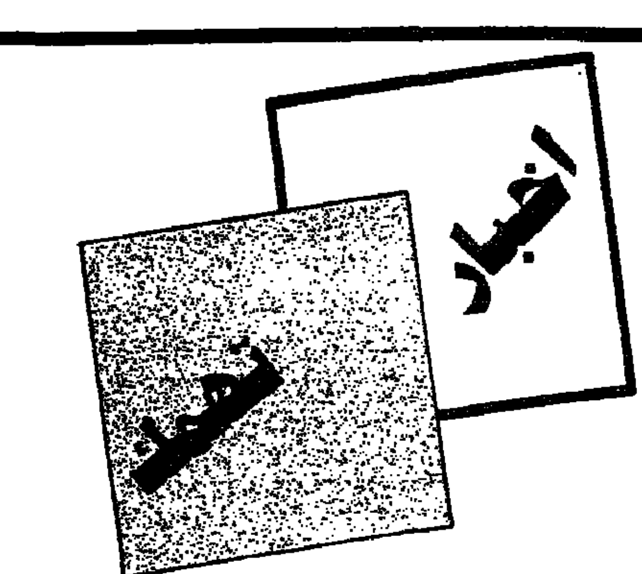
وتتضمن المشاريع المنجزة انشاء متنزه وملاعب للاطفال وفتح شارع بطول (٥٠٠) متر بالقرب من نفق دربندخان المتفرع من الطريق العام دربندخان ـ السليمانية الى البحيرة مع انشاء جدران ساندة وساحة لوقوف السيارات ومد شبكات مياه الشرب للحي السفلي لقصبة دربندخان .

(واع)

تأسيس شركات وطنية

وافقت وزارة التجارة على تاسيس عدد من الشركات الوطنية برأسمال اجمالي قدره ثلاثة ملايين و (٣٣٢) الف دينار . وتوزعت الشركات على الانتاج الحيواني والزراعي والمقاولات والتجارة العامة والتصدير والصناعات الانشائية والاستشارات العقارية .

(واع)



اليوم العالمي للطفل والبيئة

تحتفل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باليوم العالمي للطفل والبيئة الذي يصادف يوم الثلاثاء المقبل .

وقد اعدت بهذه المناسبة منهاجا منوعا يتضمن اقامة معارض لرسوم الاطفال وفعاليات فنية يشارك فيها الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ودار ثقافة الاطفال التي سينظم معرضا لكتب الاطفال في معهد الامل .

■ وزارة الصحة ■

تحديد واجب العاملات في قسم التخدير

علمت في (خدمتك) ان وزارة الصحة حددت واجب العاملات في اقسام التخدير من خريجات كلية التمريض والمشمولات بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٠٠٣ الصادر في ١٩٧٨/٥/١١ .

وحددت واجباتهن في صالات العمليات ـ شعبة التخدير ووحدات انعاش القلب باعطاء التخدير العام للحالات البسيطة تحت الاشراف المباشر لطبيب التخدير ولا يجوز لهن القيام باعطاء التخدير بمفردهن وان يكن مسؤولات عن محتويات شعبة التخدير واجهزتها وادامتها وتنظيم اعمال الملاك المساعد .

كما حددت الوزارة واجباتهن في وحدات العلاج المركز بمتابعة المريض كاعطاء الادوية وسحب السوائل ومراقبة اجهزة التنفس الاصطناعي تحت اشراف الطبيب الاختصاصي المسؤول عن الوحدة .

ملتقى النساء العربيات

تحت شعار (فوحدتنا في ... ووحدتنا في ...) يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم وفي قاعة ... الاتحاد العام لنساء العراق ملتقى النساء العربيات

■ حفلات تخرج طلبة الجامعة ■

قررت عمادتا جامعتي التكنولوجيا المستنصرية اقامة حفلات تخرج لطلبتها لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠ يوم (٢٦) حزيران لطلبة الجامعة التكنولوجية في القاعة الداخلية لكرة السلة في ملعب الشعب الدولي ويوم (٢٨) حزيران لطلبة الجامعة المستنصرية التي ستحتفل بتخرج دورتها الثالثة والعشرين (دورة التصدي) في الساعة الثامنة مساء على حدائق الجامعة المستنصرية وسيتضمن الاحتفال استعراضا للاساتذة والطلبة الخريجين وتوزيع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين وهدايا وزير التعليم العالي والبحث العلمي على المتفوقين .

تعليمات للمشمولين بنظام الانسيابية

اصدرت وزارة التربية تعليمات للمشمولين بنظام الانسيابية تضمنت افساح المجال امام الطلبة الناجحين والحاصلين على مجموع تنافسي قدره (٤٠٠) درجة فاكثر و (٤٦٥) درجة فاكثر بالنسبة للمدارس التي تدرس اللغة الكردية لتغيير اختيارهم الاول خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ اعلان النتائج في المحافظة وعلى ادارة المدرسة اعلان ذلك على الطلبة في لوحة الاعلان في المدرسة . حيث تتخذ اللجنة قرارها بشأن طلبات التغيير وتسلمها الى ادارة المدرسة في اليوم التالي لاستلام الطلبات مباشرة على ان تبلغ ادارة المدرسة الطلبة نتيجة التغيير .

غرف نوم للعرسان بأسعار تعاونية

قرر الاتحاد التعاوني الانتاجي تزويد العرسان الجدد الراغبين في الحصول على غرف نوم وباسعار تعاونية .

ذكر ذلك السيد خليل صالح المختار رئيس الاتحاد وقال

جاء القرار المذكور تنفيذا لتوجيهات وزارة التجارة وعلى المقبلين على الزواج تقديم نسخة من عقد الزواج الحديث المسجل وتسجيل اسمائهم لدى احدى الجمعيات التعاونية التابعة للاتحاد ليتم بعدها شراء الغرفة المطلوبة .

ويذكر ان الجمعيات المذكورة يبلغ عددها خمس جمعيات تعاونية موزعة في محافظات واسط وبابل وكربلاء وبغداد .



■ القارىء عبدالله عبدالرضا هزاع من محافظة ميسان . عليك مراجعة قسم الاعلانات بالجريدة بشكل شخصي لدفع الاجور المحددة لنشر الاعلان الخاص بك .

■ القارىء جميل جبر الناصري من محافظة ديالى يتساءل عن المقصود بالحوالة البريدية الدولية وكيف يمكن اقتناؤها وهل هي متوفرة في العراق ؟

اجاب على تساؤله السيد خالد العزاوي مدير الحركة البريدية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد قائلا :

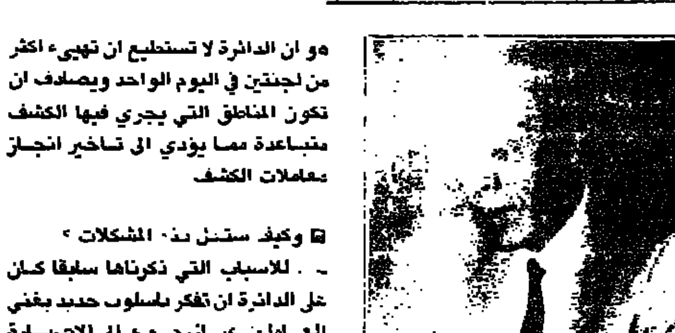
الحوالات في النشاط البريدي تكون على نوعين حوالة اعتيادية (داخلية) وحوالة دولية .

وفي العراق يعتبر البنك المركزي الجهة الوحيدة المسؤولة عن عملية التحويل والحوالات ولهذا ليس لدينا خدمات عن عملية الحوالات البريدية العالمية .

اما الحوالة البريدية الداخلية فمتوفرة لدينا وتعني عملية نقل المبالغ بين المحول والمحول اليه بواسطة البريد ووفق نماذج واستمارات واسلوب عمل متفق عليه في دوائر البريد وهذا يعني ان المواطن يستطيع ان يحول عن طريق دائرة البريد اي مبلغ الى اي محافظة بعد ملء استمارة التحويل التي يستطيع الحصول عليها ب (٧٥٠) فلسا والتحويل يتم حاليا عن طريق البرق وندرس الان عملية استعمال الحوالات الالكترونية .

■ القراء علاء المفرجي وغالب الشمري وخولة العبيدي يطلبون اعادة عرض المسلسل العربي (دليلة وزئبق) ضمن برامج التلفزيون . ونترك الاجابة على طلبهم الى قسم التنسيق التلفزيوني .

مدير دائرة التسجيل العقاري لـ (في خدمتك) !



... اسباب تأخر المعاملات والحلول ستتخذ قريباً

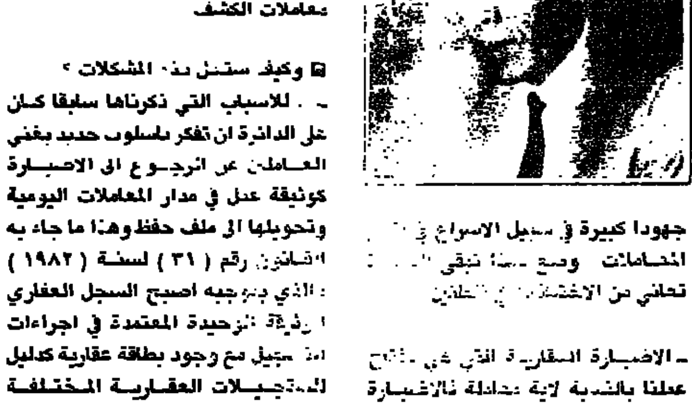
تعددت الشكاوى والاسباب واحدة في دائرة التسجيل العقاري حيث تزدحم اتراج موظفيها بمعاملات المواطنين والاسباب مصدرها واحد هو اعتماد اسلوب روتيني قديم في تمشية معاملات المواطنين وقد انتبهت الدائرة لذلك خصوصا بعد شمول كافة الدوائر بالثورة الادارية وبادرت الى تغيير بعض جوانب عملها . واعتبارا من اليوم بدأت الدائرة بتطبيق بعض الخطوات الجديدة وتنفيذها في احدى دوائرها على ان يشمل هذا النظام بقية الدوائر في المستقبل القريب .

■ عن اسباب تاخير معاملات المواطنين والنظام الجديد الذي سيسرع عملية انجاز المعاملات . يحدثنا مدير دائرة التسجيل العقاري السيد عبدالعزيز حساني قائلا :

ـ .. يجب ان نتحدث عن سير المعاملات سابقا لنعرف التغيير الذي حدث وكيف تم . في السابق كانت الاجراءات تبدأ بتقديم المواطن طلبا لدائرة التسجيل العقاري بعد ملء استمارة بالبيانات تربط معها المستندات مثل سند الملكية او الوكالة وكل ما تتطلبه المعاملة . ثم يتولى موظف الاستعلامات تسجيلها ثم متابعة انجاز المعاملة بالنسبة لشعبة الاضابير وشعبة السجلات . ثم تراجع المعاملة من قبل المعاون للتأكد من سلامة الملكية وعدم وجود موانع قانونية وبعدها يجري الكشف على العقار لغرض تقدير قيمته . وقد صدر مؤخرا قرار يقضي بتمديد فترة التقدير من سنة الى (٥) سنوات وبعد الكشف تدقق المعاملة من قبل معاون المدير ثم تدفع الرسوم القانونية ويجري اقرار المتعاقدين امام المعاون ثم تسجل المعاملة بالسجل ويزود المشتري بسند الملكية في اليوم التالي .

■ ولماذا يشكو المواطن من تاخير معاملته ؟

ـ .. التاخير يحدث عادة خارج عمل دائرتنا اذ ان المعاملات التي تجري في التسجيل العقاري يكون لها فروع في دوائر اخرى مثل الضرائب او يكون البائع او المشتري من القاصرين او العقار مرهون بالمصرف العقاري فيتطلب الامر استحصال موافقة المصرف العقاري . هذه الاجراءات لابد منها ولكنها لا تدرج ضمن عمل دائرة التسجيل العقاري بالاضافة الى ان معاملات التسجيل ازدادت في السنوات الاخيرة ازديادا ملحوظا بالمقابل لم تتطرأ اية زيادة في عدد العاملين في الدائرة مما اوجد صعوبة وتاخيرا في انجاز المعاملات . وقد بذلت الدائرة



جهودا كبيرة في سبيل الاسراع في انجاز المعاملات ووضع حد لما تبقى منها ... تعاني من الاختناقات في ...

ـ الاضبارة العقارية التي في ... عملنا بالنسبة لاية معاملة فالاضبارة تتعدد عليها الطلبات مثل طلب خارطة او صورة قيد وغيرها مما يؤدي الى عدم تواجدها في اماكنها المخصصة في شعبة الاضابير مما يتسبب في حصول تاخير بالمعاملة واحيانا يكون بسبب الاهمال في حفظها

اما النقطة الثانية فهي عملية الكشف الموقعي على العقار حيث ان كثرة المعاملات التي تخضع لاجراء الكشف تسبب بعض التاخير للمواطن والسبب هو ان الدائرة لا تستطيع ان تهيىء اكثر من لجنتين في اليوم الواحد ويصادف ان تكون المناطق التي يجري فيها الكشف متباعدة مما يؤدي الى تاخير انجاز معاملات الكشف

■ وكيف ستحل هذه المشكلات ؟

ـ .. للاسباب التي ذكرناها سابقا كان على الدائرة ان تفكر باسلوب جديد يغني العاملين عن الرجوع الى الاضبارة كوثيقة عمل في مدار المعاملات اليومية وتحويلها الى ملف حفظ وهذا ما جاء به القانون رقم (٣١) لسنة (١٩٨٢) الذي بموجبه اصبح السجل العقاري الوثيقة الوحيدة المعتمدة في اجراءات التسجيل مع وجود بطاقة عقارية كدليل للتسجيلات العقارية المختلفة والمتعاقبة بالنسبة للعقار الواحد وهذا الاسلوب بدأنا تطبيقه اواخر عام ١٩٨٧ في مديريات بغداد ودهوك وصلاح الدين وقد ساعد في عملية توثيق الاضابير العقارية وتم انجاز عملية التوثيق في مديرية الكرادة وبدأنا التنفيذ بعد استكمال توثيق (٦٠) الفا وخمسمائة اضبارة (مجموع العقارات الموجودة ضمن منطقة الكرادة) . اما المديريات الاخرى فانها ستنجز اعمالها في المستقبل القريب

■ ما المقصود بالتوثيق ؟

ـ .. التوثيق هو التحقق من البيانات والتاكد من صحتها ونقلها الى استمارة اخرى .

هذا التنظيم لا يقتصر على الاضبارة وانما يمتد الى التسجيل ايضا فسابقا كان هناك سجل عقاري لكل معاملة تسجيل فالعقار الذي تحصل عليه بيوع (١٠) مرات خلال (١٠) سنوات يكون له عشر سجلات والسجل الاخير هو الذي يعول عليه اما الان فقد تم اعتماد سجل واحد لكل عقار يتضمن جمع البيانات الخاصة باوصاف العقار وحدوده ومساحته وحقوق الملكية والموانع القانونية ان وجدت وان اي تغيير يطرأ على اوصاف العقار او الملكية يتم تسجيله في ذات السجل على ان تشطب البيانات القديمة ويدرج بدلها الجديدة .

■ ويبقى الموضوع الاهم عملية الكشف وكيف ستتم في ضوء النظام الجديد ؟

ـ .. ذكرنا ان الصعوبة تكمن في تباعد المناطق المراد كشف العقار فيها وهذا ما يؤدي الى التاخير وقد قمنا بعمل نظام جديد سيطبق في وحدة الكرادة في منطقتين متقاربتين وتعطى مواعيد للمواطنين لا تتجاوز الربع ساعة فقط واعتقد بامكان المواطن ان يتحمل هذا الوقت .

ويبقى ان نذكر ان هناك ظروفا اخرى تؤدي الى تاخير الكشف منها عدم وجود المواطن في محل العقار في نفس الموعد المحدد او العقار عمارة يحتاج الى لجنة لها خبرة في تقدير هذا النوع من العقار او امتناع المستاجر عن السماح للجنة بالدخول الى العقار وغيرها .



هدى مالك شبيب
تصوير : علوان الصافي




■ في حفل عائلي بهيج اطفأ الطفل عصام بدر الشمعة السادسة من سني عمره المديد .

■ رزق السيد فائق فرحان اللامي وعقيلته السيدة يسرى عبدالرسول النعيمي بمولود اسمياه محمد جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد حيدر صادق العقيلي على الانسة هناء فاخر حمود . عقبى الزفاف .

■ اطفأ الطفل خالد وليد عمران يوم الاحد الماضي الشمعة التاسعة من سني عمره المديد .

■ اوقد الطفل علي طالب الموسوي يوم الخميس الماضي الشمعة السادسة من سني عمره المديد . الف مبارك .

■ الف مبارك لرحاب يعرب صادق الطالب في الصف الاول في مدرسة النعيم المختلطة ومحمود اكثم الناصري الطالب في الصف الثاني ابتدائي بمدرسة الحريري المختلطة لمجيء ترتيبهما الاول على صفيهما .

■ من الله على السيد حسين فاضل البصام والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (علا) . الف مبارك .

■ احتفل الطفل مراد كارلو هارتيون بعيد ميلاده الحادي عشر . عمر مديد لمراد .

■ احتفل الاهل في محافظة الانبار بعيد ميلاد ابنتهم مروة عبدالامير بدن الخزاعي الرابع . الف مبارك .

■ تم زفاف السيد ناجي عزيز على السيدة شروق سالم . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

الشروق والغروب

مواقيت الصلاة

(في خدمتك) تسأل

كيف يمكن الحصول على قناني الغاز ومنظماتها ؟

بات استخدام الغاز السائل من ضروريات التي لا غنى عنها في مجالات متعددة في الحياة لذا يكثر طلب المواطنين للحصول عليها سواء على قناني الغاز المضغوط او منظماتها التي ارتبط توزيعها مع شراء جهاز غازي جديد فقط وهنا بدأت معاناة المواطنين في كيفية الحصول على واحدة منها خاصة بعد اتباع الاجهزة المعمرة توزيعها وفق السحبات الشهرية التي تدخل ضمنها بعض الاجهزة الغازية كالطباخ او المدفأة لهذا يتساءل المواطنون عن كيفية الحصول على قناني الغاز او منظماتها دون اللجوء الى شراء جهاز جديد ؟ وجهنا هذا السؤال للسيد نمير توفيق عمر المفتي المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية في وزارة النفط فاجاب : ـ

لا يخلو الان اي بيت من عدد معين من قناني الغاز مع منظماتها طبعا ومع هذا نحن غير ملزمين بتزويد اي مقتنع او ... نية غاز دون شراء جهاز جديد لذا على المواطن مطالبة البائع عند شرائه لاي جهاز غازي مجاز باستمارات الاسطوانات والمنظمات حيث قامت الشركة بتزويد مصنعي الاجهزة الغازية المجازين من قبلها بهذه الاستمارات لتسهيل حصول المواطن على قناني الغاز ومنظماتها ان الاجهزة الغازية غير المجازة من قبل الشركة سواء كانت مصنعة محليا او مستوردة فان الشركة غير مسؤولة عن تزويد اصحابها باستمارات الحصول على الاسطوانات والمنظمات .

■ قد يتعرض المواطن الى سرقة قنانيه ويصبح في امس الحاجة لبديل فما اجراءاتكم بهذا الخصوص ؟

ـ تقوم الشركة بتعويض المسروق بعد ان يثبت صحة ادعائه من خلال تقديم بلاغ لمركز الشرطة واجراء التحريات المطلوبة وتزويده بكتاب يؤيد سرقة قنانيه من قبل الشرطة بعدها يمنح استمارات خاصة لاستلام قناني الغاز مع منظماتها

■ يشكو المواطنون من تلاعب باعة اسطوانات الغاز السائل المتجولين او وكلاء الغاز وعدم صلاحية الاسطوانات للاستعمال ؟

ـ ظهرت في الاونة الاخيرة بعض التصرفات غير المقبولة من قبل الباعة والتي يتضرر من جرائها المواطنون

لذلك على المواطن ملاحظة جملة امور قبل استلام القناني منها ان وزن الاسطوانة المملوءة بالغاز السائل يتراوح ما بين (٢٧ ـ ٢٨) كيلوغراما لذلك يجب التاكد من وزنها عند شرائها من الوكيل او الباعة المتجولين كذلك على المواطنين عند شراء اي اسطوانة غاز مملوءة وبعد رفع ختم الاسطوانة والذي يطلق عليه (الفسكاب) وظهور عطل في الصمام بحيث لا يمكن ربط المنظم على الاسطوانة استبدالها باخرى مملوءة من البائع وبدون مقابل .. وعند امتناعه عن استبدال هذه الاسطوانة او فرض اسطوانة خفيفة الوزن عليهم اخذ رقم البائع المتجول او اسم ساحة الوكيل والاتصال بالهواتف (٨٨٧٧١٦٢ او ٨٧٦٢٨٠٥) للاخبار عنهم وعند اي شك يحصل لدى المواطنين بسبب عدم سلامة ختم الاسطوانة يمكنهم رفض استلامها ما دامت خفيفة الوزن .

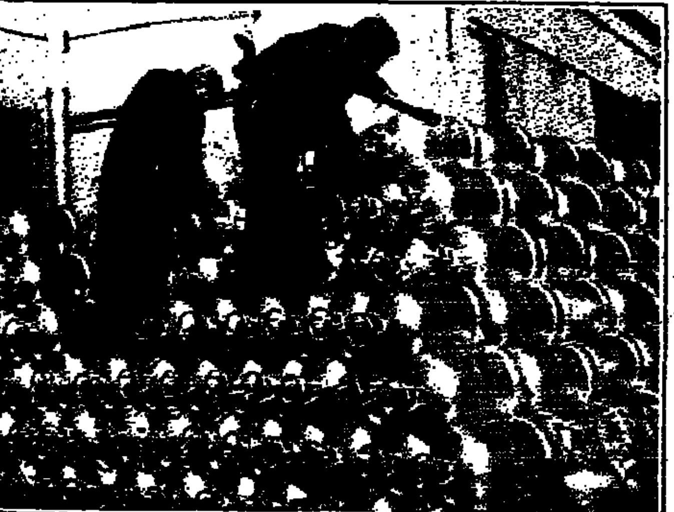
■ ماذا عن الوكيل ؟

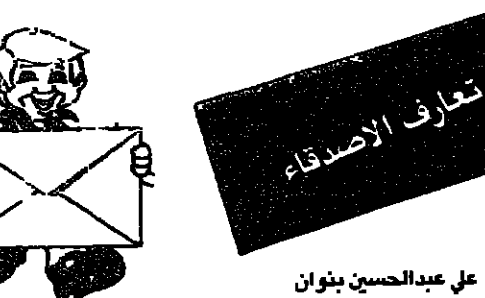
ـ بامكان الوكيل اعادة اي اسطوانة سالمة الختم وخفيفة الوزن او الاسطوانات ذات الصمام العاطل المملوءة وبدون ختم الى المعمل وتعويضه ببديل عنها بدون مقابل .

■ وعند اصابة المنظم بعطل . ما المطلوب من المواطن ؟

ـ ان الورش التابعة لشركة توزيع المنتجات النفطية في منطقة الكيلاني هذا بالنسبة لامانة بغداد ومعامل تعبئة الغاز بالنسبة لمحافظات القطر تقوم بتصليح المنظمات الغازية ذات الضغط الواطىء المعطوبة مجانا وفي حالة عدم امكانية تصليحها يمكنه استبدالها باخرى جديدة مقابل ثمن في نفس المواقع اعلاه .

مها مكي الاشتري





■ الاسم : علي عبدالحسين بنوان
العمر : ٢٠ سنة
الهواية المطالعة والمراسلة
العنوان محافظة واسط ـ قضاء الحي ـ اعدادية الحي للبنين .

■ الاسم مضر مظلوم عواد
العمر ١٦ سنة
الهواية المطالعة والمراسلة
العنوان محافظة ديالى ـ اعدادية صناعة الخالص ـ اول ميكانيك

■ الاسم فاضل عباس عبدالجبوري
العمر ١٨ سنة
الهواية المطالعة والمراسلة
العنوان محافظة ـ بابل ـ ناحية القاسم ـ حي البعث رقم الدار (١٤٤)

■ الاسم عوزير سعدي اسماعيل
العمر ١٩ سنة
الهواية المراسلة وكرة القدم
العنوان محافظة اربيل ـ اعدادية رزكاري للبنين .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثامنة عشرة ليلا هي :

المنذر حي بابل ـ شارع عرصات الهندية

الشفاء ساحة يونس السبعاوي

عائدة السعدون حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة

الينبوع الحارثية ـ حي الكندي

الشفاء شارع المغرب

... بغداد الجديدة ـ حي الامين

العامري مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

المحافظات

(محافظة القادسية) صيدلية النور

(محافظة اربيل) صيدلية اسو

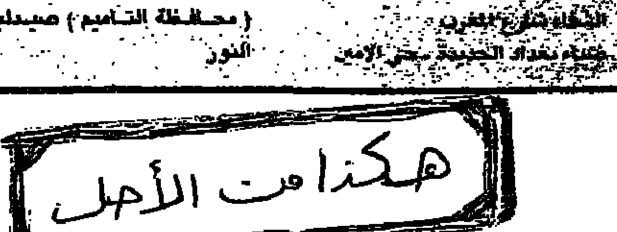
(محافظة بابل) صيدلية مؤيد

(محافظة النجف) الصيدلية المركزية

(محافظة السليمانية) صيدلية فريدون

(محافظة ميسان) صيدلية رحيم

(محافظة التأميم) صيدلية النور



أعـــــــــلان

تعلن شركة البصرة لنقل الركاب المساهمة الخاصة عن بيع حافلات من نوع مرسيدس اوتومارسان مع كمية من ادواتها الاحتياطية الفائضة عن الحاجة ومخرطة روسية الصنع وحسب التفاصيل المبينة ادناه بالمزايدة العلنية في موقع الشركة الكائن في كراج مصلحة نقل الركاب (الملغاة) في البصرة قرب ساحة سعد مقابل كراج النقل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٦/٢٢ وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية مع دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ حسب الاصول ويمكن للراغبين بالشراء الاطلاع على الحافلات والمواد الاخرى قبل موعد الشراء في موقع الشركة .. وشكرا ....

العـــدد	نوع المـــادة
٣٠ ثلاثون	حافلة مرسيدس اوتومارسان سعة (٤٤) راكبا طراز ١٩٨٠ و ١٩٨١ / مستعملة
١٢١ مائة وواحد وعشرون	فقرة مواد احتياطية خاصة بحافلات المرسيدس اوتومارسان
١ واحده	مخرطة حجم وسط روسية الصنع

المدير المفوض وكالة

اعــــــــــلان

تعلن شركة الفاو لمقاولات اعمال الطرق عن حاجتها الى الاختصاصات التالية للعمل في مشاريعها في المحافظات وفقا للشروط المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتعيين من الذكور فقط مراجعة مقر الشركة الكائن في شارع حيفا بناية وزارة الحكم المحلي الطابق الثالث وسيكون اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٦/٢٠ .

العــدد	الاختصاص
٥	مهندس مدني بكلوريوس هندسة مدنية له خبرة في مجال تنفيذ الطرق لمدة لا تقل عن (٥) سنوات
٦	مهندس ميكانيك بكلوريوس هندسة ميكانيك له خبرة في مجال تصليح اليات الطرق لمدة لا تقل عن (٥) سنوات
١	مهندس كهرباء بكلوريوس هندسة كهربائية له خبرة في كهرباء الاليات والمعامل لمدة لا تقل عن (٥) سنوات
٢	مهندس مساحة بكلوريوس هندسة مساحة له خبرة في مجال تنفيذ الطرق
٤	مساح خريج احد المعاهد الفنية
٣٠	سائق سيارة انتاجية
٣٠	سائق ماكنة ثقيلة
٦	ميكانيك ديزل من ذوي الخبرة
٤	ميكانيك بنزين من ذوي الخبرة
٤	كهربائي اليات
٣	حقوقي خريج كلية القانون والسياسة فرع القانون ولمن له خبرة في ادارة الاعمال لا تقل عن (٥) سنوات

رئيس شركة الفاو وكالة

اعـــــــــلان رقم ٦٨

تعلن المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات عن بيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في معمل العوارض الكونكريتية الكائن في ابي غريب نهاية الشعلة وقرب المصلخ وذلك في يوم الأحد المصادف ١٩٩٠/٦/٢٤ وفي الساعة العاشرة صباحا .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها ٢٠٪ من قيمة الشراء . علما بان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري . وعليه سحب السيارة خلال فترة (٥) ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعكسه يتحمل ارضية قدرها ١٠ دنانير عن كل يوم تاخير .

رقم السيارة	الموديل	النوع	العدد
١٠١١٤٧	١٩٨٥	باترول/حقلية	١
١٠١١٦٧	١٩٨٢	باترول/حقلية	١
١٠٠٩٣	١٩٨٢	باترول/حقلية	١
١٠١١٨٩	١٩٨٥	باترول/حقليه	١
١٠١٣٣	١٩٨٣	باترول/حقلية	١
١٠٠٢٨	١٩٨٣	باترول/حقلية	١

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسكر في ميسان

((اعـــــــلان))

تعلن المنشاة العامة للسكر في ميسان عن حاجتها لشراء الاليات الزراعية المدرجة اسماؤها واوصافها ادناه . فعلى اصحاب الاليات الراغبين بالبيع ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية تقديم عروضهم الى مقر المنشاة ويمكن الاتصال على الهاتف (٨٨٧٩٧٢٤) وبمكتبنا في بغداد على هاتف (٧٧٦٠٩٩٨) لاي استفسار ويشترط ان تكون الاليات جديدة او مستعملة وبحالة جيدة ووفق الشروط التي يمكن الاطلاع عليها بمقر المنشاة او في مكتبنا في بغداد ـ قرب ساحة الحرية .

ت	اسم الاليـة والاوصـــاف	العدد
١	بلدوزر نوع D8K كتربلر ذات محرك طراز D 342 او كوماتسو D 155 ذات محرك طراز S 6 D 155-40 وبقوة حصانية تتراوح ما بين (٣٠٠ـ٣٥٠) حصانا مع محراث ثلاثي (روتر) بعمق (٨٠ـ١٠٠) سم تحت الارض .	٢
٢	كريدر كوماتسو D 605 ذات محرك طراز CI-220NH	١

المنشاة العامة للسكر في ميسان

اعلان

تصفية شركة ألفرات
للصناعات الكونكريتية المحدودة

استنادا الى احكام المادة ١٦٣/شركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ ندعو دائني الشركة وكل مدع بحق عليها او من عليه التزامات ودين للشركة مراجعة المصفي المدون اسمه وعنوانه ادناه ، لغرض تسوية الديون والحقوق للشركة اعلاه خلال ثلاثين يوما من تاريخ ثاني يوم نشر الاعلان وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر مستصحبا معه المستمسكات القانونية كافة وفي حالة عدم حضوره في المكان والزمان المعينين يسقط حقه في المطالبة وفق القانون .

العنوان/شركة غيث جاسم
عمارة العدل ـ شارع صفي الدين الحلي ـ الوزيرية محلة ٣٠١ زقاق ٦/شقة (١) بغداد .

المصفي علي حميد الخياط
المحامي علي حميد الخياط

اعلان رقم ٩١/ ١٩٩٠
صادر عن الشركة العامة
لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ميسان لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة ميسان بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة ميسان بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ميسان لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/المدير العام

يعلن فندق تكريت ـ بمحافظة صلاح الدين
عن توفر الوظائف الشاغرة التالية

الوظائف :

١ـ رئيس عمال خدمة ـ عمال خدمة ـ بواب ـ حمالو حقائب ـ مساعدو عمال خدمة .
٢ـ مشرف مسبح (مؤهلاته بعملية الانقاذ)
٣ـ م. مدير اطعمة ومشروبات ـ طباخون ـ منظفو مطبخ ـ مرتب غرف ـ فلاحون ـ حلواني ـ بارمن ـ امين مخزن ـ امين صندوق ـ كاتب حسابات ـ محصل ديون .
٤ـ مشغل لوندري (مكوى) .
٥ـ مسؤولة تدبير فندقي ـ مدير مالي ـ مدقق مدخولات ـ مدقق ليلي ـ مسؤول حسابات كلفة .
٦ـ مدير اطعمة ومشروبات ـ رئيس طباخين تنفيذي .
٧ـ فني ـ فني تكييف ـ كهربائي علم ـ فني مصاعد ـ مشغل مرجل ـ صباغ ـ نجار ـ فني الكترونيك (تلفزيون) .

الشروط :

١ـ على المتقدمين من الذكور العمل في الوجبات الصباحية ـ المسائية ـ والليلية .
٢ـ على المتقدمين من الاناث العمل في الوجبات الصباحية ـ المسائية (لحد الساعة ١٢ ليلا) او ضمن تلك الوجبتين .
٣ـ العمر بالنسبة للمتقدمين للوظائف في الفقرة (١و٢) يجب ان لا يزيد عن (٣٥) سنة ويجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة وتكلما .. وكذلك بالنسبة للفقرة (٦) ادناه بالنسبة لشروط اللغة فقط .
٤ـ كافة الوظائف الاخرى تتطلب معرفة في اللغة الإنكليزية .
٥ـ يرجى عدم التقديم في حالة وجود طلب سابق .
٦ـ تقبل طلبات المتقدمين من حملة الشهادات المعترف بها وخبرة لا تقل عن سنتين في وظيفة مشابهة في فندق او مطعم من الدرجة الاولى .

تقدم الطلبات مرفقة بوثيقة التخرج ، الخبرة ، هوية الاحوال المدنية .

يجب ان تقدم طلبات التعيين الى فندق تكريت قبل يوم ١٩٩٠/٦/٢٠ وستجرى مقابلة المرشحين للعمل من يوم ١٩٩٠/٦/٢٨ في بناية الفندق .

مدير الفندق

اعلان رقم (٥٣)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وتوضيب المنتجات الحيوانية في جميع مخازنها وغيرها الواقعة في جميع مجمعاتها المخزنية في جانب الكرخ والتاجي لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركز عام هذه الشركة في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) أيار بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الإشتراك من متعهدي التحميل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تأمينات اولية قدرها (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تحميل وتفريغ المنتجات الحيوانية في مجمعات الكرخ المخزنية والتاجي لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/المدير العام

اعــــــلان

تعلن شركة الصناعات الالكترونية عن حاجتها الى عدد من المهندسين كما مبين في ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة قسم الادارة والافراد في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية (المنطقة الصناعية) خلال مدة اقصاها أسبوع واحد من تاريخ نشر اعلاننا هذا وسيحدد موعد المقابلة والاختبار لاحقا .

الشروط والوثائق المطلوبة
١. ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية
٢. ان يكون سالما من الامراض كافة
٣. ان ينجح في المقابلة والاختبار

الكترونيك	العدد/٧
سيطرة ونظم	العدد/٣
ميكانيك	العدد/١
علوم حاسبات	العدد/٤

المدير المفوض

اعلان بيع مواد

تعلن الهيئة العامة لوقاية المزروعات عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة الهيئة المذكورة في ابي غريب تقاطع شارع الفلوجة مع شارع عكركوف للاطلاع على المواد ودفع التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة . مع العلم بأن المزايدة ستجرى صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحا . ويتحمل المشترى اجور الاعلان

المواد	العدد
١ـ مولدة كهربائية دانماركية بحالة جيدة	١
٢ـ رافعة كهربائية	١
٣ـ وحدة متنقلة مؤثثة (كرفان)	٣
٤ـ رافعة يدوية	١
٥ـ مجمدة عاطلة	١
٦ـ مبردة ماء عاطلة	٢
٧ـ مروحة سقفية	١٠
٨ـ كمبويسر هواء	١
٩ـ ثلاجة كهربائية	١
١٠ـ غالون صبغ	٤٨
١١ـ خلايا خشبية لتربية النحل (جديدة)	٧٠٢
١٢ـ مطاقي حريق مستهلكة	٥٤
١٣ـ باب المنيوم	١
١٤ـ أجهزة رش زراعية	٢
١٥ـ ادوات احتياطية للمكائن الزراعية نوع هولدر	كمية
١٦ـ ادوات احتياطية للمرشات الزراعية نوع مارون	كمية
١٧ـ مواد اجهزة مختبرية	كمية
١٨ـ ادوات ومعدات مستهلكة	كمية
١٩ـ اثاث مختلف مستهلك	كمية

المدير العام ـ وكالة

مديرية رعاية القاصرين في الرصافة

اعلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين العقار المرقم ١٠٨/٣ م١٦ بزايز الفضيلية العائدة الى تركة المتوفى مهدي نعمة حسين وذلك في الساعة (الثانية عشرة) من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٩ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

العقار عبارة عن قطعة ارض خالية مساحتها ٢٠٠م٢ مسيجة من ثلاثة جوانب وقيمتها العمومية ـ ٣٨٠٠٠ دينار على الشارع العام مقابل الشركة في الفضيلية .

مدير رعاية القاصرين الرصافة

دائرة التسجيل العقاري في الزبير

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ لتسجيل العقار تسلسل ٢٥٩ محلة الشمال باسم العراقي/سامي دبيان حمد مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

رئيس ملاحظي دائرة التسجيل العقاري الزبير

مديرية رعاية القاصرين في القادسية

اعلان

تعلن هذه المديرية في مزايدة علنية بيع السيارة الموصوفة ادناه خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وسوف تجرى المزايدة في الساعة السادسة من اليوم الأخير في معرض الجماهير في الديوانية فعلى من له رغبة بالشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة السيارة المقدرة البالغة خمسة الاف دينار وسيحال البيع بعهدة المشتري احالة نهائية وتكون اجور الدلالية والتسجيل على المشتري

الاوصاف

رقم السيارة ٦٧٤٢ قادسية خصوصي نوعها برازيلي موديل ١٩٨٤ لونها ازرق .

المدير

مديرية رعاية القاصرين في القادسية

اعلان

تعلن هذه المديرية عن مزايدة بيع السيارة الموصوفة ادناه خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وسوف تجرى المزايدة في الساعة السادسة من اليوم الأخير في معرض ٣٠ تموز في الديوانية فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة السيارة المقدرة البالغة سبعة آلاف دينار وسيحال البيع بعهدة المشتري احالة نهائية وتكون اجور الدلالية والتسجيل على المشتري .

الاوصاف

رقم السيارة ٣٠٩٩ قادسية نوع كرونا اجرة موديل ١٩٨١ لونها ابيض/برتقالي

المدير

محكمة الاحوال الشخصية

في بغداد الجديدة
اعلان

الى المدعى عليه داخل محمد شهيب
اقامت المدعية سليمة [illegible] الدعوى المرقمة ٩٧٠ و٩٧٢/ش/١٩٩٠ [illegible] المحكمة خالية التفريق [illegible] والحكم عليك بالنفقة الشرعية ولثبوت مجهولية محل الاقامة حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٦/٢٣ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك وحسب الاصول .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

بعد التحقيق حدد المقصرون ، وعوقب الطبيب والممرضة الفنية وموظفو الخدمة

■ وزارة الداخلية ■

القاضي قرر غلق الدعوى لعدم كفاية الأدلة

رسائل لاتنقصها الصراحة

تم تلافي السلبيات

بعد اطلاع وزارة الصحة مكتب السيد الوزير على رسالة المواطن عباس حسن منخي التي لم تكن تنقصها الصراحة والمنشورة في هذه الزاوية من صفحة يوم ١٤/٤/١٩٩٠ تحت عنوان (من المسؤول عن وفاة هذا المواطن المريض على باب مدينة الطب) اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ١٩٤٢٦ في ٢٩/٤/١٩٩٠ الذي قالت فيه :-

تم تشكيل لجنة تحقيقية بالامر ، وبعد التحقيق الموسع خرجت بمايلي :-

١. بالرغم من ان المرحوم قد وصل متوفى الى الاسعاف الفوري في مستشفى بغداد التعليمي وقد تم تثبيت ذلك في شهادة الوفاة التي نظمت له ولم يعترض ذووه على هذا التدوين ، لكن هذا لايعفي من التقصير الذي وقع فيه بعض العاملين في المستشفى المذكور اعلاه في طريقة التعامل والاستقبال للانسان سواء كان حيا ام ميتا .

٢. تم تحديد المقصرين ومعاقبتهم بالعقوبات المؤشرة ازاء كل منهم :

أ- الطبيب محمد فرحان جاسم عوقب بعقوبة لفت نظر لسوء تصرفه خلال عمله في وحدة الاسعاف الفوري

ب - الممرضة الفنية شذى كوركيس عقوبة لفت نظر لعدم توفير عربة نقل اضافية للحالات الطارئة

ج - معاقبة موظفي الخدمة كاظم زاير محسن وعلي داود حبيب بعقوبة الانذار لكل منهما . وذلك لعدم السماح للسيارة التي كانت تقل المرحوم بالدخول الى الاسعاف الفوري في الوقت المناسب

٣- تم توجيه العاملين كافة بعدم تكرار مثل هذه الحالة مستقبلا كما قد تم تلافي جميع الملاحظات السلبية التي شخصها التحقيق

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه مع التقدير

الأدلة غير كافية

تعقيبا على مانشرناه تحت عنوان (الحقيقة بين الادعاء .. والظن) في هذه الزاوية من صفحة يوم ١٨/٤/١٩٩٠ (رسالة المواطن اسماعيل بيريال باشه ومعها رد مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في مديرية الأمن العامة) قالت وزارة الداخلية - العلاقات والاعلام - في كتابها ذي الرقم ٥٥٨٧ في ١٣/٥/١٩٩٠ :

اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء بعددها ٧٥١٧ في ٢٣ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ١٨/٤/١٩٩٠م الصفحة (١١) تحت عنوان الحقيقة بين (الادعاء) و(الظن) اعلمتنا مديرية الشرطة العامة بكتابها ٢٦٣٥ في ٣٠/٤/١٩٩٠ بانه تم الاتصال هاتفيا بمديرية شرطة اربيل واتضح انه بتاريخ ٣٠/٧/١٩٨٧ اقام المواطن اسماعيل بيريال دعوى في مكتب مكافحة اجرام (خانقا) في اربيل ضد المدعو نامق محمد صادق خال اولاده اتهمه فيها بتحريض اولاده على الانفصال عنه وفي نفس التاريخ اعلاه عرضت الاوراق على قاضي التحقيق بعد احضار كافة الاطراف فقرر بقراره المرقم ٢٨٦٤/ت/١٩٨٧ في ٢٩/٦/١٩٨٧ غلق الدعوى لعدم كفاية الادلة علما ان الغرض من الدعوى هو ان زوجة المشتكي مطلقة وان اولاده يرفضون الاقامة معه نرجو الاطلاع وتبليغ صاحب الشكوى بذلك .. مع التقدير .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :-

* رسالة المواطن جبار اسماعيل الجبوري من بغداد
* رسالة المواطنة رفاه عبدالرحيم من البصرة
* رسالة المواطن احمد خلف داغر من الانبار
* رسالة المواطن طعمة شناوة محسن من كربلاء
* رسالة المواطنة ايمان نورالدين من كركوك
* رسالة المواطن هيثم محمد صالح من بغداد
* رسالة المواطنة شذى ياسين من الحلة
* رسالة المواطن طاهر قادر من السليمانية
* رسالة المواطن عبدالائمة مرتضى من النجف

ردود موجزة

* المواطن محسن حمزة فيحان من بغداد

- اقتراحكم غير وارد لمخالفته لاحكام القانون الذي لايجيز نيابة شخص عن شخص اخر في اية مسالة تمس حقوق ذلك الشخص الا بوكالة قانونية مصدقة

* المواطن عبدالرحمن حسين علي من بغداد

- هناك جهة رسمية مختصة للنظر في الاعتراضات على العقوبات الانضباطية وهذه الجهة تراجع بالطرق القانونية وليس بالشكاوى الصحفية

* المواطن فلاح حسن وعلي من بغداد

- الشكوى التي اشرت اليها اثارت الاهتمام في المرجع الرسمي المختص بموضوعها . فلننتظر ماسيتخذ بشانها من اجراءات

للعلم .. والتصرف

* الى .. امانة بغداد

من حي ذي قار في بغداد كتب الينا المواطن حربي عبدالامير يقول : في شارع المرور السريع الذي يربط بين منطقة البياع وجسر صدام الكبير ، والذي يحمل - الشارع الرقم ٢٨ من المحلة ٨٣٥ حي ذي قار حدثت خسفة في الموقع المقابل للزقاق ٢٩ من المحلة ٨٢٩ في نفس الحي . وبين حين واخر تتم صيانة هذه الخسفة الا انها لاتلبث ان تعود الى ما كانت عليه لعدم اتقان عملية الصيانة -كما يبدو مما يؤدي الى تعرض وسائل النقل التي تمر عليها للارتطام الشديد الذي يحدث صوتا قويا ومزعجا لاسيما اذا كانت من سيارات الحمل الكبيرة . وقد تسبب كل ذلك في حدوث شقوق واضرار في جدران الدور الواقعة على الشارع المذكور مباشرة

وعليه نرجو عرض الامر على المسؤولين في امانة بغداد لمعالجة هذه المشكلة بما يكف ضررها عن المواطنين ولهم .. ولجريدتنا الغراء وصفحتها (الجمهورية والناس) شكرنا سلفا

اجابات خاصة

.. الى المواطنة ميادة رجاء جاسم من قضاء المدائن ناحية الوحدة

في ما ياتي نص كتاب مديرية ناحية الوحدة ذي الرقم ٢٥٠ في ٥/٥/١٩٩٠ المتضمن جوابها على رسالتك (بطاقة دعوة) المنشورة بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٠ :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٢٣ في ١٤/٤/١٩٩٠ شكوى المواطنة ميادة رجاء جاسم حول تبليط شوارع وازقة حي الشهداء نود علمكم بانه سوف يتم تبليط الحي المذكور حال توفر التخصيصات المالية وانجاز شبكة مجاري ومياه الشرب من قبل الجهات المختصة للتفضل بالعلم مع التقدير

■ الى.. المواطن جاسم محمد الظاهر من محافظة صلاح الدين/قرية شويش

لقد ردت المنشاة العامة للماء والمجاري على رسالتك المنشورة بتاريخ ٦/٥/١٩٩٠ فقالت في كتابها ذي الرقم ١٠٦٢٤ في ٧/٥/١٩٩٠ :-

اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٣٤ في ٦/٥/١٩٩٠ من المواطن جاسم محمد الظاهر في قرية شويش التابعة لقضاء بيجي محافظة صلاح الدين حول ايصال الماء الصالح للشرب للقرية اعلاه نود اعلامكم بانه سيتم تنفيذ ذلك في الخطط القادمة لعدم وجود فقرة ايصالات في المنهاج الحالي للتفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٨١٦

تاريخه : ١٣/٥/١٩٩٠

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢٧ في ٢٩/٤/١٩٩٠ وتحت عنوان (الى امانة بغداد) نود ان نبين بان امانة بغداد قامت بانشاء الحدائق لحي صدام السكني وتم تسليمها الى الجمعية التعاونية في هذا الحي وان العناية بهذه الحدائق حاليا هي من مسؤولية الجمعية التعاونية وعلى الرغم من ذلك فان امانة بغداد اجرت عددا من الحملات للعناية بحدائق الحي هذا وان امانة بغداد ستقوم قريبا بابداء المساعدة والاشراف الفني وتجهيز عدد من النباتات مجانا بعد قيام الجمعية بتهيئة متطلبات العمل من عمال ومسؤول زراعي ونباتات وزميج لهذه الحدائق حسب الاتفاق الذي تم بتاريخ ٢/٥/١٩٩٠ بين السيد معاون امين بغداد لشؤون المتنزهات والتشجير والسيدة مسؤولة الجمعية التعاونية وبتوجيه من السيد امين بغداد

من مصرف الرشيد

رقم الكتاب : ٣٧٠٥

تاريخه : ١٣/٥/١٩٩٠

اشارة الى مانشر في العدد ٧٥٣٦ الصادر بتاريخ ٨/٥/١٩٩٠ م في صفحة الجمهورية والناس (تحت عنوان) (للعلم والتصرف) والمتضمن شكوى المواطن رعد صديق سليمان حول عدم توفر طوابع مالية لدى فرعنا في الصالحية

نود الايضاح بان التوجيهات الصادرة عن الادارة العامة الى الفروع توجب توفير الطوابع المالية ومن كافة الفئات التي يتم التعامل بها مع المواطنين لغرض تسهيل مهماتهم عند مراجعتهم لها ، غير انه يحصل بين حين واخر نفاد بعض الفئات لدى الفروع وبسبب انجاز المعاملات اليومية للمواطنين قبل توفير البديل لها مما يستدعي الطلب من المواطن تهيئة تلك الفئات للاسراع بانجاز معاملته ومع هذا فان توجيهاتنا تؤكد على وجوب قيام الفروع بمراقبة المتوفر من كافة الفئات والعمل على تعزيز الرصيد وبشكل مستمر ليكون في متناول ايديهم وتلافيا للحالة المشار اليها في صحيفتكم

من محافظة النجف

رقم الكتاب : ٣٣٨٩

تاريخه : ٨/٥/١٩٩٠

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٥٣ في ٢٤ نيسان ١٩٩٠م الموافق ٢٩ رمضان ١٤١٠هـ من المواطن راضي شعلان ، المتضمنة استغلال اصحاب علوة الاسماك . اعلمتنا مديرية بلدية النجف بكتابها المرقم ٢٩٦٧ في ٣/٥/١٩٩٠ م الموافق ٨ شوال ١٣١٠هـ بانه عند الاستفسار من متعهد علوة الاسماك بين انه يستوفي ٥٪ فقط من قيمة المبيعات ولا وجود (للحصة) التي ذكرها المواطن وبعد الاستفسار عن المواطن راضي شعلان لغرض التاكد من المعلومات بين المتعهد بانه لا يوجد اي اسم لهذا المواطن في الوصلات المقطوعة من قبلهم ولا احد يعرفه من العاملين . ولم تقدم شكوى سابقة بهذا الخصوص ،

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

برقيا

المواطن قتيبة ماجد من حي ١٤ تموز في بغداد لتصل بنا راجيا ابلاغكم بان الكابينة الكهربائية الموجودة عند مدخل الزقاق ٤/المحلة ٥١٠ في الحي المذكور على شارع فلسطين مخلوعة وشبه محطمة مما يجعل بقاؤها على هذه الحال خطرا على سلامة المواطنين لاسيما الاطفال الذين لايقدرون مغبة الاقتراب منها او العبث باسلاكها الكهربائية التي لاشيء يمنعهم من لمسها ، مما يتطلب - كما يقول المواطن .. ونقول معه المبادرة الى تبديلها بغيرها وفقا لهذا الخطر ،



بطاقات دعوة

من قرية الداور الغربي - الشجيرية في قضاء الصويرة بمحافظة واسط وجه المواطن محمد عبدالعزيز دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لمعالجة اسباب تكرر انقطاع التيار الكهربائي عن القرية والتي يعتقد بانها (الاسلاك) القديمة التي تنقل هذه التيار منذ عام ١٩٦٨ ، كما وجه دعوة اخرى الى المنشاة العامة للماء والمجاري لتوفير الماء الصالح للشرب لمواطني القرية الذين يعدون مايقارب (٨٠٠٠) نسمة

* ومن حي العروبة في مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية وجه المواطن علي جاسم طعمة دعوة الى المسؤولين في المحافظة للمبادرة الى انقاذ المنطقة المعروفة بمحلة الجديدة من وضعها العمراني المتخلف ومن حرمانها الشديد من الخدمات البلدية .
* ومن قرية ال فتيل في محافظة ذي قار (على طريق سوق الشيوخ) وجه المواطن نزال عبيد جبر دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لوضع حد لمعاناة المواطنين في القرية المذكورة من تامين احتياجاتهم اليومية من مياه الشرب لاسيما ان الماء الذي ياخذونه من النهر دون تصفية مالح جدا وغير صالح للاستهلاك البشري
* ومن قرية الحويجة البحرية في ناحية الضلوعية بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن جلال رشيد عناك الجواري دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ مايقتضي لتعديل وتعبيد الطريق النازل من جسر الضلوعية الحديث الى القرية المذكورة نظرا لوعورته وصعوبة السير عليه
* ومن قرية الدويليبة التابعة لناحية اليوسفية في محافظة بابل وجه المواطن عدنان فياض يوسف الفلوجي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لتلافي اسباب انقطاع الكهرباء عن القرية بين حين واخر .

متابعة

معاهد اعداد المعلمين

المواطن ثابت سليمان الدليمي من محافظة الانبار الفلوجة بعث الينا برسالة اشار فيها الى معاهد اعداد المعلمين واقترح فتح صفوف ملحقة في كل منها لقبول خريجي الاعداديات لاسباب رآها مبررة للاخذ بهذا الاقتراح ، وبعد اطلاع وزارة التربية على الرسالة عقبت عليها بكتابها ذي الرقم ٣٣٦٣٢ في ٩/٥/١٩٩٠ الذي قالت فيه :-

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٢٢٧٦ في ٣/٤/١٩٩٠ ومرافقة رسالة المواطن ثابت سليمان الدليمي من الانبار ، وبازائها نود بيان الاتي)- يتعذر الاخذ بالمقترح المذكور للاسباب الاتية :-

١- ان نمط المعاهد المركزية (بعد الاعدادية) في اعداد المعلمين يختلف عن نمط اعداد المعلمين (بعد المرحلة المتوسطة) من حيث المناهج والنشاطات ومدة الدراسة والخلفيات الدراسية للطلبة

٢. انشئت المعاهد المركزية بعد ان وفرت المستلزمات الاساسية لاعداد المعلم فيها بمواصفات عالية وبخاصة من حيث البناية ومرافقها والاجهزة والتقنيات التربوية والمختبرات العلمية والساحات الرياضية والقاعات التربوية والتي يتعذر توفيرها في كل المحافظات في الوقت الحاضر مما يستدعي استثمار تلك الامكانات (في المعاهد المركزية) من قبل طلبة المحافظات كافة

٣- ان تحويل ابنية معاهد المعلمين المركزية الى كليات للمعلمين كما جاء في مقترح المواطن (وهو احد طموحات الوزارة التي نسعى الى تحقيقها) لايخدم المقترح نفسه اذ ان فتح هذه الكليات يستوجب قبول خريجي الدراسة الاعدادية من جميع المحافظات اي اتباع الصيغة الحالية المعتمدة بالمعاهد المركزية نفسها

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم: رياح الحمداني/بعقوبة/التحرير ■

■ افقي ■

١- تقي - لب النخلة - صلح .
٢- من ادوات النجار- ارشد - نهر عربي .
٣- منطقة سكنية - نهر اوربي - مكرر
٤- من الاقارب - مريض (م) - حل الرفع بالرياضيات .
٥- مكرر - حيوان قطبي - ملكي (م) .
٦- متعالي - من الكواكب .
٧- نهر اوربي - نهر سوفيتي .
٨- نصف كزاز - لهم او تناول (م) - بحر .
٩- بواسطتي - صوت سقوط الماء من المرتفعات - اضف .
١٠- قهوة - نهر افريقي نصف اعود .
١١- عاصمة عربية - مكرر - يحكي القصة باسهاب .
١٢- حرف عربي - الاء (مبعثرة) - دفتر كبير .

■ عمودي ■

١- من الاسماء الخمسة (م) - مدينة اثرية حكمتها زنوبيا (م) - زوج .
٢- من الفصول - نصف تاجر - دولة امريكية غزتها امريكا .
٣- من الفراعنة (م) - نهر كندي - احد الوالدين .
٤- نصف داود - والدك - اداة نصب
٥- مكرر - اله - من منتجات التمر او يستخرج منه .
٦- عاصمة اوربية - الاسم الاول لمذيعة عراقية .
٧- نهر الماني (معرف) - صحراء عربية .
٨- نصف يعود - غير ناضج - حرك او هز .
١١- اسم علم مذكر (م) - حرفان من وسن - من الحشرات (بالجمع) (م) .
١٢- نوع من البقر الوحشي - اشتياق - انصاف .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء الاعزاء والقراء على ان تكون مستوفية الشروط ، حيث يرسل المساهم في زاوية تسلية(الشبكة) والشبكة الحل . مع العناية باختيار موضوعات المسالة . بحيث تؤدي الى الفائدة والمتعة في ان معا وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٦/٢ - ١٧ شعبان ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

جريدة الانقاذ

ستعود الى الصدور جريدة الانقاذ ابتداء من يوم الاحد المقبل بنزعة جديدة وصور كاريكاتورية وقد عهدنا برئاسة تحريرها الى الاستاذ المحامي خالد الدره وابتداء من هذا العدد ستكون جميع المعاملات المالية والاشتراكات معه راسا فترقبوها .

« جريدة الاخبار »

المراة المصرية تطالب بحقها في الانتخابات

القاهرة - عقدت الدكتورة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل مؤتمرا صحفيا امس بمناسبة الاحتفال بذكرى انشاء الاتحاد اعلنت فيه ان النية متجهة الى انشاء مدارس في جميع انحاء القطر المصري لمكافحة الامية والقضاء عليها بين السكان . وقالت ان الدستور والدين الاسلامي الحنيف لم يفرقا بين المراة والرجل وقد اعترفا بحق المراة في الانتخابات والاشتراك في البرلمان وقالت ان كفاحنا مرير ولكننا سنفوز بالنصر في نهاية الامر ، واعلنت ان الاتحاد سينشيء ، مدارس نموذجية لتعليم المراة الكتابة والقراءة والتفصيل ومعلومات عامة .

« جريدة لواء الاستقلال »

مكافحة الفئران

وافقت وزارة المالية على طلب وزارة الاقتصاد على استيفاء الامور التالية لقاء الخدمات التي تقوم بها مديرية الزراعة العامة باعمال مكافحة الفئران في الحقول ومن ١ - ١٠ عشرة فلوس كاجور عمل و ٢ فلس عن استهلاك ادوات ومكائن لكل انبوب مرور و ٢ - ٢٠ فلسا كاجور عمل و ١٠ فلوس عن استهلاك اودات ومكائن عن صرفيات كل ١٠٠ غرام من المادة السيامان والسيانو غاز لمكافحة الفئران .

« جريدة لواء الاستقلال »

انذار جريدتين

وجهت وزارة الداخلية يوم امس انذارا الى كل من جريدة « العالم العربي » وجريدة « السجل » اشارت فيه الى ان ما نشر في عددي الجريدتين المشار اليهما الصادرين بتاريخ ٣١/٥/١٩٥٠ تنطبق عليه احكام المادة (١٢) من قانون المطبوعات .

ونحن نعتقد ان القاريء المدرك لا يجد ما يبرر هذا الانذار مهما حاول ان يلمس في العددين المذكورين ما يصح ان يقع تحت طائلته .

« جريدة صدى الاهالي »

حصة العراق من الاستيراد بالدولار

علمنا من بعض المصادر المطلعة بان مديرية الاموال المستوردة قد استنفدت اعتمادات الدولار والعملات الصعبة المرصدة لاستيراد ما يحتاجه العراق خلال سنة ١٩٥٠ ولم يبق لديها من هذه الاعتمادات الا ما يمكن ارصاده لمعاملات الاستيراد التي لم تستكمل كافة مراحلها . والمامول ان تفاتح المديرية المذكورة السلطات العليا لاضافة عملات نادرة جديدة لاستيراد المواد التي تحتاج اليها خلال المتبقي من السنة الحالية .

« جريدة العالم العربي »

مساهمة العراق ببناية كلية فكتوريا بالاسكندرية

تلقت وزارة المعارف من عمادة كلية « فكتوريا » بالاسكندرية نص المذكرة التي وجهتها الى المؤسسات العلمية في العالم لغرض الاسهام في التبرعات لغرض انشاء بناية جديدة للكلية المذكورة . وبالنظر للوضع السيء الذي ترزح تحته الخزانة العراقية فقد كتبت وزارة المعارف الى العمادة المذكورة معتذرة عن الاسهام في هذا الاكتتاب .

« جريدة العالم العربي »

خياطة الملابس لمنكوبي الفيضان

نظرا للحوادث المؤلمة التي حلت باخواننا بعض ابناء العراق من جراء نكبة الفيضان فسيستمر الفرع النسائي للهلال الاحمر في بغداد على اعمال الخياطة صباح يوم الاثنين من كل اسبوع فيرجى من كافة السيدات والاوانس المحترمات الحضور للمساهمة في اعمال الخياطة لتجهيز هؤلاء البؤساء ببعض ما يحتاجونه من لبس وكسوة وكلنا امل وثقة من ان سيداتنا سيلبين هذا النداء .

« جريدة الحوادث »

امس ٢/٦/١٩٥٠

رسالة الحلة - البلدية -

سبق لنا ان طالبنا الجهات المختصة بالالتفات الى اصلاح الكثير من النواقص التي ابناها وناشدنا ان يتسع صدرها لكل ما يعن لنا من توجيهات لانتطرق اليها لولا رغبتنا بالاصلاح العام ، ومما يؤسف له ان تلك التوجيهات لم تؤخذ بنظر الاهتمام فبقي الشارع الممتد من جسر الحلة الجديد الى المحطة كما كان دون اتمام وكذلك الحال بالنسبة الى الشوارع الفرعية في طريق طويريج اذ لازالت هي الاخرى مقفلة بوجه المارة ولاشك ان انجاز فتح الشوارع سيؤثر على الحركة العمرانية بوجه عام فعسى ان تلتفت رئاسة البلدية الى هذه الناحية لتاخذ الحلة مكانها المرموق بين مدن العراق .

« جريدة العالم العربي »

واليوم ٢/٦/١٩٩٠

المشاريع الخدمية في بابل

انجزت مديرية بلدية الحلة مشروع تطوير شارع الكورنيش الذي تضمن توسيع وتنظيم الشارع واكساءه بالاسفلت القيري ابتداء من جسر الفيحاء وحتى جسر سعد وتطوير الحدائق والمتنزهات التي تقع على امتداده ، وتبليط عدد من الاحياء السكنية فيما نفذت اجهزة البلدية في القضية ونواحي المحافظة مشاريع خدمية متعددة . ونظمت الاجهزة الخدمية في عموم المحافظة حملات عمل واسعة لرفع الانقاض والنفايات وتسوية الشوارع الداخلية وتنظيم الساحات والجزرات الوسطية وتشجيرها .

هكذا مات الأمل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

معمل دجلة

زعفرانية ص . ب ٢٩٠٠٥

اعـــــلان

يعلن معمل دجلة احد معامل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجته للاختصاصات التالية :

١ـ بكلوريس هندسة ميكانيكية	العدد : اثنان
٢ـ بكلوريوس هندسة كهربائية	العدد : عشرة
٣ـ بكلوريوس هندسة الكترونية	العدد : خمسة

فعلى الراغبين بالتعيين ومن الذكور والعراقيين فقط ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقديم لغرض اجراء المقابلات الخاصة بالتعيين وفي بناية المعمل الكائنة في منطقة الزعفرانية بغداد / قرب شركة الصناعات الالكترونية .

يكون موعد التقديم من تاريخ نشر الاعلان ويستصحب المتقدم الوثائق التالية :ـ

١ ـ شهادة الجنسية العراقية للمتقدم ولوالديه ـ ونسخ منها .
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية للزوجة بالنسبة للمتزوجين ـ ونسخة منها
٣ ـ هوية الاحوال الشخصية ونسخة منها
٤ ـ صور شخصية عدد ١٢ صورة
٥ ـ تأييد سكن مصدق من مختار المحلة

الشروط العامة المطلوبة ـ

١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة .
٢ ـ ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .
٣ ـ ان لايكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف
٤ ـ ان يجتاز المقابلة بنجاح

الشروط الخاصة المطلوبة ـ

ا ـ الهندسة الميكانيكية

ان يكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في الميكانيك العام في ورش انتاج ميكانيكية ويفضل من له خبرة عملية في عمليات تشكيل الصفائح الحديدية .

ب ـ الهندسة الكهربائية الالكترونية .

ان يكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في احد المجالات التالية :ـ

١ ـ نصب وتشغيل منظومات السيطرة او الالات الدقيقة .
٢ ـ نصب وتشغيل لوحات توزيع القدرة الكهربائية ولوحات السيطرة .
٣ ـ نصب وتشغيل منظومات توزيع القدرة الكهربائية .
٤ ـ صيانة منظومات السيطرة والتشغيل او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات
٥ ـ نصب وصيانة منظومات الكترونية (صناعية)
٦ ـ تصاميم منظومات السيطرة او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات .
٧ ـ يفضل من له خبرة في مجال استخدام الحاسبات الشخصية وله معرفة بانظمة التشغيل الخاصة بها

الامتيازات ـ

١ ـ الحد الادنى للراتب الشهري هو (٣٢٠) دينارا .
٢ ـ النقل مجانا
٣ ـ المطعم تعاوني
٤ ـ يتم تحديد الراتب والموقع الوظيفي على اساس الخبرة وسنوات الخدمة للمتقدم .

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للسكك الحديد عن بيع المواد التالية بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الحضور في الساعة التاسعة من الايام والاماكن المؤشرة كل فقرة مستصحبين معهم تامينات قانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وعليه رفع المواد المباعة خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل اجور تاخير مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم .

	العدد	التاريخ	المكان
١ ـ سيارة مان	٢	١٩٩٠/٦/٩	اليات السكك ـ شالجية
٢ ـ سيارة سكانيا	٢		=
٣ ـ شفل نوع O.K	٢		=
٤ ـ ادوات احتياطية لسيارات مختلفة	كمية		=
٥ ـ اليات مختلفة (دنابر)			=
صابردن . ساحبات عنتر			
ساحبات انترناشنال .	٣٤		=
ضابطات ضاغطة هواء			
٦ ـ عوارض حديدية (كسر قرار)	٥٠٠	١٩٩٠/٦/١٠	المخازن المركزية/شالجية
٧ ـ اثاث مستعملة	كمية		=
٨ ـ ادوات احتياطية لسيارات مختلفة	كمية		=
٩ ـ اثاث مختلف	كمية	١٩٩٠/٦/١١	محطة بضائع غربي بغداد/ دائرة مرور الكرخ سابقا/ ساحة المتحف .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل

اعلان

١ . مناقصة صيانة مدخل مدينة كوركوسك والطريق المؤدي
٢ . رقم : ١٩٩٠/٦

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (العاشر) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (عشرين) دينارا نقدا غير قابلة للرد واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٧ مع ابراز الوثائق التالية :

١) هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى سجل الشركات
٢) شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٩٠)

مدير طرق وجسور اربيل

وزارة الصناعه والتصنيع العسكري

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

(اعلان)

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن استعدادها لتجهيز منتجاتها من الالبان المدرجة ادناه الى كافة اسواق التجهيزات المنزلية (السوبرماركت) بصورة مباشرة وبغض النظر عن كونهم وكلاء للمنشأة اعلاه .. فعلى الراغبين الاتصال بالمنشأة العامة للالبان (التسويق) لغرض تسجيل عناوينهم تمهيدا لايصال المنتجات اليهم .

المنتجات

١ ـ جبن الموزريلا
٢ ـ جبن حلوم
٤ ـ جبن الايدام
٤ ـ جبن ريكوته
٥ ـ الجبن المطبوخ
٦ ـ الجبن الطري
٧ ـ جبن الكودا

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعلان

تعلن منشأة بدر العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع مفرغات هواء وبروجكترات وبوردات وسخانات ومثقب كهربائي ورافعة شوكية وبراد ماء وسقوف ثانوية ومكائن قص الورق وملكنة تجفيت منشار وفرن مداليات وجهاز لحيم استيلين وبراميل وحديد راسطة ومادة الشمع واحجار قطع ومواد اخرى متنوعة . وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٦/١٩ :

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة الكائن في قضاء المحمودية اليوسفية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء مبلغ قدره (ـ/١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد ودفع التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المدير العام/وكالة

اعلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة في الموصل عن وجود مناقصة سرية لانشاء بناية لمعمل خياطة البسة حديثي الولادة مكونة من طابقين بمساحة ١٢٠٠ م٢ لكل طابق في الارض الواقعة في منطقة الزنجيلي قرب معهد المهن الصحية (معمل الكولا سابقا) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر المنشأة واعتبارا من يوم ١٩٩٠/٦/١٥ للحصول على المستندات لقاء مبلغ ـ/٥٠ دينارا غير قابل للرد ويتطلب من المشارك ان يقدم هوية تصنيف المقاولين مع جدول يتضمن الاعمال المماثلة المنفذة من قبله استشهادات تايید صادرة عن الجهات التي نفذت لها هذه الاعمال .

علما بان اخر موعد لتسليم العطاءات في مقر المنشاة الكائن في حي المنصور هو بانتهاء الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٦/٣٠

المدير العام

اعلان ٦١

تعلن مديرية العقود والمبايعات عن وجود مزايدة علنية لبيع (٤٢١٦) فقط اربعة الاف ومائتان وستة عشر برميلا مستهلكا فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٦/٢٠ في معسكر السليمانية مستصحبين معهم التامينات القانونية : علما بان اجور الدلالية والاعلان على من ترسو عليه المزايدة .

مدير العقود والمبايعات

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية من توفر درجات وظيفية شاغرة في مصانع هذه المنشأة كما مبين ادناه .

فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية للتعيين من العراقيين ومن الذكور ممن اكمل الخدمة العسكرية مراجعة مقر المنشأة الكائن في شارع معسكر الرشيد قرب محطة تعبئة الوقود وذلك لغرض ملء استمارة طلب التعيين وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٦/١٨ وان موعد المقابلة والاختبار يكون يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٩

اولا/ المصانع في محافظة بغداد/الرشيد/المأمون/الامين

عنوان الوظيفة	العـــدد
مهندس كيمياوي (مناوب)	٤
مهندس ميكانيك	٢
م . مهندس ميكانيك	١
م . فيزياوي	١
ميكانيك عام	٢٤
لحام	١٤
مشغل فريزه	٥
براد عام	١٤
خراط	٨
كهربائي مختلف الفروع	١٣
براد انابيب	٨
مشغل ماكنة او اجهزة	١٥٠
موظف نقل وانتاج	١٠٠
صباغ ابنية	١
بناء	١
ميكانيك صيانة مكائن صنع العلب البلاستيكية	٥
ميكانيك صيانة وتصليح قوالب العلب البلاستيكية	٥
ميكانيك صيانة وتصليح قوالب صنع الاغطية البلاستيكية	٥
سائق شفل	١
مشغل مرجل بخاري	١٨

ثانيا/مصنع المعتصم/محافظة ميسان

ميكانيك	٣

ثالثا/مصنع بيجي/محافظة صلاح الدين

مهندس ميكانيك	١
مهندس كيمياوي	٢
مشغل اجهزة	٨
لحام درجة اولى	٢
خراط	٢
براد انابيب	١

ملاحظة :

١ ـ الدوام ثماني ساعات للوجبة الواحدة وبثلاث وجبات يوميا
٢ ـ الرواتب مغرية وتدفع المنشاة الحوافز الشهرية والارباح السنوية وخدمات الطبابة والطعام ... الخ .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعـــــلان

بالنظر لعدم وصول نسخة الاعلان قبل الموعد المحدد المنشور بجريدة الجمهورية العدد ٧٥١٢ في ١٣/نيسان/١٩٩٠ الموافق ١٨/رمضان/١٤١٠هـ عليه يعاد الاعلان التالي : يعلن فرع زراعة وري المثنى عن تاجير اراض زراعية متوسطة الخصوبة وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ في محافظة المثنى/ناحية المجد فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العلنية من غير منتسبي الدولة والقوات المسلحة تقديم طلباتهم مع التامينات القانونية الحضور الى مركز الفرع الساعة العاشرة من صباح يوم المزايدة الذي سيكون بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان .

المساحة	رقم القطعة	المقاطعة	مصدر الارواء
٢٠ دونما	جزء من القطعة ١٦ ، ٥٩	٦٥ ، ٦٦	بالواسطة من بزل الحفار
٢٠ دونما	جزء من القطعة ١٦	٦٦	بالواسطة من بزل الحفار
٣١ دونما	جزء من القطعة ١٦	٦٦	بالواسطة من بزل الحفار
١٥٠ دونما	جزء من القطعة ١٦	٦٥	بالواسطة من بزل الحفار
٢٨ دونما	جزء من القطعة ١٦	٦٦	بالواسطة من بزل الحفار
٢٥ دونما	جزء من القطعة ٥٩	٦٥	بالواسطة من بزل الحفار
١٠٠ دونم	جزء من القطعة ١	٦٤ الجفة	بالواسطة من شط العطشان
٥٠ دونما	جزء من القطعة ١	٦٤ الجفة	بالواسطة من شط العطشان
١٦ دونما	٥٧/١٦	٦٦ ، ٦٥	بالواسطة من بزل الحفار

مدير الفرع







عماد هاشم — راضي شنيشل — ناطق هاشم — احمد راضي

■ في اولى مراحل استعداداته للدورة الاسيوية ■

منتخبنا الوطني بكرة القدم يغادر الى الطائف .. اليوم

من الموصل ان يغادرنا اليوم الى الطائف وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم لاقامة معسكره التدريبي في المملكة العربية السعودية الذي يستمر لغاية السادس عشر من الشهر الجاري استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تقام في بكين للفترة من (٢٢) ايلول ولغاية (٧) تشرين الاول المقبل

ويرأس الوفد السيد رعد حمد شهاب عضو الاتحاد ويضم في عضويته السادة ميخائيل بيجو السوفيتي مدرب وسعد جميل وصباح رضا مساعدين للتدريب والدكتور سمير سعد اله طبيبا وهادي حميد معالجا وكوركيس اسماعيل اداريا بالاضافة الى (٢٨) لاعب هم عماد هاشم واحمد جاسم وسبيل صاب لحراسة المرمى وعبدالكريم سلمان وسعد عبدالحميد وسلاد هاشد وحسن كمال ومعد ابراهيم وعباس عطية وراضي شنيشل وشرار حيدر وصباح عبدالحسن ومظفر جبار للدفاع وسعد قيس وعماد جلاد وحبيب جعفر ورياض عبدالعباس وسمير كاظم وناطق هاشم واسامة نوري ويونس عبدعلي وابراهيم عبد نادر واسماعيل محمد وليث حسين للوسط واحمد راضي وحازم ياسر وبساد رؤوف وجعفر عمران للهجوم

هيئة ادارية جديدة لاتحاد الشطرنج في نينوى

تم في نادي الموصل امس الاول انتخاب الهيئة الادارية لاتحاد الشطرنج فرع نينوى

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة عبدالمجيد نافع رئيسا للهيئة الادارية وحميد رشيد امينا للسر ووعد قسطو امينا ماليا

اليوم .. منتخبنا النسوي بكرة اليد يغادر الى الكويت





يغادرنا اليوم الى الكويت الشقيق وفد منتخبنا الوطني للنساء بكرة اليد لخوض ثلاث مباريات ودية هناك امام نادي الفتاة بدعوة من الاتحاد الكويتي للعبة .

ويرأس الوفد السيد رشيد حسن عضو الاتحاد ويضم في عضويته الانسة فاتن غانم عضو الاتحاد ادارية وعبدالوهاب محمود مدربا و(١٣) لاعبة هن نادية جبار وهناء ابراهيم وذكريات حكمت وخالدة نيسان وباسمة كوركيس واعتبار محمد ووداد كاظم وبيداء خزعل ووفاء تركي واميرة حسن ونجلاء مدلول ونادية يونس وبتول دعيبل

الدورة العربية بالطب الرياضي تفتتح اليوم

تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم الدورة العربية الثانية للطب الرياضي في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب

ويحاضر في الدورة التي تستمر حتى التاسع من الشهر الحالي اختصاصيون في الطب الرياضي هم الدكاترة مظفر عبدالله شفيق ونالح فرنسيس وسميح سعد الله وسهيل نجم العبيدي اضافة الى عدد من الاختصاصيين في علوم الحركة الرياضية منهم الدكتور عبد علي نصيف

ويشارك في الدورة دارسون اطباء ومعالجون طبيعيون من الاقطار الشقيقة مصر والاردن واليمن العربية والكويت والبحرين اضافة الى مدربي ومعالجي منتخباتنا الوطنية والاندية الرياضية

بطولة الجيش بكرة السلة تبدأ غدا

تبدأ غدا بطولة الجيش السنوية للفيالق والقيادات بكرة السلة التي تنظمها مديرية التدريب البدني

وقال مصدر مسؤول في المديرية المختصة ان خمسة منتخبات للفيالق والقيادات ستشترك في منافسات البطولة التي تقام في قاعة الصقور

دعوة العراق لبطولة بلغاريا الدولية بالمصارعة



تلقى الاتحاد المركزي للمصارعة دعوة المشاركة في بطولة بلغاريا الدولية بالمصارعة الحرة والرومانية للشباب التي تقام للفترة من (١٢ - ٢٢) من الشهر الحالي

[illegible] ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة سوقشت في اجتماع الاتحاد [illegible] الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها عن المشاركة في البطولة

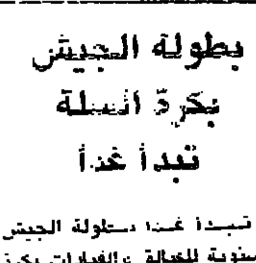
موعد جديد لبطولة القطر بالملاكمة للاشبال

حدد الاتحاد المركزي للملاكمة الفترة من (١٩ - ٢٢) من الشهر الجاري موعدا جديدا لاقامة بطولة القطر للاشبال بالملاكمة في محافظة اربيل بدلا من الموعد السابق الذي كان مقررا للفترة من (٢٥ - ٢٩) من الشهر نفسه

[illegible]

الاتحاد ان الموعد الجديد ياتي بسبب اقامة بطولة القطر للمتقدمين في بغداد

بطولة مصر الدولية بكرة السلة



فاز فريق اول ستارز الاميركي على فريق برشلونة الاسباني برصيد (١١٧-١١١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في الدور الاول ضمن مباريات بطولة مصر الدولية بكرة السلة

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم فريق اول ستارز برصيد ٥٩-٥١ نقطة

كأس العالم ١٩٩٠

منتخب البرازيل يراجع اخطاءه

لاتزاروني : في رأسي مئات الافكار

ذكر مدرب منتخب البرازيل سيباستياو لاتزاروني ان لاعبيه قاموا بمراجعة عامة للاخطاء التي ارتكبوها في المباراة التي خسروها -صفر/١- قبل ايام امام لاعبين من الفرق الايطالية للدرجة الثالثة

وقال لاتزاروني -لن اغير شيئا في خطتي وسنلعب بطريقة الظهير الحر-

ولم يشر المدرب البرازيلي الى التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة الاولى في المونديال امام السويد في -١٠- حزيران لكنه اكد ان في راسه مئات الافكار واوضح ان غطاء قلب الدفاع ريكاردو غوميز والظهير جورجينيو ولاعب الوسط فالدو كان عقيما في المباراة الاخيرة في مدينة تيرني وان امام اللاعبين الثلاثة اسبوعا واحدا لاثبات جدارتهم من جديد

احتياطيو ايطاليا اثبتوا جدارتهم

فاز منتخب ايطاليا الاحتياطي على فريق كوفرتشيانو (٦ - صفر) امس الاول في مركز كوفرتشيانو التقني التدريبي ومن دون جمهور . وسجل الاهداف كل من الدو سيرينا ونيكولا بيرتي واندريا كارنيفالي (٤)

وضم المنتخب الايطالي اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة (المخيبة) التي انتهت بتعادله سلبا ومنتخب اليونان الاربعاء الماضي في بيروجيا

ويذكر ان المنتخب الايطالي لم يحرز اكثر من هدفين في مباراته الدولية الرسمية الاخيرة وكانا في مرمى الجزائر (الدو سيرينا بضربة جزاء) ومرمى سويسرا (لويجي دي اغوستيني) .

ويلعب المنتخب مساء اليوم في اريتزو امام فريق كان الفرنسي

كولومبيا تلاعب هنغاريا

يخوض منتخب كولومبيا اليوم مباراة ودية امام هنغاريا في بودابست في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا

وكان المنتخب الكولومبي قد غادر ميلانو امس متوجها الى العاصمة الهنغارية لخوض هذه المباراة وسيعود الى ميلانو غدا

تعديل على برنامج اعداد المنتخب الارجنتيني

طرا تعديل على برنامج اعداد المنتخب الارجنتيني فلم يلعب امس الاول امام فريق شباب نابولي لان الوضع الصحي لبعض اللاعبين ليس ملائما ولاسيما دييغو مارادونا الذي يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة وقال مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو -لم يكن واردا ان نذهب الى نابولي من دون مارادونا الى ذلك فان بوروتشاغا وباليو مصابان بالزكام في حين ان جيوستي واولارتيكوتشيا مصابان بتقلصات عضلية .

■ رغم ان القرعة خذلته عندما اوقعته في مجموعة صعبة ■

منتخب مصر استعد جيدا ويسعى الى تمثيل مشرف

لم يستعد منتخب لمونديال ايطاليا كما استعد منتخب مصر فقد ارتبكت بطولة الدوري العام ومسابقة الكاس وتفرغ اللاعبون للمنتخب الذي لعب امام الدنمارك (المنتخب الاولمبي) والنمسا وكوريا الجنوبية ورومانيا (مرتين) وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية واسكتلندا وكولومبيا وفريقي نيس وكان الفرنسيين واينتراخت فرانكفورت الالماني الاتحادي اما الهدف فهو الظهور المشرف في اول عودة الى المسابقة العالمية منذ (١٩٣٤)

وخلال فترة الاعداد الطويلة مر المنتخب بتجارب متنوعة وكذلك مدربه محمود الجوهري فبعدما تخطى عقبة الجزائر في التصفيات تخلف المنتخب عن كاس الامم الافريقية في الجزائر لان الجوهري راى ان الاحتكاك بفرق غير افريقية افضل ويمنع عن لاعبيه الاصابات

غير ان الاصابات يمكن ان تاتي من الملعب ومن خارجه معا وهكذا اصيب هشام عبدالرسول في حادث سيارة وهو الذي كان افضل لاعب خلال التصفيات اما عن النتائج في المرحلة الاعدادية الاولى فلم تكن في مستوى الطموح الذي وعد به الجوهري وعندما تعادل المنتخب سلبا في القاهرة خلال مرحلة الاعداد الاولى مع الدنمارك والنمسا وكوريا الجنوبية راى النقاد ان مشكلة الكرة المصرية تكمن في ندرة المهاجمين القادرين على التسجيل

ثم شارك منتخب مصر في [illegible] بمنتخب من [illegible] الدور الاول ومع بداية [illegible] الثانية خسر المنتخب امام منتخب الروماني (١ - ٣) في [illegible] ان المشكلة تكمن في عدم وجود مهاجمين جيدين

ومع حيرة الجمهور [illegible] اصيب باحباط [illegible] والمدرب معا فتقدم الجوهري باستقالته مساء (٢٦) [illegible] اليوم التالي [illegible] مهمته بعد المونديال

فشل في المرحلة الثالثة

[illegible] المرحلة الثالثة والاخيرة من الاعداد فاز على تشيكوسلوفاكيا (١ - صفر) في [illegible] وعلى اسكتلندا (٣ - ١) في ابردين وتعادل مع كولومبيا (١ - ١) في القاهرة [illegible] النقاد الاجانب الى القول ان المصريين [illegible] الكرة لكن منتخبهم العاثر اوقعهم في مجموعة سادسة صعبة تضم انكلترا وهولندا الطامحتين الى احراز اللقب العالمي [illegible] المتلو[illegible]

وبينما كان من اسرافان المصريين سيدلون المستحيل لابراز مواهبهم طمعا بتشريف بلادهم وارضاء جمهورهم الكبير والاحتراف في الخارج قد يتمكنون من شيء في المونديال لكن اذا لم يحققوا شيئا فلاشك في انهم لن يكونوا صيدا سهلا على غرار ما قد يحصل لمشاركين كثيرين اخرين

ويحرس المرمى المصري احمد شوبير ويعتبر شوبير الحارس الصبور ركيزة اساسية لكن هناك ايضا ثابت البطل المجرب وفي خط الظهير سيلعب ابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع ياسين وسيتراجع احمد رمزي من خط الوسط ليلعب بين هشام وهاني اي ان المنتخب سيلعب بطريقة اقرب الى (٥ - ٤ - ١) وفي الوسط شاك مجدي عبد الغني واحمد الكاس واسماعيل يوسف وعلى ان يكون طاهر ابو زيد في القمة وسيتراجع جمال عبدالحميد من خط الهجوم الى الوسط حسب ظروف كل مباراة على ان يبقى حسام حسن وحده متقدما ويهد حسام ان يقتنص ما يسمح له من فرص لكي يقتنص عقد انضمامه الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي في افضل صيغة ممكنة

محمود الجوهري

النتش الصغير هو احد اعلام النادي الاهلي والكرة المصرية . كان هداف كاس الامم الافريقية الثانية عام (١٩٥٩) عرف الجوهري (٥١ عاما) بذكائه معوضا بذلك عن قصر قامته خطط لتحوله الى التدريب عندما كان لايزال لاعبا لانه كان يدون كل ما يشاهده من المدربين عمل مساعدا للخبير الالماني الاتحادي كرامر في صفوف نادي الاتحاد السعودي وقاد النادي الاهلي الى اكثر من لقب محلي وافريقي الى ان تسلم المنتخب اثر اخفاق هذا الاخير في نهائيات كاس افريقيا (١٩٨٨) في المغرب فوضع شروطا قاسية لاشتهاره بموضوعيته وكان له ما اراد . اما الثمرة الاولى فكانت الوصول الى النهائيات العالمية بعد غياب دام (٥٦) عاما وحقق بذلك ما عجز عنه عدد كبير جدا من المدربين الاجانب وانهى بذلك عقدة المدرب الاجنبي .

الكرة المصرية

■ تاسس الاتحاد المصري لكرة القدم عام (١٩٢١)

■ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو (١٣) الف لاعب

■ ابرز الاندية الاهلي والزمالك والاتحاد والترسانة والاسماعيلي والمصري والحلة والمقاولون

■ تشارك مصر في نهائيات كاس العالم للمرة الثانية بعد (١٩٣٤) ■ ابرز الالقاب بطولة افريقيا (٥٧) و (٥٩) و (٨٦)

■ التشكيلة الاساسية احمد شوبير وابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع ياسين ومجدي عبدالغني واحمد رمزي واسماعيل يوسف وطاهر ابو زيد (احمد الكاس) وجمال عبد الحميد وحسام حسن .

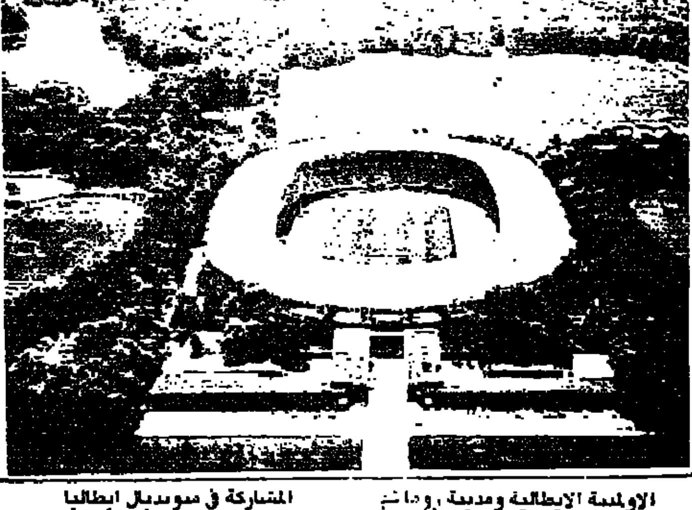
(٨٥) الف متفرج حضروا (تدشين) ملعب روما الاولمبي

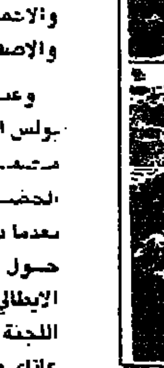
الحفل استمر (٣) ساعات وتحول الى ما يشبه افتتاح دورة اولمبية

دشن امس الاول ملعب روما الاولمبي بحلته الجديدة في حفل كبير ازدان بالوان ايطاليا والفاتيكان وحضره (٨٠) الف متفرج تقدمهم البابا يوحنا بولس الثاني .

وسيكون ملعب روما الذي بات يتسع لـ(٨٥) الف متفرج مسرحا للمباراة النهائية لمسابقة كاس العالم الرابعة عشرة في (٨) حزيران الحالي

دام حفل الافتتاح الذي اشرفت عليه اللجنة الاولمبية الايطالية نحو ثلاث ساعات وتحول الى ما يشبه افتتاح دورة اولمبية وتخللت الحفل عروض فولكلورية ورياضية وبعد استعراض وفود من المناطق الايطالية ارتدت البسة تعود الى القرون الوسطى دخل حملة اعلام ايطاليا والفاتيكان واللجنة الاولمبية الايطالية ومدينة روما ثم حملة اعلام الدول الـ (٢٤) المشاركة في مونديال ايطاليا وشارك في الحفل طلاب المدارس





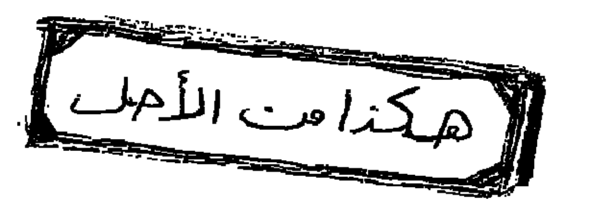
الكاثوليكية الذين عرضوا بواسطة (٥٠) الف علم صغير لوحات خلفية رسمت علمي ايطاليا (الاخضر والابيض والاحمر) والفاتيكان (الابيض والاصفر)

وعند وصول البابا يوحنا بولس الثاني في سيارة مكشوفة الى مضمار العاب القوى وقف الحضور وكان في استقباله بعدما دارت السيارة دورة كاملة حول المضمار رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ورئيس اللجنة الاولمبية الايطالية اريغو غاتاي ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ورئيس بلدية روما فرانكو كارارو الذي يشغل ايضا منصب رئيس اللجنة المنظمة للمونديال وفي هذه اللحظة بالذات مرت ثلاث مروحيات فوق الملعب واطلقت الدخان بلون الوان الايطالية .

ودعا البابا في خطابه المنتخبات المشاركة في المونديال الى مواجهة التحدي الاستثنائي والذي يكمن في قد ويل كل مباراة الى لقاء [illegible] (صداقة) .

وقال ان دورة العالم يجب ان تكون عيدا للرياضة وكذلك (عيد التضامن بين الشعوب) .

ومضى قد [illegible] روما كثيرا خلال المونديال هو ان الجمهور بدا في الخروج من الملعب عندما كان السياسيون يلقون خطاباتهم . اما السبب فهو ان الجميع يريد ان يتفادى الزحام السير الخانق داخل العاصمة .



■ الصحافة العربية والعالمية تواصل اهتمامها بنتائج قمة بغداد ■

تقدير كبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين لما بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح القمة العربية

■ قرارات قمة بغداد الاستثنائية كانت على مستوى الآمال المعلقة عليها ■

■ العواصم العربية / واع : اجمعت الصحف العربية ووسائل الاعلام المختلفة على ان نتائج قمة بغداد الاستثنائية كانت في مستوى الآمال الكبيرة المعلقة سلفا على هذا اللقاء القومي الكبير . واوضحت في افتتاحياتها ، ان قمة بغداد اطلقت الآمال العربية من عقالها وجددت للملايين العربية تطلعها القومي في رؤية غد عربي تخفق في سمائه رايات العزة القومية والنصر .

■ الصحافة المصرية ■

فقد اكدت الصحف المصرية الصادرة امس نجاح قمة بغداد العربية الاستثنائية في وضع المعالجات المطلوبة للحفاظ على الحقوق العربية المشروعة وصيانة الامن القومي العربي من الاخطار والتهديدات المحدقة به .

وقالت صحيفة الجمهورية في افتتاحيتها ان ما يميز قمة بغداد عن القمم العربية السابقة انها كشفت عن تضامن عربي حقيقي جسده الاتفاق الكامل على النتائج التي خرج بها المؤتمر .

واكدت ان ما توصل اليه المؤتمر يعكس تمسك القادة العرب بالهدف الذي عقد من اجله ويعكس روح الاخوة والتضامن والود التي سادت اعماله منذ بدايتها وحتى نهايتها .

■ تصحيح مسيرة العمل العربي ■

واكدت صحيفة الاخبار ان المواقف والقرارات التي اتخذها زعماء الامة العربية كانت على جانب كبير من الاهمية وتصحيحا لمسيرة العمل العربي واستجابة طيبة من الملوك والرؤساء لمطالب ردّدتها الجماهير العربية .

واشادت باتفاق القيادة العربية على اسس التعامل مع العالم الخارجي وفقا لمباديء التكافؤ والندية واحترام المصالح العليا للامة .. وقالت ان اتفاق الزعماء على اسلوب التعامل مع المجتمع الدولي على اساس المصالح المتبادلة بين الامة العربية والدول المختلفة بصفة عامة سوف يكفل للامة العربية وسيلة فعالة للحصول على التاييد اللازم للقضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

■ الصحافة السعودية ■

وركزت الصحف السعودية في افتتاحياتها في الحديث عن النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الذي انهى اعماله في بغداد يوم الاربعاء الماضي .

■ تعبير عن الارادة العربية ■

وقالت صحيفة عكاظ في مقال تحت عنوان (قمة بغداد وخطوات المستقبل) لقد جاءت نتائج القمة العربية الاستثنائية في بغداد تعبيرا عن الارادة العربية الواحدة في التصدي للعدو الصهيوني ومخططاته التوسعية وحماية الامن من كل تهديد .

واشارت الصحيفة الى ان تاكيد القادة العرب على تعزيز الامن العربي وتاكيد التضامن مع العراق والاردن وفلسطين في مواجهة التهديدات التي يتعرضون لها من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية كان مطلبا ملحا استوجب على القادة العمل من اجله في مواجهة تلك التهديدات التي تستهدف اولا واخيرا مستقبل المنطقة العربية باسرها لان الخطر او التهديد ضد اي قطر عربي شقيق هو تهديد لجدار الامن العربي برمته .

واكدت الصحيفة ان منطقتنا العربية مستهدفة ومعرضة للتهديدات باستمرار وان المرحلة التاريخية المقبلة تتطلب توحيد المواقف وتجميع الطاقات وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من قرارات والمطلوب الان هو التحرك العربي النشط على كل الساحات من اجل تحقيق الاهداف التي سعى العرب من اجلها في القمة الاستثنائية في بغداد .

ودعت الصحيفة الى سرعة تنفيذ القرارات في ضوء المتغيرات الحاصلة على قاعدة المصالح المتبادلة اي استثمار كل الطاقات والامكانات العربية لخدمة قضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تحتاج الدعم الكافي والتحرك العاجل من جانب الجميع لكي تتحقق الاهداف وتعود الحقوق لاصحابها الشرعيين .

■ القمة اتسمت بالمصارحة ■

واكدت صحيفة (اليوم) في افتتاحيتها على ان القرارات التي اتخذتها القمة العربية الاستثنائية في بغداد اكدت ادراك القادة العرب لاهمية وخطورة المرحلة وما تطرحه من تحديات مصيرية .

وقالت ان هذه القمة اتسمت بالمصارحة بين القادة ومن ثم جاءت القرارات قوية وواضحة ووضعت النقاط فوق الحروف .

واضافت الصحيفة بان القمة وقراراتها اظهرت قدرة الامة العربية على الدفاع عن كيانها وان لديها الوسائل المناسبة للرد على اي عدوان وبقوة اشد والاعتماد في ذلك على معطيات القوة الذاتية العربية .

واشارت صحيفة اليوم في ختام تعليقها الى ان قمة بغداد اكدت قدرة الامة العربية على المواجهة وان هذه الامة لا يمكن ان تفنى مهما كانت التحديات وان لديها المقومات الاساسية للبقاء .

■ امريكا مسؤولة ■

وقالت صحيفة الجزيرة في مقال لها تحت عنوان (هنيئا لامة العرب بقمة بغداد والفجر الجديد) انه من حق امتنا العربية ان تعتز وتفخر بقادتها المخلصين الامناء الذين ازالوا بحكمتهم ووعيهم وبصيرتهم كل العقبات التي كانت تعترض طريق الوحدة والقوة والنصر .

واضافت الصحيفة .. وبحمد الله نجحت قمة بغداد قمة التحدي والمسؤولية ونجحت جهود القادة العرب في ان يضعوا الامة على الطريق الصحيح .

واكدت الصحيفة ان القادة العرب قد اثبتوا انهم على مستوى الاحداث والتحديات التي تواجه الامة العربية وتهدد حاضرها ومستقبلها .. مشيرة الى البيان الختامي وما يحمله من قرارات قوية وصريحة .

كما اكدت الصحيفة ان القمة اكدت بان الامة العربية سوف تقيم علاقاتها مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسألتي الحقوق الفلسطينية المشروعة والهجرة اليهودية .

واوضحت الصحيفة ان القمة حملت امريكا المسؤولية الاساسية في استمرار سياسة العدوان والارهاب والتوسع التي تمارسها ضد الامة العربية .

وفي ختام افتتاحيتها نوهت الصحيفة بالقرارات الناجحة والايجابية التي خلصت اليها القمة مهنئة الامة العربية من محيطها الى خليجها بالوحدة والقوة والتضامن وكذلك بقادة الامة العربية المخلصين .

■ الصحافة الجزائرية ■

واكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان قمة بغداد عبرت بصدق عن الهم العربي وسبل مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية .

البيان الختامي الصادر عن أعمال المؤتمر الذي احتضنته بغداد عكس ملامح مرحلة عربية جديدة

وقالت الصحيفة في مقال نشرته بقلم مبعوثها الى بغداد ان القرارات التي صدرت عن القمة كانت حازمة وصادقة في طرح وسائل المواجهة المناسبة لوقف الاخطار التي تحيق بالامن القومي العربي .

■ دعم العراق ■

واوضحت ان القمة عملت على تقييم الاوضاع العربية والمتغيرات في الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي لدعم العراق الشقيق والتحذير من استمرار الحملات والتهديدات والاجراءات العدائية التي تستهدف النيل من سيادته والمساس بامنه الوطني تمهيدا للعدوان عليه ودعم الانتفاضة الفلسطينية العارمة في فلسطين المحتلة ماديا وسياسيا لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت على عروبة الاراضي الفلسطينية .

واشارت الصحيفة الى ان القمة العربية ناقشت ايضا موضوع التضامن مع ليبيا والاردن وخطر التغلغل الصهيوني في افريقيا وحق الامة العربية في امتلاك التكنولوجيا المتقدمة .

■ الصحافة التونسية ■

واجمعت الصحف التونسية الصادرة يوم امس الاول على ان البيان النهائي للقمة العربية الاستثنائية في بغداد عكس الوعي بدقة المرحلة الراهنة في مسيرة الامة العربية التي تواجه تحديات كبرى تستوجب اعادة ترتيب البيت العربي .

■ تبويب الاولويات ■

وقالت صحيفة الصحافة ان بيان قمة بغداد تمكن من تبويب الاولويات لمواجهة التحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم لتامين القدرة على التاثير في مجريات الاحداث وتجاوز موقف التفرج والانتظار .

وذكرت ان القادة العرب ادركوا من خلال التحليل الموضوعي لاوضاع الوطن العربي الكبير وما يحف به من مخاطر وتهديدات انه لا مناص من التعويل على القدرات الذاتية وتعبئة الجهود والطاقات لاكتساب مقومات المناعة وحماية الامن القومي وصد الهجمات الشرسة التي تستهدف الوجود القومي .

واشارت الى ان القادة العرب تدارسوا كيفية الاستفادة من المتغيرات الدولية وكيفية توظيف القدرات الاقتصادية والمالية في الخارج بما يخدم المصالح والحقوق العربية .

واضافت الصحيفة التونسية ان بيان قمة بغداد استنكر التهديدات ضد العراق وعبر عن حقه في التقدم العلمي والتكنولوجي وامتلاك ناصية العلم وحمل الولايات المتحدة الامريكية المسؤولية السياسية باعتبارها الغطاء السياسي والمادي والذي لا يمكن بدونه ان يمارس الكيان الصهيوني كل تلك الممارسات .

■ تقدير للرئيس القائد ■

ونشرت صحيفة الصباح النص الكامل للبيان الختامي لمؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد مبرزة بعناوين رئيسية على صدر صفحتها الاولى المواضيع الاساسية التي تناولها البيان ومنها القضايا والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية .

وقالت الصحيفة ان المؤتمر عبر عن تقديره الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين لما بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر ولحكمة سيادته التي ادار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التي بلغها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الامن القومي .

وذكرت الصحيفة التونسية ان المؤتمر اكد على حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتامين وحماية امنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا .

وقالت صحيفة الحرية الناطقة بلسان التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم ان القادة العرب اتفقوا على عدة نقاط عملية وردت في بيانهم الختامي بما يزيد في تثبيت العمل العربي المشترك .

وقالت صحيفة السياسة الكويتية في طبعتها الدولية بالمغرب ان قمة بغداد هي الاولى من نوعها التي تخصص جلساتها بالكامل لعنوان رئيسي كبير هو الامن القومي العربي بحيث كانت مجمل توصيات القمة ذات صلة عضوية به .

واضافت في مقال افتتاحي انه من الان اصبح كل خطر جزئي يهدد قطرا عربيا ستتعامل معه الامة العربية باعتباره خطرا عاما يهدد الوطن العربي بكامله مما يكسب رسالة العرب الجديدة اهمية خاصة .

■ الصحافة المغربية ■

وقالت صحيفة الميثاق الوطني المغربية ان قمة بغداد اتخذت عدة قرارات عربية مهمة خاصة ما يتعلق منها بادانة السياسة الامريكية المعادية للعرب .

وقالت في تقرير بعثه مراسلها من بغداد (محمد اوجار) ان القمة العربية ركزت على ضرورة تقوية الامن القومي العربي على كل الجهات ودعم الدول التي تشكل حلقات اساسية في جدار هذا الامن القومي وخاصة فلسطين والاردن .

واضافت صحيفة الميثاق الوطني ان الخلاصة الاساسية للمؤتمر هي جملة قرارات مهمة اتخذت بعودة مفهوم الامن القومي واعتماد مبدا انعقاد مؤتمرات القمة سنويا مما سيوفر للقادة العرب مؤسسة ثابتة لبلورة ستراتيجية واضحة للامن القومي العربي ولكل القضايا العربية الملحة .

■ فقرات مطولة من البيان الختامي ■

اهتمام اعلامي سوفيتي بنتائج قمة بغداد العربية

■ موسكو / واع : اهتمت وسائل الاعلام السوفيتية بمقررات ونتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم في بغداد يوم الاربعاء الماضي

فقد نقلت صحيفتا (برافدا) و (ترود) السوفيتيتان امس اختتام المؤتمر وفقرات من البيان الختامي للمؤتمر .

وركزت (برافدا) لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي على ان المؤتمر انتقد بشدة سياسة الكيان الصهيوني كما ادان بقوة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة بصفتها تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .

وابرزت الصحيفة تاكيد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بيانه الختامي مساندته المطلقة للانتفاضة الفلسطينية وضرورة تقديم جميع اشكال الدعم لها وصولا الى الهدف المنشود المتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية .

ولفتت صحيفة (ترود) الناطقة بلسان اتحاد النقابات المركزي السوفيتي الانتباه في النبا الذي نشرته بصفحتها الدولية الى ان مؤتمر قمة بغداد حمل الولايات المتحدة مسؤولية لاسيما في ما يتعلق بسياسة العدوان والعربدة الصهيونية في المنطقة العربية كما ادان اقامة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ودعا الامم المتحدة الى توفير حماية دولية للشعب العربي الفلسطيني .

وابرزت وكالة (تاس) السوفيتية الرسمية في نبا لها من بغداد بعنوان (اختتام مؤتمر القمة العربي) وبنتائجه محطات الاذاعة والتلفاز السوفيتية تنديد المؤتمر بحملة التهديدات الموجهة ضد العراق وتاكيد البيان الختامي حق العراق المشروع والاقطار العربية الاخرى في الرد على العدوان بالوسائل المناسبة اضافة الى ادانته للحصار والتهديدات الامريكية ضد ليبيا وقراره القاضي بتقديم مساعدات للاردن الواقع في الخطوط الامامية للمواجهة العربية الصهيونية .

وكان التلفاز المركزي السوفيتي قد عرض في برنامجه الاخباري الدولي (فريميا) لقطات من الجلسة النهائية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي وفقرات من قرارته الختامية .

■ عدم الاجابة على اسئلة الصحفيين ■

(اول اتفاق) في قمة بوش ـ غورباتشوف

■ واشنطن/ وكالات : اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف (اول اتفاق) في القمة الامريكية السوفيتية في واشنطن وهو عدم الاجابة على اسئلة الصحفيين . و « الاتفاق » هذا الذي اعلن في بداية الاجتماع الاول مع جورج بوش في المكتب البيضاوي في البيت الابيض يشمل ايضا الرئيس الامريكي .

ووفقا لملاحظة قال الرئيس الامريكي لغورباتشوف انه لن يجيب على اسئلة الصحفيين خلال جلسات التصوير في المكتب البيضاوي لكن ضيفه حر في الاجابة .

وردا على سؤال حول هذا الموضوع قال الرئيس السوفيتي ان « الرئيس قال لي ان السياسة الحالية لا تنص على طرح اسئلة خلال جلسات التصوير . ان الامر يتعلق باول اتفاق بيننا » .

واضاف غورباتشوف بوساطة مترجم « انني اؤيد هذه السياسة » . ولم يكن امام بوش سوى الموافقة على ذلك .

■ اعتقلته الشرطة ■

اللص ترك اسمه وعنوانه

■ اعتقلت الشرطة في ستراسبورغ لصا ترك اسمه وعنوانه في مكان الجريمة . اللص دخل شقة القديمة التي تحولت الى مكتب بمفتاح احتفظ به . وبعد ان جمع ما استطاع جمعه من اجهزة راح اللص الذي خرج حديثا من السجن يتسلى بطبع اسمه وعنوانه على التلكس لكنه نسي ان يأخذ النسخة الثانية .. التي اعادته الى السجن .

■ لبيكاسو ■

فرنسا تهب اسبانيا لوحتين

■ مدريد/ وكالات : ذكر وزير الثقافة الاسباني خورخي سيمبرون ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعلم رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس بان فرنسا ستهب اسبانيا لوحتين لبابلو بيكاسو ، ولم يكشف الوزير اسم اللوحتين .

واوضح الوزير ان اللوحتين ستسلمان الى السلطات الاسبانية في باريس حيث ستودع واحدة في متحف بيكاسو في برشلونة (كتالونيا شمال شرق اسبانيا) والاخرى في مدريد .

عالم فسيح



■ الجامبون الابيض ■

شيء له علاقة بالانفتاح

■ في احدى مدارس سيبيريا طرح المدرس سؤالا على التلامذة طلب الاجابة عليه خطيا . السؤال يقول ما هو الجامبون الابيض وكانت النتيجة ان اكثر من نصف التلامذة لم يسمعوا ابدا بهذا الاسم وجاء في الاجابات ..

هو شيء ما له علاقة بالانفتاح .

زهرة برية تنبت في الربيع .

لحوم صينية .

اريد فعلا ان اعرف ما هو .

وجبة يتناولها غورباتشوف .

■ ياسمين واحمد ■

سيدة مصرية تضع توامين وزنهما (١٧٠٠) غرام

■ القاهرة/ واع : وضعت سيدة مصرية في مستشفى عرفات الواقع بمدينة القاهرة توامين يبلغ وزنهما معا (١٧٠٠) غرام ويعتبر هذا الوزن اقل من وزن طفل عادي حديث الولادة .

ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية ان اسمي التوامين ياسمين واحمد وكان وزن ياسمين (٥٠٠) غرام فقط او ما يساوي سدس الحجم العادي للمولود عند الولادة الامر الذي يجعلها حالة نادرة عالمية بمقياس الطب .

وصرح الدكتور عبدالعزيز عرفات مدير المستشفى للصحيفة انها اول حالة من نوعها في مصر والسبب الولادة قبل الموعد بعد ٢١ اسبوعا من الحمل ولكنها تمت طبيعية والاثنان في حالة جيدة غير انهما مازالا في الحضانة وبحاجة الى ملاحظة مستمرة ودقيقة لاحوال التنفس والحرارة والتغذية والمناعة .

■ يظهر من الماء بين فترة واخرى ■

وحش خرافي يدر ربحا سياحيا كبيرا

■ لندن/ واع . هناك في بحيرة (لوخملس) الاسكتلندية حيوان خرافي يدعى وحش لوخملس يقال انه يظهر من تحت الماء بين الحين والاخر .

وقد اثبتت احصائية جديدة ان ذلك الوحش الذي لن يكون مجرد خرافي يعتبر من اكثر الاشياء اجتذابا للسياح في اسكوتلندا فهو يدر على مصلحة السياحة الاسكتلندية ما يزيد على خمسة وعشرين مليون جنيه استرليني سنويا من عائدات السياحة

وتشير الاحصائية ايضا الى ان بحيرة لوخملس ووحشها الخرافي يؤمن عملا لاكثر من الفين وخمسين شخصا في اسكوتلندا! .

■ معظمهم من الدول الاشتراكية ■

(١٦٠) الف عامل يعملون في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو / واع : يعمل في الاتحاد السوفيتي اكثر من (١٦٠) الف عامل اجنبي موزعين على مختلف فروع الاقتصاد ومعظمهم من الدول الاشتراكية .

واظهرت احصائيات نشرت هنا ان (٦٥) الف عامل من جمهورية فيتنام يعملون في الاتحاد السوفيتي ياتي بعدهم في الترتيب العاملون من بلغاريا ويعمل حوالي (٤٦) الف عامل من الاجانب في مؤسسات وزارة النفط والغاز و(٣٥) الفا منهم يعملون في وزارة الصناعة الخفيفة بينما يعمل (٣٤) الفا اخرون في مؤسسات صناعة الغابات في الاتحاد السوفيتي .

ويتوقع خبراء سوفيت ان يزداد عدد العاملين الاجانب في الاتحاد السوفيتي هذا العام بحوالي (٤٠) الفا اخرين جدد ليصل العدد الكلي للعمال الاجانب في الاتحاد السوفيتي الى (٢٠٠) الف عامل .

■ زيارة تستغرق ٣ ايام ■

بحث التعاون العسكري بين مصر وقطر

■ القاهرة/واع يقوم ولي عهد قطر وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة الـ ثاني بزيارة لمصر غدا الاحد تستمر ثلاثة ايام.

ويجري الشيخ حمد محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين تتناول القضايا السياسية والعسكرية التي تهم البلدين. كما يتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية ثنائية للتعاون في المجالات العسكرية والثقافية والتجارية.

■ اعدت وثيقة بذلك ■

بنما تستعد لقطع علاقاتها مع كوبا

■ بنما/واع · اعلن مصدر مقرب عن الاوساط البنمية ان بنما تستعد لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا وقد اعدت وثيقة بهذا المعنى

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الوثيقة التي يعدها مستشار وزارة الخارجية البنمية جوليو بيريوس يمكن ان تكون اساسا قانونيا لقطع العلاقات

■ الوحدة الالمانية لن تحل ■

غورباتشوف يرفض اي ضرر يلحق بمصالح بلاده الامنية

■ واشنطن / واع · اكد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان مسالة الوحدة الالمانية لن تحل في القمة الامريكية - السوفيتية في واشنطن.

وشدد الرئيس غورباتشوف على موقف بلاده الرافض لاي ضرر يلحق بمصالحه الامنية وعلى عدم الضرر بعمليات التغيير الجارية الآن في اوربا ومناطق اخرى في العالم مؤكدا اهمية وضع هذه المصالح في الاعتبار خلال مباحثاته مع الرئيس جورج بوش.

وقال الرئيس السوفيتي في تصريح [illegible] الجولة [illegible] من [illegible] مع نظيره الامريكي جورج بوش ان البلدين يجب ان يتحركا بشكل مسؤول جدا حتى لاتتضرر العلاقات بينهما

فيما صرح المتحدث باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في محادثات القمة الامريكية - السوفيتية ان مسالة جمهورية ليتوانيا هي مسالة داخلية تخص الاتحاد السوفيتي.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي قال الناطق باسم الرئيس السوفيتي ان ليتوانيا جزء من الاتحاد السوفيتي وستحل مشكلتها وفق قواعد وقوانين الدورة الحالية للبرلمان السوفيتي.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الناطق السوفيتي اكد انه ليس من المقبول اتخاذ قرار من جانب واحد يصاغ من قبل مجموعة سياسية متجاهلة مصالح كافة الشعب في جمهورية ليتوانيا ومصالح الجمهوريات الاخرى.

ومن المنتظر ان يوقع الرئيسان الامريكي والسوفيتي عددا من الاتفاقات على ان يغادرا عقب ذلك الى المنتجع الرئاسي كامب ديفيد لمواصلة المباحثات في [illegible] والتي من المحتمل ان تتطرق الى [illegible] بين البلدين .. و[illegible] الالمانية اضافة الى موضوعات اقليمية ومستقبل العلاقات السوفيتية الامريكية.

ومن المقرر ان يعقد الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش مؤتمرا صحفيا مشتركا يوم الاحد القادم قبيل مغادرة الرئيس السوفيتي الى ولاية مينيسوتا الامريكية.

واعلن المتحدثان باسم الرئيسين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش ان اللقاء الثنائي بين الرئيسين سمح بالتطرق في اطار العموميات الى جميع مواضيع القمة التي ستوقع في شانها سلسلة من الاتفاقات في وقت لاحق.

وقال المتحدثان مارلين فيتزووتر واركادي ماسلينيكوف انه سيتم التوقيع على اتفاق يحدد المبادئ العامة لمعاهدة ستارت الخاصة بخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للدولتين العظميين فضلا عن اتفاق في شان تدمير المخزونات من الاسلحة الكيمياوية.

وقال المتحدث الجديد باسم الرئيس السوفيتي الذي كان يتحدث الى الصحفيين ان المناقشات كانت منفتحة وبناءة جدا واتفق الرئيسان على اعتبارها بداية مناقشات اكثر تحديدا.

ووصف فيتزووتر بالعبارات ذاتها اللقاء الثنائي الذي نعته ايضا ب(الودي).

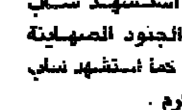
تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

الصهاينة يهاجمون

واكد الطرزي ان المجموعة العربية ستعود مرة اخرى الى مجلس الامن الدولي واذا اقتضى الامر حتى الى الجمعية العامة للامم المتحدة

واوضح ان السعي العربي الجديد سيذكر بضرورة ارسال قوات دولية الى الاراضي المحتلة ونشر قوات المراقبين الدوليين الى خارج القدس المحتلة وارسال ممثل للامين العام للامم المتحدة ووقف الهجرة اليهودية والاستيطان وعقد المؤتمر الدولي للسلام مشيرا بذلك الى مقترحات الرئيس عرفات التي عرضها امام مجلس الامن في جنيف الاسبوع الماضي.

عن تصعيد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، استشهد شاب فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة امس في منطقة جنين كما استشهد شاب اخر من مخيم طول كرم.



وفرضت سلطات الاحتلال [illegible] [illegible]

واصيبت [illegible] فلسطينيا اصيبوا بالاختناق ونسمم جراء قيام قوات صهيونية باقتحام مستشفى بالقدس والقاء قنابل غازات سامة على المرضى

عن جهة اخرى نقلت الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام منذ عشرة ايام الى مستشفى في القدس بعد تدهور حالتهم الصحية.

وصعدت القوات الضاربة الفلسطينية هجماتها الجريئة ضد دوريات العدو.

وسيطرت المجموعات الفلسطينية [illegible] سيطرة عسكرية صهيونية.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ومنعت رجال الاعلام من دخولها ووجهت انذارا الى اربعة اسر فلسطينية بهدم منازلهم.

مؤتمر غير عادي

لقد تاخر العرب كثيرا في اجراء هذه المراجعة الضرورية لفصل الوجه عن القناع، وتجولوا طويلا الى الاندية الخارجية، والمسكنات الدبلوماسية دون جدوى.

وها هم الاطباء العرب في بغداد، وبعد (كونسولتو طبي) استمر ثلاثة ايام، يقررون ان يستعملوا المشرط، لاستخراج الطرح من بستان الولايات المتحدة الامريكية.

*

لن ادخل في تفصيل المقررات التي صدرت عن مؤتمر القمة، فهي مذكورة في البيان الختامي للمؤتمر.

ولكنني سالقي الضوء على بعض النقاط المهمة والجديدة في هذه المقررات.

اولا - استطاع مؤتمر بغداد، ان يضع ميزانا دقيقا يحكم علاقات الدول العربية بالعالم، رابطا اياها بمواقف الدول الاجنبية من القضية الفلسطينية، ومن مسالة الهجرة اليهودية.

وهكذا لم يعد هنالك محل للعواطف، والمجاملات، والرومانسية السياسية على حساب القضايا العربية الكبرى.

فمن يختار جانب تل ابيب ويصوت معها في المحافل الدولية، ويقويها بالمساعدات المالية والاقتصادية والتكنولوجيا، فان عليه ان يعرف مسبقا ان ابواب الوطن العربي كله سوف تكون موصدة في وجهه.

وهكذا، فان الدول العربية مجتمعة، سوف تكون قادرة على تطبيق مبدا الثواب والعقاب، مع كل دولة تفكر في اختراق امننا القومي، واللعب على حبال الازدواجية.

ثانيا - ومن اجمل واعمق النصوص في البيان الختامي لمؤتمر بغداد، هو ذلك النص الخاص بحق الشعب العربي، غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة، واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء.

لقد ادرك المجتمعون في بغداد، ان التحدي الاكبر الذي تواجهه الامة العربية في العقد الاخير في القرن العشرين، هو تحد علمي وحضاري لكسب رهان المستقبل، والاسهام الفاعل في اغناء الحضارة الانسانية.

هذا النص الممتاز، كان بمثابة الرد على الحملة الشرسة التي قادتها الامبريالية العالمية في الاونة الاخيرة ضد العراق وطموحه التقني والعلمي المشروع.

فالعقل الاستعماري يريد ان يحتكر لنفسه كل مصادر المعرفة، ويترك شعوب العالم الاخرى في حالة جهل وتخلف.

ان العقل العربي، في نظر الصليبيين الجدد، ممنوع من الابداع، وممنوع من الخلق، وممنوع من دخول القرن الحادي والعشرين، وهو مسلح بكل المعارف الكونية التي تسمح له بالمشاركة في صنع المستقبل.

ثالثا - واذا كان الامن القومي العربي هو المفصل الرئيس الذي تحرك حوله مؤتمر القمة، فان قراءة متانية في البيان الختامي للمؤتمر، تكشف ان قادة الدول العربية ادركوا، ان النار التي تقترب من البيت العربي، تهدد الحي العربي باكمله، بل تهدد التاريخ العربي، والجنس العربي، والاجيال العربية القادمة بلا استثناء.

ولان الخطر الذي يحاصر الامة العربية، ليس خطرا قطريا، او قبليا، او عائليا، فقد اعتبر المؤتمرون ان الامن القومي العربي هو سلسلة متداخلة لا تتجزا ولا تنفصم، وان انكسار احدى حلقات السلسلة، يعني انفراط كل اجزائها.

*

وبعد ... وبعد ..

فقد دخل العرب الى قصر المؤتمرات في عاصمة الرشيد، وهم يتكلمون احدى وعشرين لغة .. ويتحدثون باحدى وعشرين لهجة .. ثم خرجوا وهم يتكلمون لغة واحدة .. ولهجة واحدة.

دخلوا .. وهم يحملون احدى وعشرين سنبلة .. وخرجوا وهم حقل لا نهائي من الحنطة.

دخلوا ... وهم متفرقون كالامواج، ومتناثرون كالزبد .. وخرجوا وفي اصواتهم هدير البحر، وغضب المحيط الكبير ..

دخلوا ... وهم يلبسون احدى وعشرين عباءة .. وخرجوا وهم يلبسون عباءة واحدة من القصب نقشت عليها اسماء الله الحسنى .. وشعارات الوطن العربي الكبير.

فماذا فعلت بغداد بضيوفها ؟؟ وكيف جمعتهم على مائدة الحب والخير، والمصلحة القومية العليا.

كيف حدثت المعجزة، خلال ثلاثة ايام فقط، فانتصر الفكر القومي على الفكر القطري، وانتصر الفكر الشمولي على الفكر التجزيئي، وانتصر الفكر الوحدوي على الفكر الانفصالي ؟

ماذا فعل ماء دجلة والفرات بالدم العربي، حتى تحول الى قارورة مسك وكافور ؟

ماذا فعلت بغداد، بالتاريخ العربي، حتى تحول بين يوم وليلة الى حديقة، وبستان نخيل ؟

ماذا قدم صدام حسين لضيوفه غير اللبن، والرطب، واطباق المن والسلوى، وغير الكلام العراقي الجميل الذي تغني حلاوته عن حلاوة المن والسلوى ؟

ماذا قدم صدام حسين لاخوانه العرب، حتى خرجوا من بغداد وهم مضرجون بامطار الكرم العراقي الذي دخل في باب الاساطير ؟

ماذا فعل صدام حسين، حتى تحول قصر المؤتمرات على يديه من منبر لقراءة الشعر، الى جبهة مفتوحة على افاق المستقبل، ومتغيرات العصر ؟

كل ما فعله صدام حسين انه وضع تجربته الطويلة والغنية في الحرب والسلام امام رفاقه، وشرح لهم ان مواقف القوة والضعف هي من صنع الانسان وحده .. وان نظرية (العين بالعين) و(السن بالسن) ما تزال صحيحة مئة بالمئة، ولاسيما حين يتعلق الامر بمعركتنا التاريخية التي لم تحسم مع تل ابيب.

هذا ما قاله صدام حسين، بلغته الشعبية، الواثقة، البسيطة، المعبرة.

*

ولم يطل الجدل كثيرا ...

فقد اقتنع حكماء العرب ان الحكمة دائما افضل الطرق لدخول الجنة .. وان النظرية التي تقول ان قوة العرب في ضعفهم هي نظرية سخيفة .. وانهزامية .. وان العالم، منذ ان كان العالم، لا يحترم الا القادرين، والاقوياء، والشجعان، الذين يضعون ارواحهم على اكفهم ... ويضربون بقبضاتهم نوافذ المستحيل.

صيانة للامن

وقال رئيس مجلس [illegible] في الجمهورية اليمنية ان اليمن سيعمل مع الاشقاء من اجل توطيد الامن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي

مؤخرا برمته

واكدت ان الاتحاد السوفيتي سيستخدم كافة الوسائل بما في ذلك الوسائل الدبلوماسية في اطار الامم المتحدة من اجل عدم توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

قمة بغداد

بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين لمناسبة اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي تصدرت النشرات الاخبارية للاذاعة والتلفاز البحريني.

واشاد رئيس وزراء البحرين بالدور البارز الذي قام به السيد الرئيس صدام حسين وادارته الحكيمة لجلسات المؤتمر والاستضافة الكريمة من العراق للمؤتمر المهم وجهود القادة العرب مما كان له اطيب الاثر في تامين النجاح والتوفيق لهذه القمة العربية التاريخية.

وثمن الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة النتائج والقرارات الطيبة التي خرج بها مؤتمر القمة العربي دعما للتضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتربص بالامة العربية وتهدد امنها واستقرارها وطموحاتها في الرقي والتقدم العلمي

وحيا ولي عهد البحرين حكمة واقتدار السيد الرئيس صدام حسين في ادارة اعمال المؤتمر التي كان لها الاثر البالغ في الخروج بهذه القرارات والنتائج التاريخية الكبيرة

واعرب عن سعادته بالنتائج الايجابية التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد والتي جاءت معبرة عن الاجماع العربي ازاء كل ما تتعرض له الامة العربية من تحديات ووفق خطة عمل واضحة لدفع مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي المنشود.

وفي عمان وصف السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بانها كانت جيدة للدول العربية كافة.

وقال في تصريح لاذاعة عمان امس ليس هناك مستفيد وغير مستفيد من لقاء القمة. ان الفائدة كانت شاملة وعامة.

واكد السيد القاسم بان روحية التعامل مع الاخطار ومع التحديات والنظرة المستقبلية للامة كان لها وضوح الى حد بعيد في اذهان القادة في القمة.

وقال ان هذا [illegible] لرسم طريق المستقبل بنوع من النظرة الشمولية بمفاهيم متعددة واستيعاب واحد لمشاكل العصر وكيف يمكن ان نتجاوزها الى وضع افضل يستفيد منه الشعب العربي.

واشار الى الدعم العربي الذي قرره مؤتمر بغداد، وقال انه اصبح الان واضحا في اذهان الجميع بان الاردن هو الموقع الاستراتيجي المتقدم والمهم والواقي لاخطار وتهديدات عديدة تاتي من الكيان الصهيوني.

واوضح الوزير الاردني انه بعد المداولات واللقاءات التي تمت بين الملك حسين والقادة العرب توفرت كل المؤشرات بالالتزام بمتطلبات الاردن بشكل واضح.

تقرير

■ اجهزة الاعلام العربية تواصل اشادتها بمقررات القمة الاستثنائية ■

■ قمة بغداد منعطف مصيري مهم في مسيرة العمل العربي المشترك ■

■ العواصم / واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية اهتمامها واشادتها بمقررات مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي الذي اختتم في بغداد الاربعاء الماضي

ووصفت قرارات قمة بغداد بانها كانت واضحة ومحددة وصريحة وتشكل منعطفا مصيريا مهما في مسيرة العمل العربي المشترك.

واكدت بان قرارات القمة هي بحق بداية لنهوض عربي يواكب مجمل التغيرات الدولية.

■ القاهرة ■

ففي القاهرة اشادت صحيفة الاهرام القاهرية بالدور البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاح مؤتمر قمة بغداد العربي الاستثنائي وما اتخذه من قرارات مهمة لتعزيز الامن القومي العربي والتصدي للمخاطر والتحديات التي تواجه الامة العربية.

وقالت في مقال بقلم رئيس تحريرها السيد (ابراهيم نافع) ان الجو الذي ارساه السيد الرئيس القائد صدام حسين داخل المؤتمر والاسلوب الذي تعامل به القادة العرب فيما بينهم ادى الى اتاحة مساحة طيبة لحوار صريح دونما حساسية ..

كما ادى الموقف العراقي الى قبول تعدد الاراء والاجتهادات المختلفة

واشارت الصحيفة الى اعلان المؤتمر لتضامنه مع العراق تجاه الحملة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها وقالت ان العراق يستحق هذا التاييد والوقوف الى جانبه بعد ان دافع ببسالة منقطعة النظير عن البوابة الشرقية للوطن العربي طوال السنوات الماضية.

واكدت صحيفة الاهرام في مقال اخر حول قمة بغداد ان القمة نجحت في ان تثبت للعالم كله ان لدى الامة العربية الان ركائز لسياسة موحدة ثابتة نابعة من رؤية استراتيجية لا تحيد عن المبادئ ولا تقدم التنازلات ولا تتلون لصالح مكاسب تكتيكية مؤقتة.

وقالت ان قمة بغداد لم تكن فقط قمة القرارات الصعبة ولكنها ايضا وفي المقام الاول كانت قمة الادراك والوعي بحقائق العصر الذي نعيشه والتحديات التي تجلبها والرؤية الامينة والصادقة لكيفية استثمار هذه الحقائق وتلك المتغيرات لصالح النضال العربي المشترك واجهاض كل المخططات التي يقف البعض وراءها من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

واضافت الاهرام ان تناول قمة بغداد لكل القضايا والتحديات التي كانت مطروحة على جدول الاعمال قد ابرز روحا جديدة.

■ عمان ■

وفي عمان اكدت صحيفتا (الشعب) و(الفجر) المقدسيتان ان قمة بغداد رفعت مستوى التحدي العربي.

واوضحتا في افتتاحيتيهما امس ان البيان الختامي للقمة تضمن لغة جديدة لم نشهدها من قبل في مواجهة لغة الخطاب السياسي المراوغ والمماطل الذي تتحدث به واشنطن وتل ابيب في تعاملهما مع القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة.

وقالت صحيفة (الشعب) ان قمة بغداد تشكل منعطفا مصيريا مهما في مسيرة العمل العربي المشترك.

ووصفت القرارات التي تبنتها القمة بانها شديدة الايجابية حيال كل ما يتعرض له الامن القومي العربي.

واكدت اذاعة عمان ان مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي يشكل بداية لمرحلة عربية جديدة تتسم بالعزم والتصميم على مواجهة المخاطر والتحديات مهما كان حجمها وعلى الاصرار على تحقيق التكامل والتكافل العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا وامنيا في اطار مفهوم جديد لحماية الامن القومي العربي.

واشارت في تعليق لها امس على نتائج المؤتمر الى ان القادة العرب ووزراء الخارجية الذين عقبوا على مقررات القمة اكدوا بانها كانت ناجحة وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الامة العربية ستكون لها ابعادها واثارها على مستقبل الامة كلها.

واوضحت الاذاعة الاردنية ان قمة بغداد حققت كل الاهداف التي عقدت من اجلها وكانت بمجملها ردا حاسما وقويا على اعداء الامة العربية.

■ صنعاء ■

ووصفت صحيفة الثورة اليمنية الصادرة هنا مؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد بانه من اهم القمم العربية وانجحها.

وقالت في مقال لها امس ان قمة بغداد الاستثنائية خرجت بقرارات اجمع القادة العرب على اهميتها وضرورة تنفيذها وهي بالاساس تعبير عن قرارات مهمة اتخذها القادة العرب وتفهموها خلال جلساتهم المغلقة.

واوضحت الصحيفة ان القادة العرب من خلال كلماتهم التي القوها خلال جلسات المؤتمر وتصريحاتهم اتفقوا ان الامن القومي العربي بات على حافة الخطر وانه لابد من وضع اسس حقيقية لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وعدم الاكتفاء باستجداء المواقف المؤيدة من الدول والمنظمات العالمية.

■ المنامة ■

وفي المنامة اولت وسائل الاعلام البحرينية امس اهتماما كبيرا بمقررات ونتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد وتاثيرها على مسيرة العمل العربي المشترك في محيط الاحداث والمتغيرات الدولية الراهنة.

وحيت الصحف البحرينية الصادرة في المنامة امس نتائج القمة الاستثنائية في بغداد مؤكدة انها اعلان لشموخ المجد العربي من جديد.

واكدت صحيفة (اخبار الخليج) في مقال افتتاحي امس ان نتائج قمة بغداد جعلت الامة العربية ترتقي بالفعل وبشكل عملي الى مستوى التحديات التي تجابهها وبدء مسيرة التصدي للتهديدات الجسام التي تتعرض لها.

وقالت لقد اختار القادة العرب موضوع الامن القومي محورا لقمة بغداد وهو تعبير عن الوعي وجوهر ما ينبغي ان يسعى اليه العمل العربي المشترك في المرحلة الحالية

وشددت الصحيفة على ان قمة بغداد اظهرت حزما عربيا واضحا في التصدي لكل ما يهدد الامن العربي وروح الاخوة التي سادت القمة بصفة عامة.

واوضحت ان قمة بغداد استطاعت ان تبلور موقفا عربيا جديدا تتراجع فيه الخلافات الجانبية وتتوحد فيه الصفوف وراء الاهداف القومية الكبرى.

■ الدوحة ■

وفي الدوحة رحبت صحيفة الراية القطرية بقرارات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد

ووصفت الصحيفة قرارات القمة بانها ايجابية لمواجهة الاخطار التي تهدد امتنا.

واكدت الصحيفة ان البيان الختامي للقمة جاء معبرا عن الوجدان القومي ومترجما للطموحات العربية ومؤكدا اهمية حماية الامن القومي العربي بصورة جماعية وحق الامة العربية غير القابل للتصرف في التنمية وفي استخدام التكنولوجيا لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء.

واشارت الصحيفة الى ادانة تهجير اليهود الى الارض المحتلة وقرار القادة باتخاذ تدابير جماعية لمواجهتها .. كما اشارت الى تحميل امريكا مسؤولية استمرار سياسة الارهاب والعدوان الصهيوني.

■ الرباط ■

وفي الرباط اكدت وكالة المغرب العربي للانباء ان قمة بغداد كانت قمة الصراحة والواقعية وتكريس التضامن العربي.

وقالت في تقرير بثته في الرباط امس ان القرارات والتوصيات التي تضمنها البيان الختامي للقمة بددت الكثير من المخاوف التي ساورت الكثيرين حيث ان القادة العرب في الوقت الذي اقروا نهج السلام فانهم لن يترددوا في الرد على اي عدوان يستهدف بلدا عربيا عملا بميثاق الدفاع العربي المشترك والتضامن العربي.

■ الكويت ■

واشادت اذاعة الكويت بقرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ .. وقالت ان القرارات عكست مستوى رفيعا من التضامن العربي ومستوى رفيعا من العزم على مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية.

وقالت الاذاعة في تعليق لها امس على نتائج القمة العربية الاستثنائية ان القمة بحثت بشكل رئيسي التهديدات التي يتعرض لها العراق والامن القومي العربي.

واكدت ان القمة شكلت خطوة متقدمة على طريق العمل العربي المشترك وانها حققت بالفعل اهدافها وبكل المقاييس. وقد اظهرت بوضوح سيادة روح الاخاء والمودة بين قادة الدول العربية.

واضافت ان قرارات القمة جسدت تلاحم الدول العربية لمواجهة الاخطار وبشكل شمولي .. وقد عالجت التهديدات التي يتعرض لها العراق والامن العربي واخطار الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والمتغيرات الدولية ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والتاكيد على ان القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين والتضامن العربي الفعال مع الاردن وتوفير متطلبات الصمود العربي واقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران.

■ ابو ظبي ■

وفي ابو ظبي اكدت صحيفة الاتحاد على ان القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد كانت ايجابية ومفيدة ستعزز مسيرة العرب في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخهم.

وقالت في مقال لها امس ان الروح الايجابية التي سادت اجواء القمة العربية تركت اثارها على الساحة العربية والدولية وترددت اصداؤها بشكل ايجابي في نفوس الشعب العربي

واضافت ان هذه الروح اعطت انطباعا بان مرحلة جديدة على صعيد التضامن العربي واستراتيجية عربية موحدة جديدة في طور ان تاخذ مسارها الصحيح لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في ظل تكالب القوى المعادية الرامية الى النيل من السيادة الوطنية للامة وامنها القومي.

■ الصحافة العربية في لندن ■

واولت الصحف العربية الصادرة في لندن امس اهتماما كبيرا بمقررات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انهى اعماله في بغداد امس الاول ووصفت القمة بانها انجح قمة عربية تعقد حتى الان.

فقالت صحيفة (العرب) في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها السيد (احمد الهوني) تحت عنوان (قرارات قمة التحدي .. والتنفيذ) لا يختلف اثنان بان قمة بغداد كانت انجح قمة عربية .. حيث اتسمت بالصراحة والصدق والواقعية.

واضافت ان روائح النصر العربي على ارض الرافدين كانت واقعا قويا ليقول قادة العرب كلمتهم واراءهم بحرارة وجدية وواقعية لاول مرة.

وقالت صحيفة (الشرق الاوسط) في مقال افتتاحي نشرته في عددها الصادر امس تحت عنوان (تثبيت التضامن وتطوير العمل المشترك) انه اذا كانت قمة بغداد قد انعقدت تحت عنوان (قمة الامن القومي العربي) فان نتائجها تسمح بالقول انها كانت ايضا قمة تثبيت التضامن وتطوير العمل المشترك في اطار مؤسستهم الام .. الجامعة العربية

واضافت ان انعقاد قمة بغداد ونجاحها في ان تكون في ان واحد منبرا للاراء على تنوعها ومؤتمرا للمداولة في الشؤون القومية والدولية التي تهم العرب مجتمعين ومنفردين تم اختتامها ببيان يعكس توافقا واضحا على العديد من القضايا والمواقف والتزاما وثيقا بالواجبات

وقالت الشرق الاوسط انه ليس [illegible] القول ان القادة العرب في قمة بغداد اتفقوا على تشخيص موحد لاسباب المشاكل والتحديات التي تحيق بالامة العربية .. ووصفوا في ضوئه العلاجات المناسبة. وهو امر مهم .. بل شديد الاهمية .. وليس ادل على اتسام قمة بغداد بقدر عال من الجدية اتفاق القادة العرب على متابعة القرارات التي اتخذوها في قمة دورية تبدا في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني المقبل .. واجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب خلال شهرين لمتابعة التدابير المتخذة لمواجهة عملية تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة.

ونشرت صحيفة (القدس العربي) في مقال تحليلي على صدر صفحتها الاولى كتبه رئيس تحريرها السيد (عبدالباري عطوان) قالت فيه ان قمة بغداد العربية نجحت في تحقيق الاحداث الاساسية التي عقدت من اجلها واهمها التضامن العربي مع العراق في مواجهة التهديدات الامريكية والصهيونية، وحشد التاييد العربي للانتفاضة والقيادة الفلسطينية في مواجهة الهجرة اليهودية الشرسة الى الاراضي المحتلة.

واكدت الصحيفة بان النجاح الابرز الذي تحقق في قمة بغداد تمثل في بلورة نهج عربي قومي الطابع يطالب بالحزم مواجهة توجه عربي سائد ظل يحافظ على اساليب الليونة في التعامل مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .. على امل تحقيق بعض المكاسب على جبهة السلام.

هكذا امت الاجل

يحل ضيفا دائما على كل مهرجان او مؤتمر او مفاوضات دولية .. نستمع الى صوته الهادىء عبر اجهزة خاصة توضع على الاذنين يترجم فوريا ما يقال في الجلسة اذا كان المتحدث يتكلم بلغة اجنبية .. احيانا تراه يقف بجوار المتحدث .. مترجما للجمهور مشاعر وافكار الضيف بلغة منتقاة بسيطة .. انه المترجم الفوري .. الذي سعينا الى لقائه واجراء هذا الحوار معه حول طبيعة عمله والبدايات الاولى لهذه المهنة .

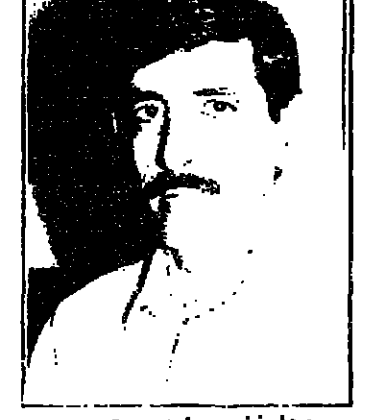
■ كيف نؤرخ البداية الحقيقية لمفهوم الترجمة الفورية وحضورها المتميز المهم في المؤتمرات والمهرجانات والمفاوضات الدولية ؟

يجيبنا السيد سامل عبدالمجيد مدير قسم الترجمة الفورية في دار المامون للترجمة والنشر

- بدأت الترجمة الفورية المنظمة ، بالمعنى العلمي الصحيح بعد الحرب العالمية الثانية في محاكمات مجرمي الحرب النازيين (محاكمات نورنبرغ) الشهيرة .. حيث تمت الاستعانة بمترجمين تحريريين المان يجيدون لغات الحلفاء .. وبعد تاسيس هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٥م .. ظهرت الحاجة الفعلية الى هذا النوع من المترجمين مما ساعد على ظهور مدارس علمية متخصصة في بعض الدول الاوروبية واميركا لدراسة هذا الفن اللغوي وفق اساليب علمية متطورة .

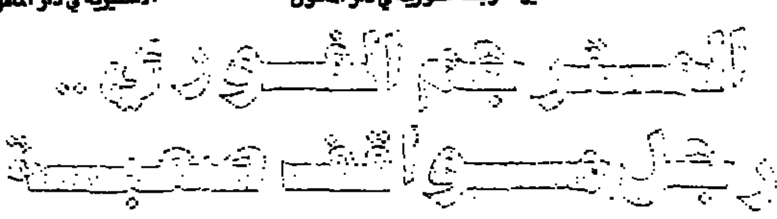
■ كيف كانت البداية في العراق ؟

- كانت هناك محاولات فردية .. وكان يستعان ببعض اساتذة الجامعة من ذوي الاختصاص للقيام بهذا المهمة احيانا الى ان تم تاسيس قسم الترجمة الفورية في دار المامون عام ١٩٨٣م الذي ضم ملاكات متخصصة بالترجمة الفورية باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية .. وجميعهم حائز على شهادة الماجستير او ما يعادلها في اللغة التي يتقنها بالاضافة الى دخوله عدة دورات تخصصية في هذا المجال خارج القطر .



رسول خضير مسؤول شعبة اللغة الانكليزية في دار المامون

سامل عبدالمجيد
مدير الترجمة الفورية في دار المامون



■ ما هي مواصفات المترجم الفوري ؟

- المترجم الفوري يحتاج اساسا كنقطة انطلاق الى التاهيل اللغوي .. فليس كل من يجيد اللغة الاجنبية يستطيع اداء مهام المترجم الفوري .. اذ لابد من تدريبه على ايدي علماء مختصين باللغة .. حيث توجد في العالم اليوم معاهد متخصصة دولية . تدرس الترجمة الفورية نظريا وعمليا لمدة سنتين بعد (البكالوريوس) . وفيها امتحان قبول قاس يتكون من شقين .. الاول اختبار معلومات لغوية .. والثاني اختبار معلومات ثقافية عامة .. لانه من الضروري ان يكون المترجم ذا ثقافة عامة عالية وملما بشتى المجالات خاصة السياسية والاقتصادية لتعلقها بمهام عمله لكي يستطيع ان يفهم ما يقال في جلسات المؤتمر .

■ هل تتم ترجمة الكلام نصا ام اعطاء مضمون عنه ؟

- الترجمة الفورية كتعريف (هي ترجمة افكار وليست كلمات) .. فالمترجم الفوري يركز جهده في فهم الكلمات وتلخيصها بحيث تكون اقرب الى النص .. ونقلها بامانة دون تشويه او تحريف للمضمون .. وهذا هو الاختلاف الرئيسي بين الترجمة التحريرية والترجمة الفورية .

■ ما هي اصعب المواقف التي يواجهها المترجم الفوري ؟

- ان نصف عملنا في الواقع مواقف محرجة صعبة .. فالمترجم الفوري يحتاج بالدرجة الاولى لنجاح مهمته الى نوع من قوة الشخصية والاعصاب الحديدية من اجل تحمل هذه المواقف .. احيانا يلقي احدهم كلمة .. وبينما نقوم بترجمتها وفق النص المكتوب امامنا اذ نراه يتوقف فجأة عن متابعة كلامه ليقول (الان اتحدث معكم حديثا من القلب الى القلب) .. ثم يبدا بالحديث بلهجة محلية [illegible] الام التي تتقنها مثلا .. و[illegible] بلغة تملؤها الاخطاء النحوية مخالف[ة] قواعد اللغة - مما يتطلب من المترجم الفوري ان يتمالك اعصابه .. ويكون الامر في هذه الحالة تخمينيا اكثر من فهم ما يقوله المتحدث .. حيث يركز المترجم ويبذل اقصى ما يمكن لتخمين ما يقوله المتحدث .. وقد درسنا كيفية مواجهة مثل هذه المواقف المحرجة في المعاهد المتخصصة .. ومع ذلك فانها تتوقف بالدرجة الاولى على تدارك المترجم للموقف وقابليته في السيطرة عليه .

يشاركنا الحديث السيد رسول ابوخضير مسؤول شعبة الترجمة باللغة الانكليزية

- اعمل في القسم منذ تاسيسه عام ١٩٨٣م .. اختصاصي ماجستير ترجمة فورية من انجلترا .. وقد ساعدني عملي في تلفزيون بغداد لمدة خمس سنوات قبل انتقالي للعمل في هذه الدار .. حيث كنت اقوم بترجمة النشرة الاخبارية الى اللغة الانكليزية بالتعاون مع زملاء اخرين .. مما ادى الى تقوية لغتي الانكليزية مع منحي خلفية ثقافية لما ينطوي عليه العمل من متابعات يومية للاحداث الاولية .. وقد ساهمت في المؤتمرات كافة سواء داخل او خارج القطر

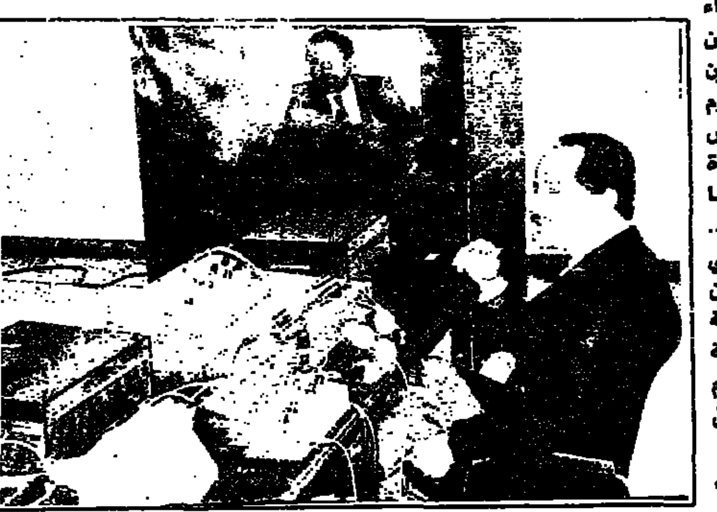
■ كيف ومتى بدا التعامل مع المنظمات الدولية ؟

يجيبنا السيد سامل عبدالمجيد قائلا ..

- كانت البداية في مؤتمر منظمة اليونسكو الذي عقد في بغداد بالتعاون مع وزارة التخطيط .. وكان مسؤول الترجمة الفورية انذاك استاذي .. وهو من فرنسا .. وكان يحلم بوجود كادر جيد من المترجمين العراقيين .. لذا اتصل بي وطلب تزويد المنظمة باربعة مترجمين عراقيين من ذوي الكفاءة من اجل [illegible] مترجم اليونسكو بالمؤتمر [illegible] كانت نتيجة هذه المساهمة اعجاب [illegible] بمستوى الترجمة [illegible] ورفعه توصية بالاستعانة بنا لدى منظمة هيئة الامم المتحدة التي بدا تعاملها معنا منذ ذلك الوقت - حيث استعانت بنا منظمة (الفاو) للاغذية والزراعة اربع مرات خلال سنتين في مؤتمراتها التي عقدت في قبرص والبحرين .. كما استعانت بنا منظمة الوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وغيرها من المنظمات الدولية التي تتصل بنا بين فترة واخرى للمساهمة في اعمال الترجمة الفورية

■ نادية شاكر
تصوير : سميرة شاكر







قسم الترجمة

للحفاظ على بغدادية بغداد

نافذة

والبغدادية المعنية هنا عمارتها التي اضافت لزينة المدن خصلة اخرى من خصالها الحسان ، وميزتها بميزة عريقة عن باقي الحواضر .. حتى صرنا نطلق على الكثير من الاشياء ، ونسمي العديد من المسميات ب (بغدادي) او (بغدادية) .

ومن بغداديات بغداد الشهيرة ، العتيدة .. شارع الرشيد .

شارع نادر ، فريد ، يزهو ببغداديته ويزدهر . ليقف اي واحد ، في اي جزء من هذا الشارع العظيم ، ويرفع ناظريه ، الى اعلى ، قليلا ، لاية جهة من الجهتين ، ستبهره الزخارف الانيقة ، والنقوش البارزة البارعة ، والريازة الدقيقة الحسنة .. فسيحس بعبقرية المعمار العراقي الخلاقة ومهارة يديه .

نعم .. قف في اي مكان من شارع الرشيد .. ومتع بصرك بحلاوة بغداديته التي تزين واجهات وشرفات وجدران بناياته وعماراته .

متع بصرك اولا ، ثم شاركني الاحساس بالالم .. اذ ان هذه البغدادية العريقة ، ايلة ، للزوال والاندثار .

فالزخارف والنقوش بدات تتاكل وتتداعى وتتساقط ، لعله اهمال اصحابها ، او ساكنيها .. فحجرات تلك البنايات [illegible] حشرا ، والفنادق منها بشكل [illegible] الحال كما هي عليه [illegible] سيفقد بغداديته .. وفقد انها خسارة لا تعوض .. فهو تراث وتاريخ ومجد .

ان اليد التي امتدت ورعت البيوت البغدادية - في شارع حيفا ، غير عاجزة عن ان تعيد الشباب وتعالج مرض شارعنا الحبيب .. كما عالجت تلك البيوت وجعلتها قبلة للناظرين ، تتحدى ببغداديتها الاصيلة ، العمارة الحديثة ، التي بنتها شركات عالمية شهيرة ..

الوقت لم يفت بعد .. لكنه يمر .. والعمر يتقدم .. غير ان الرجال الحريصين في العراق الحبيب ما زالوا يملاون الوطن الغالي .. وبغداد .. وبغداديتها حب يسري في دماء الخيرين .

■ شفيق مهدي ■

ايمان الطوخي وقفزة النجاح

■ لقد كان للمسلسل التلفزيوني (رافت الهجان) قفزة نجاح فنية كبيرة للممثلة ايمان الطوخي حيث تلقت عروضا لخمس مسرحيات وبعض الافلام السينمائية منها فيلم سينمائي . وافقت من حيث المبدا على القيام ببطولته امام فاروق الفيشاوي .

عيون المدينة

■ (ايران في عهد رضا شاه بهلوي) عن جامعة البصرة ■ (التجديد في القصة العراقية) في اتحاد الادباء فرع بابل

■ عن مركز الدراسات الايرانية بجامعة البصرة صدر كتاب بعنوان (ايران في عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥ - ١٩٤١ تاليف الدكتور جهاد صالح العمر واسعد محمد زيدان الجواري . تطرق المؤلفان في هذا الكتاب الى تاريخ ايران [illegible]رها في الاحداث الدولية في المنطقة [و]علاقاتها مع الدول المجاورة لها . وعن [طب]يعة التنافس الاستعماري لاجل السيطرة على المنطقة ومنها ايران بوجه الخصوص .

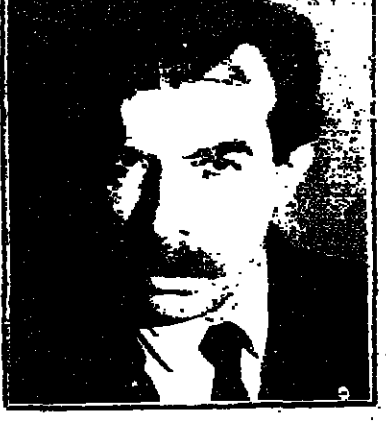
■ ضمن البرنامج الثقافي للنصف الاول من هذا العام خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع بابل امسية الخميس [illegible] بعنوان (التجديد في القصة العراقية) [illegible]

■ يغادرنا الى تركيا وفد الاسبوع الثقافي العراقي الذي يبدا فعالياته الفنية والثقافية يوم الاثنين المقبل في العاصمة التركية انقرة .

ويضم الوفد الفرقة القومية للفنون الشعبية ودار الازياء العراقية ومجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات .. كما ستفتتح معارض للفنون التشكيلية وعروض للافلام العراقية ومجموعة كبيرة من الرقصات والفعاليات الفنية للفرقة القومية للفنون الشعبية .

اصدارات دار الحكمة

قامت دار الحكمة في جامعة البصرة [illegible] تراث البصرة باصدار خمسة كتب تتعلق بتاريخ البصرة من النواحي السياسية والاقتصادية والفكرية وهذه الكتب (من تاريخ البصرة السياسي) اسهامات البحرين العسكرية وصمودهم ازاء التحديات في التاريخ الاسلامي (تاليف عبدالجبار ناجي . وكتاب (دراسة في الاحوال الحضارية للبصرة المقربة وعلاقاتها بالبصرة العراقية) تاليف الدكتور محمد سعيد رضا . وكتاب (نشاط شركة الهند الشرقية الهولندية في البصرة) تاليف الدكتور بقظان سعدون العامر . وكتاب (تجارات البصرة وطرقها الى بلدان المغرب العربي الاسلامي من القرن الثاني الهجري حتى اواخر القرن الرابع) تاليف [illegible] ابو زيد الانصاري وكتاب الهمز) تاليف الدكتور خليل ابراهيم العطية .





قالوا لنا

الفنان اسماعيل خياط

تلقى الفنان اسماعيل خياط دعوة للاشتراك في المعرض العالمي السادس (للميناتور) المطبوع . الذي يقام كل سنتين في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية . عن هذه المشاركة وما يشغل الفنان الخياط قال لنا .

- يعد هذا المعرض الخاص بالمصغرات من المعارض المهمة في العالم . اعددت نفسي لكي تكون مشاركتي مميزة بين حشد الفنانين المشاركين فيه . كما انهيا المشاركة في مهرجان بغداد العالمي الثالث للفن التشكيلي الذي يقام في تشرين الاول من هذا العام بثلاث لوحات زيتية كبيرة . ويشغلني الان معرض مشترك لحوالي (١٥ - ٢٠) فنانا تشكيليا في منطقة الحكم الذاتي . لاعمالهم الصغيرة من رسم ونحت وسيراميك وسوف نقيمه في بغداد .

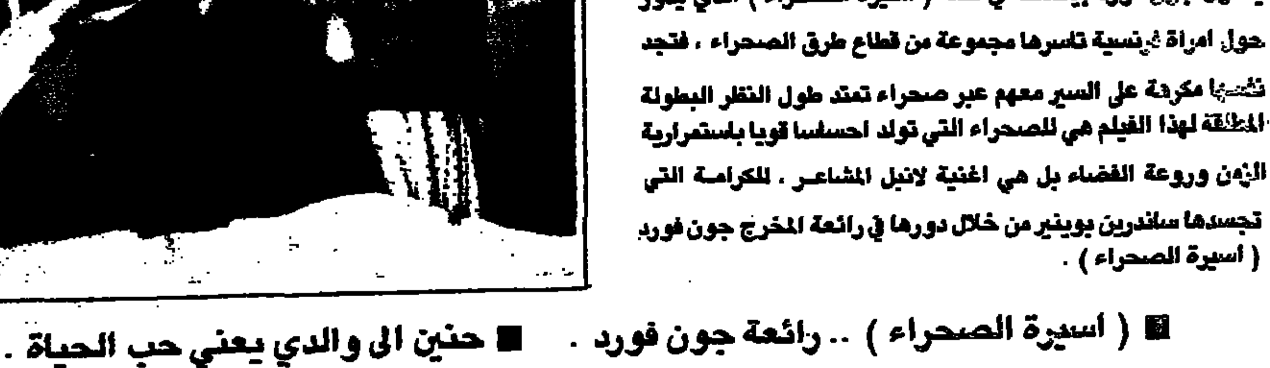






الدنيا تدور

القاء نظرة على الصحراء لا يكفي لاكتشافها وللغوص فيها ، هذا ما يتناول جون فورد ايضاحه في فلمه (اسيرة الصحراء) الذي يدور حول امراة فرنسية تاسرها مجموعة من قطاع طرق الصحراء ، فتجد نفسها مكرهة على السير معهم عبر صحراء تمتد طول النظر البطولة المطلقة لهذا الفيلم هي للصحراء التي تولد احساسا قويا باستمرارية الزمن وروعة الفضاء بل هي اغنية لانبل المشاعر ، للكرامة التي تجسدها ساندرين بوينير من خلال دورها في رائعة المخرج جون فورد (اسيرة الصحراء) .



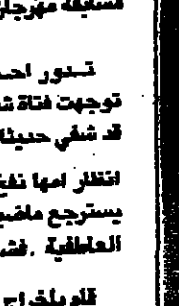
■ (اسيرة الصحراء) .. رائعة جون فورد . ■ حنين الى والدي يعني حب الحياة .

(حنين الى والدي) .. هو احد الافلام المشاركة في مسابقة مهرجان كان السينمائي .

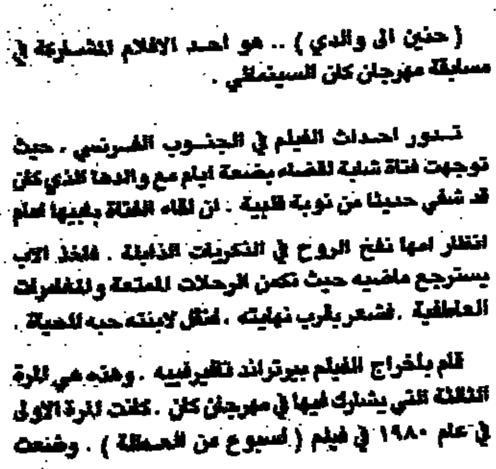
تدور احداث الفيلم في الجنوب الفرنسي ، حيث توجهت فتاة شابة لقضاء بضعة ايام مع والدها الذي كان قد شفي حديثا من نوبة قلبية . ان لقاء الفتاة بابيها امام انظار امها نفخ الروح في الذكريات الذابلة . فاخذ الاب يسترجع ماضيه حيث تكمن الرحلات الممتعة والمغامرات العاطفية . فشعر بقرب نهايته ، فنقل لابنته حبه للحياة .

قام باخراج الفيلم بيرتراند تافيرنييه . وهذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها في مهرجان كان . كانت المرة الاولى في عام ١٩٨٠ في فيلم (اسبوع من العطلة) . وضعت سيناريو الفيلم كولو تافيرنييه اوهاغان . وهي الزوجة السابقة للمخرج . وهي المشاركة الثانية لها في المهرجان بعد فيلم (القرصان) . للمخرج جاك دوايون الذي عرض عام ١٩٨٤ . وكان تجربة مريرة لانه لم يلق الاستحسان .

قام باداء دور البطولة الممثل ديرك بوغارد ، الذي لم يتوقع ان يشارك في اي فيلم لمدة احد عشر عاما . غير انه قبل اداء شخصية الاب في الفيلم شرط ان يقوم تافيرنييه باخراجه . وكان بوغارد رئيس اللجنة التحكيمية لمهرجان كان لعام ١٩٨٤ حين فاز فيلم (يوم الاحد في الريف) للمخرج تافيرنييه بجائزة افضل مخرج فاسر له بو[غارد] بانه يتمنى العمل معه يوما ما .







هذا الخبر !!

■ سجل ثلاثة رجال فرنسيين رقما قياسيا في الغوص تحت الماء على عمق (٣١٦) مترا بعد ان مكثوا اربع ساعات واحدى عشرة دقيقة في منطقة راس خليج (بيتا) الفرنسي .

وقد صممت الغواصة المستخدمة بالتعاون مع المعهد الفرنسي لابحاث استغلال البحار والشركة المارسيلية لاعمال الغواصات البحرية .

ومما يذكر ان الرقم القياسي السابق للغوص في اعماق البحار كان قد سجل في عام ١٩٧٧ وعلى عمق (٢٠٠) متر .

كمبيوتر بحجم طابع البريد

تم في الدنمارك انتاج كمبيوتر صغير بحجم طابع البريد لمراقبة اللحوم من المسلخ الى المطبخ مرورا بالثلاجات والتاكد من صلاحيتها للاستهلاك وما اذا كانت درجات الحرارة التي تعرضت لها لم تؤثر على جودتها .

وبامكان الكمبيوتر الذي طوره معهد كولدينغ للاحياء ان يقيس الضغط والرطوبة والحرارة ويحتفظ بالنتائج في ذاكرته لمدة عشر سنوات بحيث يمكن تحليلها في كمبيوتر عادي .

كما يمكن استخدام الكمبيوتر الصغير في اللحوم [illegible] مراحل العملية من التصنيع وحتى الاستهلاك . ويامل المعهد الانتهاء من الاختبارات الجارية في ايلول المقبل قبل المباشرة في الانتاج التجاري .

في السلامة اللغوية

الرفات ، الأثاث

الرفات هو ما تحطم وتساقط من الشيء ، وقد رفت الشيء اي انكسر وتحطم فهو مرفوت ومرفت اي مكسور ومكسر اذا كان التحطيم شديدا لان تشديد وسط الفعل يفيد المبالغة .

ومثل الرفات الحطام والفتات وزنا ومعنى . والشيء محطوم ومحطم ومفتوت ومفتت وما تساقط منه الحطام والفتات .

ويطلق الرفات على جسد الميت قال تعالى (وقالوا إإذا كنا عظاما ورفاتا إإنا لمبعوثون خلقا جديدا)

ويتوهم بعض الكتاب فيؤنثون (الرفات) فيقول احدهم (وريت رفاته الثرى) ويقول اخر (تستقر رفاته) بينما هو مذكر فيجب ان نقول : (وري رفاته الثرى) و (يستقر رفاته) قال شوقي في رثاء عمر المختار :

ركزوا رفاتك في الرمال لواءا ... يستنهض الوادي صباح مساء

ويخطىء اخرون فيكتبون (الرفات) و (الفتات) بالتاء المربوطة وهي بالطويلة و (الرفاة) بالتاء المربوطة جمع (راف) وهو مصلح الثياب مثل راعي رعاة وباني بناة وداعي دعاة .

ومثل ذلك تانيث بعض الكتاب لكلمة (اثاث) فيقولون (الاثاث الفاخرة) او (مشاريع الاثاث المنزلية) وغير هذين كثير مع انه مفرد مذكر معناه متاع البيت فالواجب ان نقول (الاثاث الفاخر) و (مشاريع الاثاث المنزلي) ويستعمل بعض الكتاب كلمة (عفش) مكان الاثاث وهي عامية مصرية .

والرياش مثل الاثاث في المعنى ويخطىء بعض الكتاب فيؤنثونه كما يفعلون مع الاثاث وهو مذكر فنقول الرياش الفاخر ولانقول الرياش الفاخرة . ويطلق ايضا على اللباس الفاخر والحالة الجميلة ويستعمل الريش بمعنى الرياش على سبيل المجاز للباس الفاخر والحالة الجميلة استعارة من ريش الطائر الذي هو جماله وسبب حالته الجيدة فهذا جرير يقول لاحد ممدوحيه : (ساشكر ان رددت علي ريشي) يعني ان رجعتني الى حالتي الجيدة الحسنة .

والباب في الفصيح مذكر والعامية البغدادية تؤنثه فسرى ذلك الى اقلام بعض كتابنا . قال تعالى (لاتدخلوا من باب واحد) وقال ايضا (قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون) وهو مذكر ايضا في بعض اللهجات العامية ايضا كاللهجة الموصلية قال شوقي :

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

■ مظفر بشير